رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
صباح ياسين

وحدة
حرية
اشتراكية

الثورة

امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي

ATH - THAWRA - Monday , 13 , April , 1992 , No . 7906

الاثنين ١١ شوال ١٤١٢ هـ - ١٣ نيسان ١٩٩٢ م - العدد ٧٩٠٦

٨ صفحات | ١٥٠ فلسا

مليون الماني دون مأوى

بون -١٢- واع . قال رئيس اتحاد مستاجري المساكن في المانيا «شليش» ان عدد الالمان الذين يعيشون في العراء وفي دورات المياه العامة ومحطات مترو الانفاق بلغ مليون شخص .
واوضح شليش في تصريحات صحفية نشرت في بون اليوم ان ازمة المساكن التي تمر بها المانيا لم يسبق لها مثيل .

«الثورة» تحاور السادة وزراء الصناعة والاسكان والنفط والنقل

القائد صدام حسين صاغ منهجا جديدا في البناء والاعمار

■ نتائج اختبار كفاءة القدرة العراقية خلال «٢٠» عاما في التخطيط والتنفيذ اعطت ثمارها في حملة الاعمار

■ انجازات الحملة فاقت كل التوقعات على الرغم من الظروف القاسية للحصار الجائر



ضمن اهتمام (الثورة) بمسيرة الاعمار التي حققها العراقيون على طريق البناء الثوري للعراق العظيم وبالمعجزات التي نضحت بها عقولهم وابدعت فيها سواعدهم وسعيها الحثيث لتوثيق المراحل المهمة في حياة شعبنا الابي . نظمت مؤخرا ندوة حوار مع عدد من السادة الوزراء حول حملة بناء واعادة اعمار مادمره العدوان الثلاثيني من منشات اقتصادية وخدمية وصحية وتربوية وتسليط الضوء على افاق التجربة العراقية الابداعية في هذا المجال ..

وقد تناول السادة الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن ومحمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير واسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط والفريق الركن عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات انجازات وزاراتهم بما فيها الشركات والدوائر التابعة لها في مجال اعمار المشاريع المتضررة بالعدوان الاميركي الاطلسي الصهيوني وذلك بالخبرة العراقية وبجهود استثنائية فاقت كل التوقعات .

وقد اجمع السادة الوزراء خلال ندوة الحوار على ان قيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين واشرافه المباشر وتوجيهات سيادته للمجاهدين اعطت زخما كبيرا لحملة الاعمار وصاغت منهجا جديدا في البناء . وكان لسيادته الدور الاساس لما حققته الحملة من منجزات واعجازات ..

كما اكد السادة الوزراء ان تجربة اعادة الاعمار كانت مجالا مفتوحا لاختبار كفاءة القدرة الفنية للملاكات العراقية وقد اثبتت نتائج الاختبار ان عشرين عاما من التدريب في ساحات التخطيط والتنفيذ قد اعطت ثمارها ..

«الثورة» تنشر اليوم القسم الاول من الندوة على ص ٣ وستوالي نشر القسمين الثاني والثالث غدا وبعد غد ..

■ لمناسبة يوم العلم ■

عهد للقائد على بقاء العراق منطلق الحضارات

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد عبدالرزاق قاسم الهاشمي وزير التعليم العالي والبحث العلمي لمناسبة يوم العلم جدد فيها باسم اساتذة الجامعات والمعاهد الاستعداد الكامل على بذل كل الجهود من اجل تصعيد العطاء والابداع العلمي والفكري خدمة للعراق العظيم .

وفي مايلي نص البرقية :

السيد الرئيس القائد المنتصر صدام حسين حفظكم الله ورعاكم .

تحية اكبار ووفاء .

يشرف وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في يوم العلم الرابع ان ترفع لسيادتكم باسم اساتذة الجامعات والمعاهد كافة اصدق مشاعر التقدير لرعايتكم الكريمة للعلم والعلماء وقيادتكم الحكيمة الشجاعة التي فتحت امام شعبنا ابواب العطاء والابداع العلمي والفكري ووضعت العراق على طريق النهوض والمجد والسمو وجعلته نموذجا وقدوة في الجهاد والبناء لكل الخيرين

البقية ص٥

■ في اختتام مؤتمر مجاهدي الاسكان ■

التوصية بتوثيق انجازات مؤسسات الدولة في حملة الاعمار

كتبت فاتن محمود :

اوصى المؤتمر العلمي الثاني لوزارة الاسكان والتعمير بايلاء اهمية خاصة لتوثيق انجازات مؤسسات الدولة في اعادة اعمار المنشات المتضررة نتيجة العدوان الثلاثيني وابراز حالات الابداع لمجاهدي الاعمار .

جاء ذلك خلال اختتام المؤتمر لجلساته مساء امس حيث تقررت في التوصيات ايضا ضرورة اعتماد الطرق والمعالجات التي اتبعت في اعادة اعمار المنشات المتضررة ضمن المناهج الدراسية الجامعية والاستفادة من الخبرة المتراكمة لدى المهندس العراقي في حملات الاعمار ..

واوصى المؤتمر ايضا بضرورة دراسة تنفيذ مشاريع اعادة الاعمار بشكل دقيق بحيث لاتؤثر سلبيا على الكلفة .

بعد ذلك وزعت الهدايا التقديرية على الباحثين واعضاء لجنة التقويم .

ويذكر ان المؤتمر ناقش على مدى يومين عشرين بحثا تناول خلالها المختصون حملة الاعمار ومارافقها من ايجابيات وسلبيات خلال تنفيذها .

في مذكرة من وزارة الخارجية الى الحكومة الايرانية

العراق يحتج بشدة على العدوان الايراني

التحذير من مغبة هذا التصرف الاجرامي الخطير

احتج العراق بشدة على العدوان الايراني الفاضح المتمثل بقيام الطيران الحربي الايراني يوم الاحد الماضي ثالث ايام عيد الفطر المبارك بأربع غارات جوية على منطقة داخل الاراضي العراقية قرب مدينة الخالص .

جاء ذلك في مذكرة رسمية وجهتها وزارة الخارجية الى الحكومة الايرانية عن طريق سفارتها في بغداد .

وفي مايلي نص المذكرة :

تهدي وزارة خارجية جمهورية العراق تحياتها الى سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بغداد وتود ان تبدي مايلي .

اولا - لقد قام الطيران الحربي الايراني صباح يوم الاحد ٣ / شوال ١٤١٢ هجرية الثالث من ايام عيد الفطر المبارك المصادف ٥ - نيسان ١٩٩٢ ميلادية بين الساعة ٧٢٠ و ٨١٠ بالتوقيت المحلي لمدينة بغداد باربع غارات جوية على منطقة داخل الاراضي العراقية قرب الخالص وتبعد مسافة ٧٠ كيلو مترا عن شمال شرقي مدينة بغداد ومسافة ٩٠ كيلو مترا عن الحدود العراقية الايرانية .

وقد اشتركت في الغارات ثماني طائرات حربية ايرانية اسقطت خلالها الدفاعات الجوية العراقية احدى الطائرات الحربية الايرانية المعتدية من نوع (اف ٤) وتم اسر الطيارين اللذين كانا يقودانها وهما كل من .

١- العقيد الطيار قاسم محمد اميني

البقية ص ٥

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع في ايار المقبل

تونس - ١٢ - انصات خاص واف : يعقد المجلس المركزي الفلسطيني اجتماعه في الثامن من ايار في تونس بعد ان كان مقررا عقده الخميس الماضي وتاجل اثر حادث الطائرة الذي تعرض له الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الثلاثاء الماضية في الصحراء الليبية .

وقالت وكالة الانباء الفلسطينية ان هذا الموعد حدد خلال اجتماع عقدته اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صباح الاحد برئاسة السيد ياسر عرفات وبالتنسيق مع رئاسة المجلس المركزي الفلسطيني ...

١٤ نيسان يوم حداد في ليبيا احتجاجا على قرار العقوبات

طرابلس - ١٢ - واع : قررت ليبيا عد يوم الرابع عشر من نيسان الجاري يوم حداد رسمي في جميع انحاء البلاد احتجاجا على قرار العقوبات الاقتصادية الذي فرضه مجلس الامن الدولي على ليبيا والذي سيعد نافذ المفعول ابتداء من الخامس عشر من الشهر الحالي .

وذكرت وكالة الانباء الليبية التي اوردت ذلك انه بموجب هذا القرار ستنكس الاعلام في جميع انحاء البلاد وتتوقف جميع رحلات النقل البري والبحري والجوي الرسمية منها والشخصية فيما ستتوقف جميع الرحلات الجوية الاجنبية من والى الاراضي الليبية وعبر اجوائها .

وستتوقف ايضا جميع الاتصالات البريدية والبرقية والهاتفية بين ليبيا وخارجها وايقاف جميع محطات تعبئة الوقود في الاراضي الليبية .

والزمت الحكومة الليبية جميع المواطنين الليبيين ارتداء الملابس السود في اليوم المذكور او وضع شارة او علامة سوداء على الملابس اذا تعذر ارتداء الملابس السود .

من جهة اخرى اعلن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي الليلة ان موقف ليبيا من قضية طائرة بانام كان موقفا قانونيا واضحا .. وانه لاتفريط في السيادة الليبية ولاخرق للقانون الدولي .

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الليبية اليوم .. نحن جاهزون للتحقيق في هذا الحادث بما لايتعارض مع قانون الاجراء في ليبيا

واكد القذافي ان المتهمين في قضية طائرة البانام يمكن ان يسلما هما نفسيهما طواعية ان ارادا الى دولة محايدة .

المعارضة الافغانية ترفض خطة الامم المتحدة

بيشاور - ١٢ - اف ب . اعلن عدد من زعماء المعارضة الافغانية عن معارضتهم لخطة الامم المتحدة التي تقضي باقامة مجلس انتقالي من ١٥ عضوا في كابول .

فقد عد زعيم الحزب الاسلامي قلب الدين حكمتيار ان الخطة غير مقبولة موضحا ان الخطة اعلنت من دون استشارة المعارضة او موافقتها . فيما اعلن برهان الدين رباني زعيم الجبهة الاسلامية اعتراضه على الخطة .

وكان الاتحاد الاسلامي بزعامة عبدالرب رسول سياف والحزب الاسلامي بزعامة يونس خالص قد رفضا الخطة بعبارات اعنف .

بون تدمر كل اسلحة المانيا الشرقية

بون -١٢- واع : اعلن فولكر روهي وزير الدفاع الالماني الجديد انه قد اصدر قرارا بتدمير كل اسلحة جيش المانيا الشرقية سابقا .

وقال الوزير الالماني في تصريحات صحفية نشرت في بون اليوم ان هذا القرار قد اتخذ حتى لاتقع هذه الاسلحة في حوزة من يسيئون استخدامها .

واوضح وزير الدفاع الالماني انه سيتم تدمير عدد ضخم من الدبابات والعربات المصفحة والمدفعية بالاضافة الى مايزيد على ٢٠ الف طن من المواد المتفجرة .

واشار الى ان تكاليف تدمير هذه المعدات سيكلف الخزانة الالمانية حوالي ١٥٠ مليون مارك وان جزءا يسيرا من هذه المعدات سيستخدم في المجالات المدنية .

وكان بعض تجار السلاح في المانيا قد قام بشراء عدد من الدبابات والمدفعية الثقيلة من الاسلحة المتبقية من جيش المانيا الشرقية سابقا ونقلوها الى جمهورية كرواتيا اليوغسلافيا لمساعدة الكرواتيين ضد الصرب .

وزير النقل والمواصلات السوداني لـ«الثورة»

ماحققه العراقيون خلال حملة الاعمار ... معجزة

■ القوات المسلحة السودانية تستعيد دورها وتحقق العديد من الانجازات

كتب : عبد الواحد حرجان

اكد العميد الركن صلاح الدين محمد احمد كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير النقل والمواصلات السوداني ان الامة العربية كلها مستهدفة وان الخلافات العربية يجب ان تحل داخل البيت العربي .

جاء ذلك في الحديث الذي اجرته «الثورة» معه صباح امس واضاف ان السودان حكومة وشعبا يطالب دائما وبقوة برفع الحصار الجائر المفروض على العراق لان المبررات التي سيقت قبل وبعد العدوان قد زالت وان استمراره يعد عملا باطلا غير انساني .

وردا على سؤال وجهته «الثورة» حول اهداف زيارته قال : نحن في مظلة النظام العالمي الجديد اصبحنا مستهدفين جميعا ولابد من ان نعمل معا حتى نوثق الصلات ونوطد مجالات التعاون بما يخدم الشعبين الشقيقين خاصة ان اشقاءنا من العراقيين قد سبقونا في خبراتهم وتجاربهم التي يمكن ان تعيننا كثيرا في السودان الذي ارهقت اقتصاده الحروب التي خاضها ضد المتمردين في الجنوب المدعومين من قبل تجمع كبير من القوى الاجنبية وكذلك مشاهدة ما يجري من اعمار في العراق الشقيق .

واكد ان ما شاهده يعبر عن عظمة وبطولة قيادة وشعب العراق في مواجهة العدوان وفي اعمار ما خربه العدوان الذي لم يكن مصادفة او

البقية ص٥

التأكيد على عقد اجتماع وزراء العمل العرب في ليبيا

طرابلس - ١٢ - واع : نفى السيد بكر محمود رسول المدير العام لمنظمة العمل العربية مااوردته وكالة انباء رويتر بانه قد صرح لها بان وزراء العمل العرب قد يختصرون اجتماعاتهم بطرابلس بسبب الاجراءات القسرية التي قد تتخذ ضد ليبيا .

واكد ان مااوردته وكالة رويتر لااساس له من الصحة على الاطلاق وانه لم يدل باية تصريحات بهذا المعنى .

وقال في تصريح للصحفيين في طرابلس اننا مصممون على عقد هذه الدورة تاكيدا على ان مصير الامة العربية واحد .. كما اننا مستعدون لمواجهة التحديات المصيرية بمختلف الوسائل السياسية منها او الاقتصادية او الاجتماعية .

واضاف ان توالي وصول الوزراء العرب الى طرابلس امس الاول وامس يؤكد التصميم لدينا لانعقاد الدورة التاسعة عشرة لمنظمة العمل العربية ووفق المقرر لها سابقا .

■ احتجاجا على ضغوط نظام الملالي ■

سائقو وعمال النقل في طهران يضربون عن العمل

■ محاولة اغتيال احد اعضاء منظمة مجاهدي خلق في هولندا

العواصم -١٢- واع : تفيد الانباء الواردة من ايران ان سائقي وعمال الشركة العامة لنقل الركاب في المنطقة السادسة في طهران والتي تشمل منطقة واسعة في وسط وشمالي العاصمة بداوا صباح امس اضرابا عن العمل احتجاجا على تمرير قانون في مجلس النظام من شانه فرض مزيد من الضغوط والمضايقات عليهم .

واشارت تلك الانباء الى ان هذا الاضراب مازال مستمرا فيما هدد العاملون في الشركة في سائر مناطق طهران بانه اذا لم يتراجع النظام عن فرض الضغوط عليهم فسوف يقومون بالاضراب عن العمل وينضمون الى المضربين في المنطقة السادسة .

وقد حاولت سلطات النظام تهدئة العمال ومحاولة ارضائهم واقناعهم بالعدول عن الاضراب خلال اجتماع عقد بين ممثلي العمال واحد المسؤولين الايرانيين الا ان الاجتماع لم يسفر عن اية نتائج ايجابية .

على صعيد اخر اعلنت منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة اليوم ان احد اعضائها تعرض لمحاولة اغتيال فجر اليوم في مدينة امستردام الهولندية اثر قيام اربعة اشخاص مجهولين بمهاجمته قبل ان يدخل منزله الا انه استطاع الافلات من قبضتهم وابلاغ الشرطة .

انصار رفسنجاني يفوزون بالاغلبية

طهران - ١٢ - ا ف ب : حصل انصار رئيس النظام الايراني هاشمي رفسنجاني على الاغلبية في مايسمى بـ (مجلس الشورى) في الانتخابات التي جرت الجمعة .

مجلة ايرانية تسخر من خميني

طهران - ١٢ - واع : حظرت وزارة الاعلام الايرانية اليوم صدور مجلة (فلاد) الايرانية لنشر الاخيرة رسما كاريكاتيريا ساخرا يمثل خميني .

البقية ص٥

مع رفض الاعلان الرسمي لموته !!

تأجيل اخر للاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق

ابو ظبي - ١٢ - اف ب : تاجل مرة اخرى الاجتماع الوزاري لدول اعلان دمشق الذي يضم دول الخليج الست ومصر وسورية .

وقالت وكالة انباء الامارات ان الاجتماع الذي كان مقررا عقده في الثالث من ايار المقبل في الدوحة ارجيء الى اجل غير مسمى .

ولم تعط الوكالة التي نسبت نباها الى مصادر دبلوماسية اي سبب لهذا التاجيل واكتفت بالقول ان الموعد الجديد للاجتماع سيحدد في وقت لاحق .

وكان من المقرر اصلا ان يعقد الاجتماع في ٢٠ من الشهر الحالي لكنه تاجل الى الثالث من الشهر المقبل .

وقالت المصادر ان هذا الاجتماع قد لا يعقد ابدا بعد ان مات اعلان دمشق قبل ان يولد اثر اعلان دول الخليج وخصوصا الكويت والسعودية والامارات عن رفضها لصيغ الاستعانة بقوات سورية ومصرية (لحماية امنها) وفضلت قوات اجنبية بدلا عن ذلك .

واضافت المصادر ان دول اعلان دمشق لا تحبذ الاعلان عن الغائه لاسباب سياسية ودعائية الا ان كل المؤشرات تدل على انه لم يعد له وجود .

وكان هذا الاعلان سيوفر لمصر وسورية اموالا من الخليجيين مقابل الاستعانة بقوات من دمشق والقاهرة ، الا ان دول الخليج تراجعت عن تعهداتها في هذا الجانب ومنحت مصر وسورية نسبة قليلة من الاموال التي وعدت بها واكدت انها تفضل التعاون عسكريا مع قوات اجنبية وهو ما ترجمته فعليا اتفاقيات الحماية بين الكويت وكل من اميركا وبريطانيا .

■ بعد ٢٣ ساعة على اقتحامها بوابة الامم المتحدة ■

السيدة الاميركية تنهي اعتصامها

نيويورك - الامم المتحدة -١٢- واع : انهت في وقت لاحق اليوم السيدة الاميركية التي اقتحمت بوابة الامم المتحدة صباح امس اعتصامها داخل سيارتها وتهديدها باشعال نفسها والسيارة والذي استمر لمدة ٢٣ ساعة .

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان قوات كثيفة من الشرطة والمباحث والاطفاء ومكافحة القنابل واحتجاز الرهائن قد ضربت طوقا حول السيارة التي قادتها السيدة لن غنتر عنوة الى داخل ساحة الامم المتحدة .

وقالت مصادر الشرطة الرسمية ان السيدة الاميركية لم تطالب بشيء لكنها عبرت عن الاحتجاج على استخدام اموال دافعي الضرائب في الماكنة العسكرية الاميركية .

واضاف مراسل وكالة الانباء العراقية في نيويورك ان السيدة قد تحصنت في

البقية ص ٥

مقتل شرطي في حي القبة بالجزائر

الجزائر - ١٢ - اف ب . اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان شرطي مرور قتل صباح اليوم الاحد عندما قامت عناصر مسلحة مجهولة الهوية باطلاق النار عليه من سلاح الي وما لبثت ان لاذت بالفرار .

وقالت الوكالة ان الشرطي كان يهم بالدخول مع زميل له الى مقهى عندما فوجيء بمسلحين لم يعرف عددهم واصيب برصاصات عدة وتوفي بعد نقله الى المستشفى لكن زميله لم يصب باذى .

جون ميجور رجل السيدات !!

وصفت صحيفة الصانداي تايمز اللندنية في عددها الصادر امس - الاحد - وصفت جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا بانه رجل السيدات بعد ان دفع سيدتين كوزيرتين لشغل منصبين في اهم الوزارات .

عجز عن تشخيصه الاطباء

مرض غامض يصيب جنود العدوان



انديانابوليس - الولايات المتحدة - ١٢ - اف ب : لم يتمكن الاطباء من تفسير اسباب ظواهر تساقط الشعر والام عضلية وتعب حاد واوجاع في الاسنان واللثة تصيب مجموعة من الاحتياط في الجيش متمركزين في انديانا بعد مشاركتهم في العدوان ضد شعبنا .

وقد ظهرت هذه الاعراض بعد ستة اشهر من مشاركة هؤلاء الاحتياط في السعودية وبات نحو مئة منهم يشكون من المرض .

ويرى بعض الجنود ان المرض ناجم عن التعرض لمدة طويلة لذبذبات الرادار او الافران فيما يعد البعض الاخر انه قد يكون من تاثير لقاح اختباري ضد مرض الجمرة (يحصل من جملة دمامل سببها مكورات عنقودية) اعطي لهم تحسبا لاحتمال اندلاع حرب جرثومية .

واجريت للجنود فحوصات مختبرية للدم والبول في نهاية هذا الاسبوع لكشف هذا المرض الغامض .

وقال الكولونيل نورمان تير الطبيب المسؤول في الوحدة (١٢٣) لاحتياطي الجيش ، اذا كان من الطبيعي التفكير في اقامة الاحتياط في الخليج الا انه لم يثبت بعد ان الامراض مرتبطة بها » .

ولن تعرف نتائج الفحوصات قبل اسابيع .

واتهم الجندي الاحتياط «جوزيف مولنكس» الذي خدم في السعودية واصيب بهذه الامراض حقن «انتراكس» التي حقنوه بها بانها كانت السبب في مرضه ووصف هذه الحقن بانها تدعى حقن «اي» وهي حقن خاصة بالتجارب .

دماء الابرياء تعاقب القتلة

خطة «اسرائيلية» لتهجير اليهود اليوغسلاف

اتصالات خاص :

تدرس «اسرائيل» حاليا خططا لنقل اليهود الموجودين في يوغسلافيا الى فلسطين المحتلة فيما اعلن عن ارسال ممثل للوكالة اليهودية الى بلغراد لدراسة الوضع هناك واقناع زعماء اليهود اليوغسلاف لحثهم على الهجرة .

وقالت المصادر ان «اسرائيل» تخطط لنقل (٥٠٠٠) يهودي من يوغسلافيا وقال المتحدث باسم الوكالة اليهودية المكلفة بموضوع التهجير ان الوكالة تقوم الآن بوضع اللمسات الاخيرة على خطة عاجلة لنقل اليهود اليوغسلاف وتفضل الاحتفاظ مؤقتا بتفاصيلها سرية مشيرا الى ان هذه الخطة وضعت قبل عام .

وكانت مصادر الوكالة اليهودية للهجرة قد اشارت الى انها اوفدت مندوبا عنها امس الى بلغراد لدراسة الوضع ميدانيا وللقاء زعماء اليهود في يوغسلافيا لحثهم على الهجرة واشارت الى ان هذا المندوب شارك بشكل خاص في تنظيم جسر جوي بين سراييفو وبلغراد لنقل العديد من اليهود .

واوضح المتحدث باسم الوكالة اليهودية انه ومنذ شهر اب عام ١٩٩١ غادر يوغسلافيا (٢١٠) من اليهود اليوغسلاف للاقامة في «اسرائيل» كذلك نقل (٨٠) يهوديا خلال الايام القليلة الماضية .

هل تدخل [illegible] من [illegible] ؟ !

فالتر روهي : نتائج الانتخابات هزيمة لكل الاحزاب الديمقراطية

متابعة - صادق باخان

هل دخل الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا [illegible] باب حتى نجد . فالتر روهي ، الامين العام للحزب يقول ان نتائج الانتخابات تعد هزيمة لكل الاحزاب الديمقراطية ؟

وتاتي نتائج انتخابات الولايات الالمانية لتشير الى ان اليمين المتطرف بدا يترعرع في الخيال الالماني وانه اصبح يدق بقوة على ابواب التاريخ ، ومن ذلك نجد قهقهة الالماني في الحانة البافارية : الترون ان المانيا بعد توحيدها سائرة الى اقامة الرايخ الرابع ؟ !

وهنا يتساءل بعضهم : هل يعود التاريخ الالماني الى فلسفة (هيغل) ليرتدي معطف الميثالوجيا الحديدية وبالتالي تسعى المانيا الى التحرر من هيمنة الثقافة الاميركية ؟

وهناك من يقول ان المانيا سائرة لاحياء تراث (فردريك وليم الاول) الذي جعل العالم الحديث يعرف ما يسمى بالمانيا .. هذا الجندي الذي عاش في اواخر القرن السابع عشر ومدة من القرن الثامن عشر والذي كان يكره جميع الوان الزينة وبخاصة ما كان يرجع منها الى اصل فرنسي ، والى هذا الرجل الفضل في قيام دولة قوية في شمال وسط اوربا عرفت باسم بروسيا . وقد استطاع ابن هذا الرجل وهو المعروف بـ (فردريك الاكبر) ان يقيم الدولة القوية التي كان يحلم بها ابوه . ولكن (فردريك الاكبر) مات عام ١٧٨٦ تاركا الدولة القوية لتسقط بعد سنوات فريسة المطامع الاوربية المنبثقة من (فيينا) وباريس ، ومع ذلك فقد علم الالمان درسا لم ينسوه بعد ذلك ابدا .

ويمضي الزمان ويأتي (ادولف هتلر) واخذت المانيا تحتفل مرة اخرى بالحروب لان الفيلسوف (هيغل) كان يرى ان الحروب تجدد الروح وكان (كلاوز فيتز) يعد الحروب امتدادا للسياسة ، وهكذا قالوا ان (هتلر) لم يولد في بئر مهجورة .

ويلاحظ انه ما كانت المانيا تدخل في تلك المتاهة الحزينة نتيجة هزيمتها في الحرب العالمية الثانية حتى تحولت الى مستعمرة اميركية وسوفيتية وراح الحلفاء في الحرب العالمية الثانية يعملون على تعطيل الخيال الالماني وتحطيم الفلسفة الالمانية ؟ ومع ذلك ظل الالمان يتحدثون عن تجديد الروح مثلما يتحدثون عن الحب ، وهكذا وقف المستشار الالماني الاسبق (كونراد اديناور) وخاطب الالمان لماذا لا تصنعون الخبز من دموعكم ؟

واخذ الخيال الالماني يتحرك على الجبهة الاقتصادية حتى جاء (هيلموت شميت) الذي احتل منصب المستشارية وراح يسعى للتحرر من الهيمنة الاميركية ولكن الاميركيين ما ان اكتشفوا ان (هيلموت شميت) يسعى للتحرر من ثقافة الجينز والكولا الاميركية حتى احاطوه بالاسلاك الشائكة واسقطوه ليستبدلوه بالمستشار (هلموت كول) الذي راحت صورته تحتل غلاف مجلة النيوزويك وهكذا راح الخيال الالماني يضيع في الليل الاميركي الطويل حتى ارتكبت المانيا غلطتها الفلسفية بدعمها للولايات المتحدة بالمال في اثناء العدوان على العراق ..

ومع ذلك ظلت المانيا تعمل في الظل لزيادة كفاءة انتاجها لتؤكد ذاتها في الاسواق العالمية وبذلك اقامت المانيا تحديا اخر للولايات المتحدة الى جانب التحدي الياباني ، وهكذا ظهر ان المانيا (الغربية) بدات منذ عقد السبعينات تجني مواردها وتبني احتياطيا ماليا يمكنها من مواجهة مشاكل الوحدة الالمانية . وعندما وقع الزلزال البشري في الشرق كانت المانيا (الغربية) مستعدة له باحتياطي جاهز بلغ ٢٥٠ بليون مارك الماني وبذلك مضت المانيا الموحدة تمارس ادوارا تؤكد بها استقلالية قرارها لاول مرة منذ هزيمتها في الحرب العالمية الثانية .

ومن هنا بدا التحرك الالماني - الفرنسي لانشاء قوة عسكرية اوربية مستقلة عن حلف شمال الاطلسي وهو التحرك الذي اثار غضب (الاخ الاكبر) الرئيس الاميركي (جورج بوش) الذي ظهر ان الاستراتيجية الاميركية في عهده ولحقبة ما بعد الحرب الباردة تسعى لبسط هيمنتها العسكرية على العالم وعدم السماح لاية جهة ، اوربية كانت ام اسيوية ، لمنافستها على تاسيس الامبراطورية الاميركية تحت ظلال النظام العالمي الجديد .

وامام هذه التطورات التي جرت في عهد الحزب الديمقراطي المسيحي في المانيا فلماذا مني حزب (هيلموت كول) في انتخابات الولايات الالمانية بهزيمة واضحة امام حزبين يمينيين ؟

وهناك من يقول ان نتائج الانتخابات ابرزت وبصورة واضحة مخاوف المؤسسة السياسية الالمانية من بروز الاتجاهات الحديدية مستغلة تدفق اعداد المهاجرين الى المانيا ولكن هناك من يقول ان اليمين المتطرف بعد الوحدة الالمانية اخذ يعمل لاعادة تكوين الذات الالمانية بعد ان شوهتها الثقافة الاميركية .. وهناك من قال : كيف يمكن استبدال (بيتهوفن) بـ (مايكل جاكسون) او (مادونا) ؟

واذا كانت انتخابات الولايات الالمانية قد كونت صدمة لبعض المراقبين فانها تؤكد على ان (الاحزاب الديمقراطية) في الغرب قد اصطدمت بجدار الفشل بدليل ان هناك جدلا محتدما في ايطاليا للعودة الى ايام (موسوليني) .

هلموت كول — هتلر — هلموت شميت

منظمات عربية ودولية تطالب برفع الحصار

العواصم - ١٢ - واع - دعت الامانة العامة لاتحاد الحقوقيين العرب الشعب العربي والخيرين في العالم الى وقف القرار الظالم بحصار العراق والى وقف القرار الظالم الجديد ضد ليبيا .

واكدت ان رفع الحصار والحظر عن العراق وليبيا هو بايدي العرب .

ودعا البيان الى احترام الشرعية الدولية على اساس المعيار الواحد وليس على اساس المعايير المزدوجة واكدت ان ضرب العراق ومحاصرته جاء في سبيل ترسيخ الاحتلال الصهيوني للاراضي العربية .

ووصفت مجلس الامن بانه مركز ملحق باميركا .

وفي لندن دانت منظمة تضامن الشعوب الافروآسيوية في بريطانية استمرار الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على شعب العراق وناشدت الامين العام للامم المتحدة والمنظمات الانسانية لممارسة مسؤولياتها بالضغط على مصادر القرار للتوقف عن الاعمال العدوانية الموجهة ضد العراق .

وفي عمان قالت صحيفة صوت الشعب في مقال بقلم الكاتب هشام ملالشة ان مناشدة العراق لرفع المعاناة وفك الحصار عن شعبه لم تلق اي تجاوب فقد ناشد ضمائر غير حية وقلوبا اعماها الحقد على كل ماهو عربي .

وتساءل الكاتب ماذا يريدون من العراق اكثر مما مافعلوه من تدمير لبنيته التحتية وقصف لمصانعه وتجريد لاسلحته وقتل لابنائه ؟

في محاولة لنزع سلطاته ..

البرلمان يمهل يلتسين ٣ اشهر لتقديم استقالته من رئاسة الحكومة

انصات خاص :

وافق مجلس نواب الشعب الروسي على اقتراح مثير للجدل يطلب من الرئيس الروسي بوريس يلتسين التخلي عن منصب رئاسة الوزراء خلال ٣ اشهر .

في الوقت الذي بدا فيه ان تحدي المحافظين للرئيس الروسي يلتسين قد تضاءل .

وقد صوت مجلس الشعب الروسي امس على اقتراح من شانه ان يدخل المجلس في نزاع مع يلتسين .. فقد وافق المشرعون الروس على قرار يحدد للرئيس الروسي مدة ٣ اشهر كموعد نهائي للتخلي عن منصب رئاسة الوزراء وتسمية مرشح اخر ليقوم بهذه المهمة وان يقدم هذا الشخص الى البرلمان الروسي للموافقة على تعيينه . وبعد ان تمت الموافقة على اجراء هذا التعديل غادر اعضاء حكومة الرئيس يلتسين قاعة المجلس بغضب ومن بين هؤلاء نائب رئيس الوزراء فاليري ناكتيز الذي نقل عنه قوله ان الاقتراح الذي وافق عليه المجلس يرقى الى مرتبة نزع السلطات التنفيذية كافة التي يتمتع بها السيد يلتسين .

وفي نبا لاحق هدد مجلس الوزراء الروسي بالاستقالة بعد ان اتخذ المشرعون خطا الاصلاح الاقتصادي وطالبوا بتاليف حكومة جديدة بحلول شهر تموز القادم . وتفيد الانباء الواردة من موسكو ان الحكومة الروسية تمر بلسوا ازمة منذ انهيار الاتحاد السوفيتي في كانون الاول الماضي .

باختصار

● واشنطن .. تراجعت الحكومة الاميركية عن قرارها السابق بفرض رسوم كمركية على الصادرات الكندية من الاخشاب .

● ماناغوا : دعا المسؤولون في نيكاراغوا المجتمع الدولي لتقديم مساعدات عاجلة اثر ازدياد نشاط بركان سيرونيغرو الواقع شمال غربي البلاد والذي دفع نحو ثلاثة الاف شخص الى مغادرة منازلهم .

● واشنطن .. يعقد مجلس محافظي صندوق النقد الدولي في المدة مابين ٢٠ و ٣٠ من نيسان الجاري اجتماعاتهم نصف السنوية في واشنطن ويحضر هذه الاجتماعات لاول مرة ممثلون عن روسيا وعدد من جمهوريات الاتحاد السوفيتي المنحل التي كانت قد تقدمت بطلبات لعضوية الصندوق

الجيش الجمهوري الايرلندي يعلن مسؤوليته عن عملية لندن

انصات خاص :

اعلنت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي مسؤوليتها عن السيارة الملغومة التي انفجرت في حي المصارف في قلب العاصمة البريطانية .

ومن المؤكد الان ان ثلاثة اشخاص قتلوا في الانفجار بينما اصيب اكثر من تسعين اخرين بجروح .

وقد قدرت الخسائر المادية الناجمة عن الانفجار بملايين الجنيهات وقالت منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي في بيان اصدرته في جمهورية ايرلندا انها تاسف للخسائر في الارواح .

وقد انفجرت قنبلة قوية اخرى في شمالي لندن واحدثت اضرارا مادية جسيمة الا انه لم تقع اية اصابات .

وذكرت الصحف البريطانية اليوم ان الانفجار الذي وقع عشية الانتخابات التشريعية هو الاقوى الذي يقع في بريطانيا منذ الحرب العالمية الثانية .

موقف

نذالة جماعية !

.. ان ما مارسه الغرب الامبريالي ضد العراق نذالة جماعية ..

هذه شهادة اوربية منصفة ، شجاعة ودامغة ، ادلى بها كلود شيسون رئيس الكتلة الاشتراكية في البرلمان الاوربي وهو يعيب السلوك السياسي للغرب الامبريالي وعموم ممارساته العدوانية ضد العراق ، ويحذر من عواقب الخطا الستراتيجي الفادح الذي ارتكبه الغرب بتدمير قوة العراق واحداث (خلل رهيب) في موازين القوى في المنطقة .

والحق انها نذالة ما بعدها نذالة ان يعمد هذا الغرب الامبريالي الى افتعال الذرائع والاكاذيب المفضوحة لشن عدوان همجي شرس غير مسوغ على العراق ، وان يستصدر ضده قرارات لا انسانية ولا شرعية باسم الشرعية الدولية ، وان يقوم بتدمير بنيته التحتية ومنشاته الصناعية والاقتصادية وممتلكاته العلمية والحضارية .. ان يقترف كل هذه الجرائم البشعة باسم القانون الدولي وتحت علم الامم المتحدة !

ولاشك انها نذالة اميركية واوربية بالفعل ان يفرض مجلس امنهم حصارا اقتصاديا جائرا على العراق وان يمنع عن اطفاله الحليب وعن مرضاه الدواء ، وعن شعبه الغذاء ، وان يواصل هذا الحصار برغم انتفاء كل الذرائع والمسوغات التي تذرعوا بها لفرضه .

وكيف لا يسميها شيسون (نذالة جماعية) .. عندما تلهث الدول الاوربية وهي تجري وراء اميركا ، وتتبارى في محاولاتها لايذاء شعب العراق وتجويعه ، ولا تكتفي بكل ما الحقته بالعراق من دمار وخراب وخسائر بشرية ومادية جسيمة ، ولا ترضى بكل ما استصدرته من قرارات مجحفة بحقه من مجلس الامن فتعلن عن تصميمها على مقاطعة العراق وتجويع شعبه بدوافع مغرضة لا صلة لها بالشرعية الدولية او القانون الدولي .

وبماذا يصف الانسان الشريف ذو الضمير الحي هذه الازدواجية السافرة التي يمارسها الغرب في التعامل مع قرارات الشرعية الدولية ، وهذا الكيل بمكيالين ، ان لم تكن نذالة جماعية ؟ !

وكيف يسمي المرء ويصف هذا النفاق السياسي الذي يمارسه الغرب في التعامل مع موضوعة حقوق الانسان .. اليست نذالة جماعية ان يتباكى الاوربيون والاميركيون على حقوق الانسان اليهودي في كل مكان من العالم ، وينتهكون حقوق الانسان العراقي بكل وقاحة وفظاظة واستهتار يوميا ، بل في كل ساعة وكل دقيقة ؟

وليست النذالة الجماعية هي كل ما مارسوه ضد العراق ، فهناك (الخطا الستراتيجي القاتل) الذي ارتكبوه وهو هذا الخلل الواضح الذي احدثوه في موازين القوى في هذه المنطقة الحساسة من العالم باقدامهم على تدمير العراق وتجريده من قدراته العسكرية وهو الذي كان ومازال ركنا مهما واساسيا من اركان الامن والاستقرار في المنطقة والذي حمى دول الخليج نفسها من عدوانية النظام الايراني واطماعه التوسعية .. وليس من قبيل المبالغة القول ان تعبيرات ومظاهر الخلل الحاصل قد بدات تتجسد فعلا في تصرفات وممارسات بعض دول المنطقة وفي مقدمتها النظام الايراني .

ان ما مارسه الغرب الامبريالي ضد العراق قد فضح عدوانية وعنصرية هذا الغرب وكشف عن زيف شعاراته وادعاءاته ، واظهر مدى تبعية الدول الاوربية للولايات المتحدة الاميركية وتراجع الموقف الاوربي عما كان يتسم به في مطلع الثمانينات من توازن وتفهم للقضايا العربية .. ومهما يكن من امر ، فانه ليس بعيدا ذلك اليوم الذي تحصد فيه الدول الاوربية نفسها ما زرعت ايديها ، فها هي الادارة الاميركية تعلن بوضوح تصميمها على منع انشاء اية بنية امنية اوربية ، وتصر على ان تتصرف كشرطي عالمي ليس في مواجهة العراق او غيره من دول العالم الثالث فقط ، ولكنها تتصرف كشرطي .. بل كدكتاتور مع حلفائها الاوربيين قبل غيرهم !

● صبري حمادي ●

الصين تشارك في اجتماعات منظمة اوبك المقبلة

بكين - ١٢ - اف : افادت صحيفة تشاينا ديلي اليوم ان الصين وهي ليست عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط اوبك ستشارك للمرة الاولى الاربعاء المقبلة في اجتماع لهذه المنظمة يعقد في فيينا .

واضافت الصحيفة ان نائب رئيس المؤسسة النفطية الصينية الوطنية تشابنغ يونغيي سيمثل بلاده في هذا الاجتماع وقد غادر بكين امس السبت متوجها الى فيينا لهذه الغاية .

وقالت الصحيفة الرسمية الناطقة بالانكليزية ان الصين ترغب في مشاركة فاعلة في التعاون والمنافسة الدوليين في المجال النفطي .

ورفضت الصين دائما الانضمام الى منظمة اوبك واستنادا الى المؤسسة النفطية الصينية فانها انتجت ١٣٩٫٦ مليون طن من النفط الخام في العام الماضي وفي شباط الماضي اعلن رسميا في بكين انها وافقت على خفض صادراتها ٢٠ الف برميل في اليوم خلال الفصل الاول من العام الجاري لمساعدة اوبك على ضمان استقرار الاسعار في السوق العالمية للنفط .

الجيش السوداني يحرر مدينة اخرى في الجنوب

انصات خاص :

قالت القوات المسلحة السودانية انها سيطرت على بلدة بورول في جنوبي السودان التي كان ما يسمى بالجيش الشعبي لتحرير السودان يسيطر عليها منذ عام ١٩٨٨ .

ويقول مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في نيروبي ان ذلك تم للقوات السودانية خلال الاسابيع القليلة الماضية .. وكانت القوات السودانية قد استعادت الاسبوع الماضي مدينة بور الاستراتيجية التي تبعد ١٢٠ كيلو مترا الى الشرق من بورول .

وقد اعرب عمال الاغاثة في المنطقة عن قلقهم المتزايد من استمرار العرقلة الشديدة لعمليات الاغاثة بسبب القتال كما اضطر بعض عمال الاغاثة الاجانب الى مغادرة المنطقة .

وكان الفريق عمر حسن البشير رئيس مجلس الانقاذ الوطني في السودان قد قال في اجتماع قمة دول القرن الافريقي ان السودان ملتزم بجهود احلال السلام .

اثر هزيمته في الانتخابات البلدية ..

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعتزم عقد مؤتمر مبكر لتجديد قياداته

باريس - ١٢ - واع : طالب لوران فابيوس الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم امس بعقد مؤتمر مبكر لتجديد قيادات الحزب تمهيدا للانتخابات التشريعية لعام ١٩٩٣ .

واضاف فابيوس امام اللجنة الادارية للحزب ان مؤتمر الحزب الاشتراكي المقترح سيعمل على تخطي الخلافات داخل الحزب .

واكد فابيوس انه سيتم في المؤتمر تحديد امكانية ترشيح ميشيل روكار رئيس الوزراء الفرنسي الاسبق عن الحزب في الانتخابات الرئاسية القادمة .

على ذمة الصحف البريطانية

زعيم حزب العمال يستقيل من قيادة الحزب اليوم

انصات خاص :

اعلنت الصحف البريطانية الصادرة امس - الاحد - ان زعيم حزب العمال البريطاني نيل كينوك سيستقيل من قيادة الحزب ابتداء من اليوم الاثنين بعد هزيمة حزبه في الانتخابات التشريعية وهي هزيمته الرابعة على التوالي .

وتتوقع الصحف ان يخلفه على راس الحزب وزير العدل في حكومة الظل جون سمث الذي يعد اكثر شعبية من كينوك .

وكان كينوك قد تولى رئاسة حزب العمال بعد هزيمة الحزب التي مني بها في انتخابات عام ١٩٨٣ .

اتفاقيات لتعزيز التعاون التربوي بين العراق واليمن

صنعاء - ١٢ - واع : وصل الى صنعاء اليوم السيد حكمة عبدالله البزاز وزير التربية على راس وفد في زيارة للجمهورية اليمنية تستغرق عدة ايام .

وقال السيد البزاز في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء ان زيارته تاتي تلبية لدعوة من وزير التربية اليمني وردا على الزيارة التي قام بها مؤخرا الى العراق .

واوضح ان اتفاقيات ستوقع لتبادل الخبرات والمعرفة وتنظيم العلاقات بين القطرين الشقيقين بما يؤدي الى تنمية الجوانب التربوية وتقوية اواصر الاخوة بين القطرين الشقيقين .

في موريتانيا

مرشحو الحزب الحاكم والمستقلون يفوزون بالمقاعد الشاغرة

نواكشوط - ١٢ - واع : اعلن مصدر موريتاني رسمي امس ان الحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي الحاكم والمستقلين الذين تنافسوا في الدورة الثانية من انتخابات مجلس الشيوخ الجمعة فازا بالمقعدين الباقيين .

وبذلك بات الحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي يملك ٣٥ من اصل ٥٣ مقعدا في مجلس الشيوخ مقابل ١٧ مقعدا للمستقلين .

ويعود المقعد الثالث والخمسون لدائرة بومديد وقد فاز به الحزب الجمهوري الديمقراطي والاجتماعي في الدورة الاولى لكن سيعاد التنافس عليه الان لان المحكمة العليا قد الغت نتائج هذه الدائرة امس عقب شكوى رفعها المستشارون في بلديتها على التزوير لمصلحة مرشح الحزب الحاكم .

اشتباكات باقليم ناغورني كاراباخ الجبلية

انصات خاص :

قتل حوالي مئة شخص في هجوم شنته وحدات عسكرية اذربيجانية على قرية ماراغا في مقاطعة ناغورني كاراباخ الجبلية .

وذكرت وكالة ايتار تاس استنادا الى مصادر هيئة اركان قوات الدفاع الذاتي الارمينية ان الف جندي اذربيجاني تقريبا شاركوا في الهجوم تدعمهم المدفعية والسيارات المصفحة .

واضافت الوكالة ان قوات الدفاع الذاتي الارمينية قد استعادت البلدة .

غارسيا يدعو الى العصيان المدني والدرب المضيء تغتال احد انصار فوجيموري

ليما - ١٢ - اف : دعا رئيس بيرو السابق الان غارسيا امس السكان الى المقاومة المدنية ضد حكومة الطوارىء التي الفها الرئيس الحالي البرتو فوجيموري الاحد الماضي بعد ان حل البرلمان وذلك في رسالة الى البلاد نشرتها صحف عدة .

ووجه غارسيا ايضا رسالة الى انصار حزبه التحالف الشعبي الثوري الاميركي (الاشتراكي ديمقراطي) ليطلب منهم التعبئة من اجل ما سماه اعادة الديمقراطية استنادا لما ذكره متحدث باسم الحزب .

واوضح المتحدث لوكالة فرانس برس ان رسالة غارسيا وهو الامين العام للتحالف الشعبي الثوري الاميركي تليت خلال اجتماع اللجنة السياسية للحزب التي تبنت تدابير من اجل عودة سريعة للنظام الدستوري الى بيرو .

وغارسيا يعمل في سرية منذ الاجراءات التي اتخذها فوجيموري .

وعلى صعيد اخر اعلن المتحدث باسم ما اطلق عليها الحكومة الموازية برئاسة كارلوس غارسيا ان النائب الاول للرئيس المنتخب سان رومان قد وافق على تولي مهمات الرئيس للجمهورية ما ان يعود الى بيرو .

ومما يشار اليه ان رومان موجود حاليا في الولايات المتحدة الاميركية التي فرضت حظرا على المساعدات العسكرية والفنية لبيرو منذ الاجراءات التي اتخذها فوجيموري .

ومن ناحية اخرى اعلنت الشرطة ان نائبا ينتمي الى حركة كامبيو ٩٠ بزعامة رئيس البيرو البيرتو فوجيموري هو روبرتو لوي اغتيل امس السبت في احد مطاعم ليما

صحيفة جزائرية تؤكد :

تغييرات اساسية في قيادة الجيش الجزائري

انصات خاص :

كشفت صحيفة (اليوم) الجزائرية عن حصول تغييرات اساسية في قيادة الجيش الجزائري خلال الايام الاخيرة شملت مناصب قيادة الدرك الوطني ورئاسة اركان الجيش وقيادة القوة البرية ومساعد وزير الدفاع .

وكانت اسبوعية (منبر الجمعة) التابعة للجبهة الاسلامية للانقاذ قد تحدثت عن انقلاب عسكري فاشل وقع مؤخرا .

تشديد الاجراءات الامنية في سري لانكا

كولومبو - ١٢ - واع : ذكر مسؤولون عسكريون في سري لانكا انه تم تشديد الاجراءات الامنية في كولومبو اثر انفجار قنبلة في احدى ضواحيها اسفر عن مصرع تسعة اشخاص .

وكثفت قوات الجيش والشرطة والقوات الجوية عمليات التفتيش على السيارات التي تدخل الى العاصمة

متظاهرون يستقبلون دي كليرك بالحجارة

انصات خاص :

رشق متظاهرون كانوا يلقون الحجارة والزجاجات الفارغة على رئيس جمهورية جنوب افريقيا دي كليرك في فض اول اجتماع جماهيري في منطقة لايقطنها بيض في اطار حملته الانتخابية ، وقد توجه دي كليرك الى بلدة تسكنها اجناس مختلفة على امل جذب اصوات الناخبين من غير البيض الى الحزب الوطني الذي يتزعمه قبل الانتخابات المتعددة الاجناس وقد توقف عن القاء كلمته عندما ردد المئات من مؤيدي المجلس الوطني الافريقي شعارات تندد بالفصل العنصري غير انه لم يصب باذى .

نيويورك تايمس :

مع غموض المشهد السياسي الايراني الداخلي رفسنجاني وضع الية الانتخابات بما يضمن فوز مؤيديه

الثورة خاص :

قالت صحيفة نيويورك تايمس ان الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني وضع للانتخابات التشريعية الحالية اليات تمكنه من الاحتفاظ بمؤيديه في البرلمان وبضمان سيطرتهم عليه ، خاصة وان البرلمان لعب دورا مؤثرا في عرقلة تحركات رفسنجاني لانفتاح ايران على الغرب وتاسيس نظام السوق الحرة في الاقتصاد .

ونقلت الصحيفة عن رجائي خراساني رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان قوله : نريد برلمانا يعمل مع الرئيس ، علما بان رفسنجاني لم يكن يحظى باكثر من ٦٠ - ١٠٠ صوت (عدد المقاعد الكلي ٢٧٠) في كل مساعيه المتعلقة بالتغييرات الاقتصادية او الانفتاح على الغرب .

ونقلت الصحيفة ايضا عن ابو القاسم غزالي عضو ما يسمى بمجلس الشورى انه عازم وزملاءه على اقتلاع من وصفهم بالعناصر الرديئة ورشهم بـ (الدي دي تي) ورد على هذا القول صادق خلخالي المعروف بالجلاد : انها اهانة وهل اعضاء البرلمان صراصير ام ام لربع واربعين حتى يرشوا بقاتل الحشرات .

واضافت نيويورك تايمس ان علي خامنئي الذي خلف خميني كقائد اعلى لايران قال : قبل شهر ان الاشخاص المعروفين بالفساد (سوف يمنعون من الترشيح) وان رفسنجاني سوف يستخدم عملية التصنيف هذه ذريعة لتعيين مايضمن احتفاظه بمركز قوة في البرلمان ، وعلق احد الدبلوماسيين الغربيين على ذلك بقوله : يبدو واضحا لمعظمنا ما ستكون عليه نتيجة الانتخابات .

الجناح البراغماتي له اليد العليا في الامور الان وان ما يسمى باهداف اسلامية للدولة قد تم التخلي عنها ، او ربما تغيرت الوسائل .

وعلقت الصحيفة ان المشهد السياسي الايراني غير واضح وان السياسيين الايرانيين لايميزون بصفات مثل راديكالي ومعتدل او براغماتي ومتشدد لانهم عشرات من (رجال الدين) المؤثرين وهم يقودون حركات متناحرة على بعض الموضوعات وقد يتفقون على موضوعات اخرى ولكنهم ليسوا احزابا سياسية ذات موقف موحد على معظم الموضوعات الكبيرة .

يقول دبلوماسي غربي في طهران ان الامر مثل مجموعة من المافيات الصغيرة فعندما تدخل في اية دائرة حكومية تجد خمسة موظفين مثلا ولكن كل واحد منهم مرتبط بجماعة من هذه الجماعات ويتعامل مع الاخرين من خلال المصالح المتبادلة بينهم برغم انهم جميعا يفترض ان يعالجوا الموضوع نفسه ، انه امر يثير الجنون .

واضافت الصحيفة ان هذه الاجنحة المتعددة التي تصنع المشهد السياسي الايراني بدا بعضها يهاجم البعض الاخر في المجالس والصحافة ، مع محاولات النيل من السياسة الاقتصادية للحكومة ويهاجمون رفسنجاني وعلاقاته القوية مع التجار .

واستطردت الصحيفة ان الاقتصاد المتردي يتكشف في الاضرابات المتكررة والتضخم الذي فاق ٥٠ بالمئة ولاتكاد الرواتب تسد الحاجات اليومية للناس وعائدات النفط تذهب للمواد الغذائية وسواها من المواد المستوردة .

وزير ياباني سابق يلقى حتفه على يد ابنته

طوكيو - ١٢ - واع : لقي وزير ياباني سابق مصرعه طعنا بالسكين على يد ابنته .

وكان الوزير الياباني السابق شخجير ويماوراء البالغ من العمر ٥٨ عاما وزيرا للزراعة والمواصلات وعين في المدة الاخيرة رئيسا لقسم الاعتمادات في مجلس النواب .

ولم تتضح اسباب القتل بعد .

سحب حاملة الطائرات الاميركية ميدواي من الخدمة

سان دييغو - ١٢ - اف : تم سحب حاملة الطائرات يو اس اس ميدواي، رسميا من الخدمة امس في سان دييغو (كاليفورنيا) وقد كانت اخر حاملة طائرات في الخدمة في البحرية الاميركية منذ الحرب العالمية الثانية .

وقد بدا تشغيل هذه الحاملة سنة ١٩٤٥ وكانت اول حاملة طائرات اميركية يتم بناؤها بجسر من الفولاذ المدرع ليتسنى لها تحمل اقلاع وهبوط الطائرات الارتدادية .

وكانت قد رابطت سنة ١٩٧٣ اول قطعة بحرية اميركية بشكل دائم في الخارج جيوكوسوكا في اليابان .

ولن يتم تفكيك الميدواي بل ستلحق بالاسطول الاحتياطي، ريدي ريزيرف فليت في بريميرتون في ولاية واشنطن .

الجمهوريات النووية السوفيتية تخفق في خفض ترسانتها النووية

انصات خاص :

فشلت اربع جمهوريات سوفيتية سابقة تحتفظ باسلحة نووية طويلة المدى في الاتفاق على كيفية تطبيق معاهدة تخفيض الاسلحة الاستراتيجية التي وقع عليها العام الماضي الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف مع الولايات المتحدة . ولم يتمكن مسؤولون من روسيا واوكرانيا وروسيا البيضاء وكازاخستان الذين اجتمعوا في موسكو من التوصل الى كيفية اجراء التخفيضات .. وقال وزير خارجية روسيا ان اصرار اوكرانيا على التخفيضات الخاصة بها يعرقل احراز اي تقدم .

الاف المواطنين في البوسنة والهرسك يغادرونها بحثا عن الامان

انصات خاص :

يحاول الاف المواطنين في جمهورية البوسنة والهرسك اليوغسلافية سابقا الفرار من القتال الدائر في الجمهورية بينما تفيد الانباء باحراز بعض التقدم في محادثات تسوية النزاع .

وقد اجتمع دبلوماسيون من المجموعة الاوربية بقادة الجماعات الصربية والكرواتية والمسلمة بينما استمرت حدة المصادمات في العديد من المناطق .

وقال رضوان كرادسيتش رئيس الوفد الصربي ان الاطراف اتفقت على العمل فورا من اجل تسوية النزاعات الاقليمية .. وقد وقعت الاطراف على ما وصفه مسؤولو الامم المتحدة بانه اول تعهد حقيقي لتسوية المشكلات الانسانية وقد اعربت الامم المتحدة عن قلقها من اعداد الذين نزحوا من الرجال والنساء والاطفال الى المناطق البعيدة عن القتال بحثا عن ماوى يحتمون به .

من جهة اخرى اتهم الكولونيل بوزيدار يابيتش وزير الدفاع في جمهورية الجبل الاسود رئيسي كل من كرواتيا فرانيو توديجمان، والبوسنة والهرسك عزة بيجوفيتش، بالضلوع في ما سماه مؤامرة سرية ضد الجيش الاتحادي اليوغسلافي .

وقال يابيتش انه كان مقررا طبقا للمؤامرة التي احبطت شن هجمات ضد ثكنات الجيش الاتحادي اليوغسلافي في جمهورية البوسنة والهرسك يومي السابع والثامن من شهر نيسان الحالي .

هكذا نبني العراق في ظل الحصار

ندوة الثورة مع السادة وزراء الصناعة والاسكان والنفط والنقل

العراق الان هو الاعمار .. هذا هو اعجازه الجديد الذي يدل على نوعية الانسان العراقي كما بناه منهج القائد التاريخي صدام حسين .. والاعمار المعجزة اعقب الصمود المعجزة بوجه العدوان الثلاثيني . وجاء بعد انبحار صفحة الغدر والخيانة .. وبعد هزيمة العدوان الثلاثيني وعجزه الكامل عن تحقيق اهدافه . كما انه اعمار تحدث في ظروف الحصار الظالم الشامل . ويحدث ايضا في كل الميادين دفعة واحدة

منذ ان اطلق قائد الثورة والشعب .. قائد الجهد والبناء .. طاقات العراقيين كان يراهن على هذه الطاقة التي يعرفها ويؤمن بعمقها التاريخي . وكان يجسر الفجوة بين الماضي العظيم وحاضر الانطلاق الى المستقبل العظيم . لهذا لم يكن اي مستوى متقدم للعطاء . بالنسبة لصدام حسين . سوى خطوة على الطريق . وكانت كل ذروة بداية لخط شروع .. فلا حدود لطاقة الانسان عندما يؤمن ويخلص ويبذل النفس في البناء .. بناء الوطن .. ان الاعمار ارادة وثقة وتاكيد النصر . فان «الثورة» نظمت هذه الندوة التي شارك فيها مشكورا السادة الوزراء

الفريق عامر حمودي السعدي وزير الصناعة والمعادن
السيد محمود ذياب الاحمد وزير الاسكان والتعمير
السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط
والفريق الركن عبدالستار المعيني وزير النقل والمواصلات الذي لم تمنعه وعكة صحية من ارسال اسهاماته مكتوبة . فكان حاضرا في الندوة

ومن «الثورة» شارك

- د. صباح ياسين رئيس التحرير
- حسن الكاشف
- مالك منصور
- ضياء حسن
- زيد الحلي اعضاء هيئة التحرير
- سعد عبداللطيف
- وعبدالرحمن الجواري من قسم التحقيقات

واذا كانت اجابات السادة الوزراء على المحاور غنية . فان الحوار الذي امتد اكثر من اربع ساعات زاد من غنى الندوة

والامر الذي اثار اعتزاز «الثورة» هو تلكم الثقة التي تعطي لوزراء القائد صدام حسين العمق واليسر في تصحيح تشاقي يطغى على الاداء بل على علاقات الرفقة التي كانت واضحة في ساعات الحوار . فقد كان جميع الوزراء اسرة واحدة يعتمدن كل البعد عن اي تعصب او نقابية وجاء منطقهم نظيفا لايشوبه تبرير كما سيلمس القارىء الكريم

اعد الندوة للنشر حسن الكاشف

القسم الاول

رئيس التحرير :

باسمي ، وباسم زملائي ورفاقي في جريدة (الثورة) ارحب بالسادة الوزراء ، واثمن واقدر عاليا استجابتهم الكريمة ، وتجاوبهم مع هذه الفعالية الوطنية التي تسعى «الثورة» من خلالها لتوثيق مرحلة هامة وكبيرة في تاريخ العراق الحديث ، وهي مرحلة الاعمار وتاسيس منهج وطني في النهوض الحضاري .

السادة الوزراء المحترمون

كان هاجسنا في (الثورة) هو السعي الى ذوي الاختصاص وفي المقدمة منهم السادة الوزراء الذين يضطلعون في قطاعاتهم بدور كبير في بناء وتجسيد منهج عراقي للاعمار الذي يكون اليوم ظاهرة حضارية يشار اليها في العراق وخارجه ، وكان التوثيق الذي نتابعه لانشطة وزاراتكم مؤشرا لهذا المنهج ولهذا البناء ، لكننا وجدنا في تنظيم هذه الندوة معكم فرصة للوصول وللتذكير وللاجابة على المحاور التي ادخلت سلفا لكي نستطلع ، ولكي نوثق ونفيد ويطلع شعبنا العراقي العزيز على هذه التجربة الرائدة التي هي بلا شك احد العطاءات العظيمة لفكر الرفيق القائد صدام حسين حفظه الله .. ومن منهج الثورة ، ومن عطاءات حضارة العراق القديمة العريقة التي تتجسد الان في ظل القائد المنصور .

اهلا وسهلا بكم مرة اخرى في جريدتكم ، ونتمنى ان تكون هذه الجلسة الحوارية جلسة مفتوحة في اطار المحاور او حتى خارج المحاور المحددة ، وبلا شك ستفيد كثيرا كما سيفيد القارىء بما ستقدمون له من معلومات واضاءات تغني المعرفة والتصور وتغني المسيرة .

المحاور مطروحة امام سيادتكم ، وارسلت اليكم قبل اسبوعين ، وهي افكار ومشاريع نؤسس عليها ، واتمنى ان يكون الحديث شاملا .

لا اريد ان اتقيد بجدول او بمنهج ، بل اتمنى ان يكون الحوار مفتوحا وليس ندوة اكاديمية وانما لقاء اخوي مع السادة الوزراء ورفاقهم في جريدة (الثورة) ، ونبدأ بالمحور الاول ، وقبل ان نبدأ اتوجه بالشكر للسيد وزير النقل والمواصلات الذي حالت وعكة صحية من دون مشاركته في هذه الندوة ، والذي يشاركنا باجاباته التي ارسلها الينا مكتوبة . نتمنى له الشفاء العاجل . الان نبدأ بالمحور الاول :

المحور الاول .

في الحملة الوطنية لاعمار البصرة وبعدها اعادة بناء الفاو .. توصلنا في ضوء النتائج الى تاسيس قياسات متحركة ومتقدمة لخط الشروع في كل مرحلة لكل واجب يتصل بالاعمار والبناء .. اي نعد اخر مستوى نصل اليه كخط شروع جديد لانجاز المهمات اللاحقة .

هنا نقف امام تساؤلات عديدة ابرزها :-

ا : هل استطعنا في عملية الاعمار والبناء التي نشهدها منذ انتهاء صفحة العدوان العسكري الثلاثيني على بلادنا الانطلاق من اخر مستوى تم تثبيته كخط شروع .. او اننا تجاوزنا خط الشروع الذي وصلنا اليه في حملة بناء الفاو بعد انتهاء حرب السنوات الثماني .

ب : الى اي مدى استطعنا الاعتماد على البدائل المحلية في المواد الاولية والخبرة لتجاوز واقع الحصار الشامل المفروض على بلادنا .. وهل ستضعنا هذه التجربة امام حالة جديدة ومتميزة في المستقبل .

ج : ماهي الاتجاهات التي تمكننا من استيعاب تجربة الاعمار والبناء .. وماتختزنه ملاكاتنا الوطنية من خبرات عملية وتجارب نوعية متميزة .. وكيف نقوم تاثيرها اللاحق في خطط التنمية المستقبلية .

وتاسيسا على ذلك .. باي حجم ونوع يمكن توقع اسهام الجهد الوطني في انجاز خطط وبرامج التنمية في المستقبل ..؟

السيد وزير الاسكان والتعمير :

في السابق كان التنفيذ يتم بنسبة ٩٠٪ من الشركات الاجنبية ، وكان دور المهندس العراقي او الملاك العراقي في كثير من الاحيان لايتعدى دور الاشراف ..

كانت العقود التي نمليها على الشركات الاجنبية تنص على بناء دور وتاثيثها باثاث راق مع توفير سيارات حديثة وسوبر ماركت ، وبهذا كله يكون المهندس العراقي وملاكاتنا «الفنية» .

ولم تكن الدولة توفر ولا واحد بالمئة من هذا في حالة قيام الوزارات والشركات العراقية بالتنفيذ المباشر حيث كانت ملاكاتنا تسكن في الخيام وتقدم لها وجبة طعام بقيمة مئة وخمسين فلسا . وكانت الشركات الاجنبية تسكن بيوتا جاهزة راقية وتوفر لملاكها المسابح ووسائل الراحة والخدمات كافة . في حينها لم نكن نهتم بالمقارنة ، كنا نسلم بتفوق الشركات الاجنبية وانها سبقتنا كثيرا .

لم تعط الفرصة لملاكاتنا للتعبير عن امكانياتها الفنية ، ولم تتح لنا فرصة الدخول في الصعب حتى نطلق طاقاتنا ، كان الصعب حصة الشركات الأجنبية ودورنا محدودا ، وكما تذكرون ، حكم على تجربة التنفيذ المباشر في قطاعات الصناعة والنفط والاسكان ان تنفيذها رديء وكلفتها عالية ، وللامانة اقول ، كان الواقع عكس ذلك .

وتتذكرون ايضا اننا في مرحلة سابقة كنا نقوّم دوائر الدولة والوزارات على اساس نسبة الصرف بغض النظر عن اتجاهات الصرف ، وكان الذي يصرف اكثر هو الافضل . لهذا شاهدنا الاف الدور التي بنتها الدولة وهي الان مهجورة لانها بنيت في مناطق نائية ، وكان يمكن الاستعاضة عنها بدور صغير .

انذاك كان الاتجاه هو تشجيع اي اتجاه يطور العراق بمدد قصيرة ، فكان التطوير عن طريق الشركات الاجنبية .

وكان اسم وزارة الاسكان هو وزارة المليارات .. لانها صرفت مليارات عن طريق تنفيذ الشركات الاجنبية ، والامثلة كثيرة . المرور السريع ، المشروع العملاق بحدود عشر شركات اضافة الى المشاريع العملاقة .

القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد حفظه الله انتبهت لتلك الحالة ، فبدات الثورة الادارية بقيادة القائد العظيم .

وضع لنا القائد نظاما للحوافز ، وعبر عن الحوافز بالقول : اعلى درجات الانسانية التي تربط القائد بمعيته ، ويبقى هذا الحال ثلاث سنوات ، بعدها تم استحداث قوانين للشركات على اساس تحويل التمويل من التمويل المركزي الى التمويل الذاتي ، وبدأ الموظف يتصرف كمنتسب في تكوينه وكشريك له في جهدها المضاف ، فالعرق المضاف في نهاية العام له فائض ربح ، هكذا بدأ استثمار الوقت بعد ان كنا من البلدان التي تهدر الوقت بشكل واضح وكبير ، ومرة قال القائد :

اذا اعطى العراقيون نصف ساعات العمل فانني مرتاح جدا .

كانت تجربتنا في شركات القطاع العام في قطاع الاسكان والتعمير تعتمد في تجربتها ليس على الربح والخسارة بل على علاقة المنتسب بها فبدأ العطاء يظهر في صيانة المعدات واستثمار الوقت والبحث عن الصعب وبدأ الحال يتغير من خلال الثورة الادارية التي فجرها القائد وتعممت على قطاعات الصناعة والزراعة في حملات الاعمار لم تكن الفرصة متاحة امام كل قطاعات الدولة .. وزارة النفط مثلا لم تكن لها فرصة ووزارة الصناعة فرصتها محدودة .

في حملة اعمار البصرة بعد النصر في القادسية الثانية كان القائد يشرف بشكل مباشر على الحملة وزار البصرة سبع مرات خلال ثلاثة اشهر .. في احدى زياراته قال : (اجدد التقدير لكل الذين اسهموا في اعادة اعمار البصرة خلال مدة استثنائية بكل الحسابات) .

رئيس التحرير :

كان الحافز الذي اثار هيئة تحرير «الثورة» هو حديث السيد الرئيس حفظه الله عندما اشار الى ان هذا انجز في مدة قياسية واشار سيادته الى انه ليس هنالك مقارنة في ماتم انجازه في العراق وانما هو الاستثناء .

نحن الان في هذه الندوة نبحث عن الصيغة النظامية لهذا الاستثناء .

وزير الاسكان :

اشار السيد الرئيس ايضا الى اهمية الادارة في تحقيق نتائج جيدة بالاضافة الى الخبرة والمستوى العلمي .

كانت دروس حملات الاعمار في البصرة والفاو وحملات تطوير المحافظات قد اعطت سياقات وبدأ التاثير الايجابي .

اكد القائد ايضا على قدرة الانسان على اعطاء نتائج تبدو للوهلة الاولى وكانها تقترب من قياس المعجزات عندما تستنفر طاقاته وتستثمر .

في الفاو وفي لقاء مع العاملين قال سيادة الرئيس صدام حسين : « ان قياسات العمل في الفاو هي قياسات العمل الجديدة في العراق الجديد من حيث التعامل مع الزمن » وهذا يحدث الان وفي وقتها ربطنا مستوى نوعية العمل بالكلفة لان هناك تناسبا بين السرعة والنوعية والكلفة ويفترض ان لاتكون النوعية رديئة عندما تزداد السرعة .

في حملات اعمار البصرة والفاو كانت الكلفة عالية جدا لاننا اعتمدنا على المقاولين بسبب حاجتنا الى كثير من حلقات العمل في حينها اكد القائد ضرورة تعزيز الثقة بالملاكات العراقية وعلى تعميق الايمان بتربة الوطن والتضحية في سبيله وتقويم المتميزين في العمل وعد عملهم حالة من حالات البطولة لذلك هناك الان وسام لاستحقاق العمل المدني وانواط شجاعة وتكريم مستمر من قبل السادة الوزراء للمبدع من الملاكات .

اذكر ايضا ان القائد قال : « ان سياقات العمل في الفاو ثروة للمستقبل وان العراقيين بعد الحرب (قادسية صدام) بداوا يعملون شهرا بما يعادل عمل سنة كاملة وصاروا يحسبون حسابات اقتصادية صحيحة » .

في تلك الحملات كان تاثير الوجود الميداني للقادة كبيرا السيد الرئيس حفظه الله سماها (الوقفة) ولهذا الوجود اثره الكبير في تذليل الصعوبات وفي التعاون الانساني وشجاعة اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية للاسف كنا في السابق نقتل المبادرة لان الخطا يتحمله المستوى الادنى الان كل الوزراء والمنفذين القياديين يتخذون القرار ونقول لصاحب القرار توكل على الله ونحن معك وسنتعاون ونتابع حتى يتم التنفيذ بنجاح

في السابق كان المصممون بعيدين عن الميدان ربما يزور المصمم ميدان العمل مرة او مرتين .. في اعمار البصرة والفاو وجدنا غرفة «عمليات» في الميدان تضم المصممين والمنفذين والمشرفين على العمل اي ان السيطرة كانت كاملة على جميع المراحل والحلقات .

عتمدنا مبدأ المنافسة بالعمل بين الاسكان وامانة بغداد والحكم المحلي .. والمنافسة بين المجاميع .. صحيح برزت سلبيات لكن السيطرة على المنافسة تقلل السلبيات الخاصة بالتناسب بين السرعة والكلفة .

الان عندما نختار مسؤولا لم تعد النظرة السابقة تحكمنا عندما كنا نختار مديري المشاريع البعيدة من الذين نريد معاقبتهم .

حسن الكاشف :

سيادة الوزير .. في المحور الثالث سناتي على تحديد المقاييس وفق التجربة ..

وزير الاسكان ..

خليها (كيالة) .

استفدنا من تجربة وزارة الصناعة في اعتماد اسلوب التحشد .. كان لوزارتنا في مصفى بيجي ١١ الف منتسب .. فكم كان عدد العاملين من كل الجهات اذاً ؟

بالطبع هناك الحماسة الوطنية الذي اعطت درجة متميزة وهناك المرونة في الاداء والصرف ..

ان الحماسة الوطنية تدفع بالعاملين الى اعمار العراق بشكل سريع وبنوعية جيدة كفيلة بان تزيل بصمات بوش السود .

في السابق كان وضعنا الاقتصادي ممتازا وكان السبيل السهل هو تسلم المفتاح من شركة اجنبية وفي اعمار البصرة والفاو لم يكن هناك حصار ولاشد نفسي للمواطن جراء التدمير والصعوبات الحياتية في الغذاء والدواء .

الان الوضع اصعب ولهذا تجدني على سبيل المثال امنع معاقبة الموقف اللهم الا الخائن .

رئيس التحرير

استاذ محمود ، ما تفضلتم به هو مفتاح الموضوع الذي اردنا تناوله من خلال صيغة الاعمار في تنظيم حملة تقودها الدولة ..

الفاو كانت علامة بارزة من حيث الاعمار .. وانا اذكركم حتى نفتح حوارا مع السادة الوزراء ..

وزير الاسكان والتعمير :

وزارتنا وضعت مقارنة بين حملات اعمار البصرة والفاو واعادة الاعمار .. في هذه المقارنة بين الجسور التي نفذناها في البصرة وجسر الجمهورية .. كان الاستنتاج ان جسر الجمهورية بقياسات العمل في البصرة يحتاج الى ٤٥٠ يوم عمل .. في البصرة والفاو استطعنا ان ننجز ٥٣٠ مترا مربعا في اليوم .. وفي اعادة الاعمار ٧٠٠ م ٢ .. اي اننا برغم الصعوبات الكبيرة حققنا كل هذا الفارق ، ومع اننا بدأنا من اخر خط للشروع الا اننا استفدنا من سياقات العمل وتدريب ملاكنا واعتماده على الذات .

رئيس التحرير :

شكرا للسيد وزير الاسكان ..

بالنسبة لسيادة الفريق عامر حمودي السعدي ، وزارتكم بالتاكيد في الميدان .. وتحضركم نماذج من اعمار المؤسسات الصناعية ، ولكن بعد ام المعارك اصبحت الحالة استثنائية وليس لها قياسات كما اشار السيد الرئيس القائد حفظه الله ، ماهو تصور سيادتكم للجوانب الاساسية لملامح هذه التجربة استنادا الى تراث الوزارة وما انجزته .

وزير الصناعة والمعادن

شكرا لجريدة الثورة .

وزارة الصناعة والمعادن كانت جزءا من وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، وقد تفجرت الطاقات لتلبية الاحتياجات قبل حسم حرب السنوات الثماني بالنصر .. وتحققت نتائج كانت مؤشرات لما يستطيع العراقيون انجازه اذا ما توفرت الاجواء المناسبة والقيادة المناسبة لاستنفار طاقاتهم ، وكان هذا انجاز سنوات ١٩٨٧ ، ١٩٨٨ ، ١٩٨٩ ، في الوقت نفسه انجاز مشاريع عملاقة .

خط الشروع الذي تحقق في حملة اعمار البصرة واعادة بناء الفاو في حينه كانجاز رائع ومتميز تجاوز الصيغ التقليدية ، لكنه ، على اهميته تم في ظروف استطيع ان اقول انها اعتيادية وطبيعية ، لان كل مستلزمات الاعمار كانت متوفرة .. كان تسويق النفط مستمرا ، والعملات الصعبة متوفرة ، اسواق العالم مفتوحة لتامين احتياجات الحملة ، كانت البنى الارتكازية كلها بخير ، وكان هناك تعاطف معنوي وروحي من دول العالم مع جهود العراق لاعادة بناء نفسه بعد الحرب الطويلة ، هذه العوامل لم تعد متيسرة في حملة الاعمار التي تلت العدوان الثلاثيني الذي جاء هو الاخر بعد حصار دام خمسة اشهر ومازال متواصلا .

استطيع التاسيس على هذا ان الظرف حتم ان نتجاوز خط الشروع الجديد بتجاوز خط الشروع السابق في حملة اعمار البصرة واعادة بناء الفاو .

هذه الحقيقة باختصار الاجابة على المحور الاول في الجزء الاول منه .

بالنسبة للجزء الثاني من المحور والذي يسال عن مدى استطاعتنا الاعتماد على البدائل المحلية .. فالحقيقة ان حملات الاعمار والبناء بدات فور وقف العدوان ، يعني بعد ثمانية اشهر على بدء الحصار ، وكانت نسبة عالية من خزين المواد الاحتياطية قد استنفدت او دمرت اثناء العدوان او نهبت في صفحة الخيانة والغدر .

وعليه كان المتاح من المستلزمات المستوردة غير كاف للنهوض بحملة اعمار كحملتنا ، فلم يكن امامنا سوى البدائل المحلية في المجال المادي امكانياتنا الذاتية في جانب الخبرة ، فلا يوجد خبراء اجانب نستعين بهم ، ولايوجد شيء يمكن استيراده ، حتى لو كان شيئا حيويا جدا ومهما ، وبلا شك فان الانجازات المذهلة التي تحققت في المجالات كافة شاهد على ان التجربة قد خلقت حالة جديدة سيكون لها شيء كبير في المستقبل في تنفيذ خطة التنمية ، وهنا تكون مقولة العرب (رب ضارة نافعة) مناسبة ، حيث تاكدت قدرتنا كقيادة وكشعب حي الافادة من الدمار والعدوان والظروف الصعبة ، وعلى سحب افضل النتائج من هذه الحالة واضافتها الى امكانياتنا .

بالنسبة الى الجزء الثالث من المحور الاول :

كما ذكر رفيقي الاستاذ محمود ، فلو تذكرنا ان مشاريع كثيرة كانت في السابق تنفذ باسلوب تسليم المفتاح .. شركات اجنبية تجلب المعدات وتنصبها ، تنشىء المباني الصناعية والخدمية وحتى الادارية والحدائق ثم تسلم المشروع جاهزا للجانب العراقي الذي لم يكن اكثر من متفرج ، لكنه متفرج من نوع V.I.P يعامل بشكل خاص كان مرتاحا جدا .

لو تذكرنا كل ذلك فان قيمة الطفرة الهائلة التي تحققت تتضح ، كما تتضح قيمة الطاقات والامكانات الكامنة التي تفجرت خلال هذه الحملة ، وحين يكون كل ذلك في ضوء الحصار ، وظروف حجب المستلزمات والموارد ، واذا ما علمنا ان العدوان استهدف ادق الحلقات التقنية واعقدها ، فان ذلك يزيد من روعة ماتحقق ، ويزيدنا ثقة ان الملاك العراقي قادر على الاسهام بفعالية لم تكن مشخصة سابقا في برامج التنمية المستقبلية بدءا بالتصميم ، وهو حلقة اساسية ، انتهاء في التنفيذ والتشغيل .

استطيع القول ان طموحنا بعد هذه التجربة يتجاوز خطط تنفيذ برامج التنمية الوطنية ، ان نطمح للانطلاق الى خارج القطر للاسهام في تنفيذ مشاريع في بلدان شقيقة وصديقة ، شاننا شان اي بيت خبرة من الذي كنا نعتمد عليه في السابق .

رئيس التحرير :

السيد وزير النفط .. فرض على وزارتكم ان تعمل طيلة هذه المدة ، ولاننسى ان هذه الوزارة حلت اكبر معضلة ، لم نشعر باهميتها الا بعد ان وجهناها ، وهي مشكلة الوقود والطاقة ، وعرفنا ما تنهض به هذه الوزارة من جهة حتى تعيد الية الحياة لوطننا ، وهي توفير الطاقة ومشتقاتها .

السيد الوزير امامكم المحور الاول .

وزير النفط

اقدم جزيل شكري بالنسبة لهذه المحاورة ، من خلال عملي سابقا ، مجمل خبرتي وملاحظاتي كانت دائما تنصب على الانسان ، لذا فانا اعتقد ان جوهر هذه المحاورة هو الانسان العراقي ، ويسعدني ان اتحاور مع زملائي الوزراء ، وان اسمع اراءكم بالنسبة لهذا الموضوع .

عندما نعكس هذه التجربة وننظر اليها بتمعن ونحاول ان نجد بعض جوانب المقارنة مع تجربة اعمار الفاو ، اي تجربة لابد ان تستند الى تجارب سابقة ، تاخذ منها ، وقد تضيف اليها ، ولكن تجربة الاعمار هي من الشمولية والكبر بحيث تتاكد فوارقها عن تجربة الفاو من حيث مدتها والادوات المنفذة وظروفها ومفرداتها ، ومعظمها قضايا اعمار مدني .

تجربة الاعمار بعد العدوان الثلاثيني تجاوزت هذه المساحة الى مساحات كبيرة جدا ومن النواحي التنظيمية والادارية والتقنية كافة ، وكذلك ملاكات تدخل في عملية اعادة الاعمار ..

لذا لانستطيع القول ان خط الشروع في مرحلة اعمار الفاو ، وانما الفاو كانت تجربة رائدة في وقتها وظروفها . اما تجربة اعادة الاعمار بعد صفحتي العدوان والغدر والخيانة فهي من اكبر التجارب التي يمر بها بلد في العالم . لان حجم الدمار والخراب كبير جدا ، وهناك جهد استثنائي من الاعداء لتحطيم النفسية العراقية ، هناك تهديد من الخارج بشكل مباشر ، وطاقات كبيرة جدا موجهة ضدنا ، وكنا لانزال تحت الحصار منذ اب ١٩٩٠ ، اي ان الموارد التي كانت متاحة في حملة الفاو لم تعد متاحة في حملة تنتشر على مساحة القطر بكامله من الموصل وحتى ميناء البكر .... دخلنا في حلقات غير مالوفة لنا سابقا من حيث تقدمها وتعقيداتها ، وهي ليست اعادة اعمار ، لان بعضها خلق من جديد بعد ان تعرض للتدمير بنسبة ١٠٠٪ ، دخلنا مجالات متقدمة ومتعددة منها المصافي والجسور والاتصالات ، مما تطلب منا التفكير :

اولا : اعادة بناء الانسان ، وان نعيد اليه اعلى درجات استعداده للتضحية والعطاء المتقدم بحيث يبني المصافي ، وهي ميدان مختلف ، وبعض العاملين في هذا الميدان كانت نفسيتهم شبه منهارة حزنا على التدمير ، كانوا يعدون المصافي كبيوتهم ، انكر ان بعض الاخوان في مصفى الدورة كانوا يبكون وهم ينظرون الى الوحدات المدمرة ، كانوا كمن فقد عزيزا ، وكنا نوظف هذه المشاعر كطاقة بناء انسانية ، فكرنا في البدائل .. كان الحصار في شهره الثامن ، وكانت مجالات الاعمار مفتوحة بكاملها .. مصاف ، جسور .. وضعنا اولويات ، تعلمنا تجربة جديدة .. تجربة كان لها جذورها في هيئة التصنيع العسكري سابقا ، وفي وزارة الصناعة والتصنيع العسكري ، وهي كيفية حشد مجاميع كبيرة جدا في موقع عمل واحد ، ويعاد تنظيمها بشكل متناسق في العطاء مع انها مجاميع من اكثر من جهة ادارية ، ثم تصل الى الهدف الواحد بمدة قصيرة وبجهود مكثفة .. شارك معنا على سبيل المثال ، عاملون من الصناعة في اعمار المصافي ، مع انهم لم يعملوا سابقا في هذا القطاع .

هذا بالاضافة الى عوامل مثل الخطورة والانفجارات .. كانت التجربة كبيرة وغنية جدا ، وما من شك ان اصرار القيادة ووجودها في المواقع كان له الاثر الكبير في تثوير هذه الطاقات ، وهذا عامل مهم يجب ان يظل حاضرا دائما ..

شيء اخر وهو التطابق في الاهداف .. فكل العاملين على اختلاف مستوياتهم واختصاصاتهم كان هدفهم في مصفى بيجي هو انتاج البنزين منذ ان امر الرئيس القائد وسال عن موعد انتاج البنزين ، عندما تطابق الهدف جاءت المحصلة كبيرة جدا ، وتبلورت اسس جديدة للعمل ، وهي العمل من اجل الهدف .

ثانيا :

عندما تتوفر عناصر مثل الثقة والتحدي والاقدام تثور الطاقات الكامنة وتخرج الخبرات التي كانت موجودة لدى الفنيين العراقيين ، لقد تم امتحان الخبرة فخرجت الى التنفيذ ، وظهرت الابداعات اليومية في اختصار الزمن واستخدام البدائل والتعاون وعدم مغادرة موقع العمل حتى في شهر رمضان المبارك برغم الصيام .

لقد دخلنا مرحلة تجاوزت تصوراتنا ، وساد التفاؤل وبدأت تقويمات جديدة في اعتماد خبراتنا وملاكنا .

ماحدث في وزارة النفط لم يكن ليحدث لولا عوامل مساعدة من بقية الوزارات ساعدت في الكشف عن الطاقات وتثويرها ، لقد شعر منتسبو وزارة النفط بطبيعة التحدي وهذه طبيعة العراقي عندما يمتحن او يستفز يقدم عطاء متميزا جدا .. علينا في المرحلة المقبلة الحفاظ على الاندفاع حتى يصبح سياقا وليس طفرة او حملة مؤقتة .

□□

وزير الاسكان والتعمير :



- القائد صدام حسين اسس منهج البناء ورعاه واعطاه مضامينه
- شاركنا في مصفى بيجي باحد عشر الف من البناة .
- تجاوزنا خط شروع اعمار البصرة والفاو بمسافات كبيرة .

وزير الصناعة والمعادن :

- عوامل حملة اعمار البصرة وبناء الفاو لاتتوفر الان بسبب العدوان والحصار .
- لم يكن امامنا سوى البدائل المحلية وامكانياتنا الذاتية .

وزير النفط :

- تجربة الاعمار تؤكد فوارقها بالشمولية والكبر من حيث المدة والظرف والادوات .
- ساحة العمل تمتد من الموصل الى ميناء البكر .
- توفرت الثقة والتحدي والاقدام فثارت الطاقات الكامنة .

تصوير : قاسم سعيد .

غدا القسم الثاني

الرئيس القائد يتلقى برقية حب واعتزاز من رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية حب واعتزاز من السيد هشام حسن توفيق رئيس جمعية الاقتصاديين العراقيين لمناسبة اختتام اجتماع الجمعية الاول جاء فيها: ترفع الهيئة الادارية لجمعية الاقتصاديين العراقيين في ختام اجتماعها الى سيادتكم باسم كل الاقتصاديين العراقيين اسمى آيات الشكر والامتنان لاعادة تشكيلات الجمعية لما كانت عليه سابقا قبل الدمج وتجدد العهد لسيادتكم على ان تمضي قدماً للاسهام الفاعل في عملية اعمار العراق ووضع كل امكاناتها وخبرات اعضائها لتعزيز الاقتصاد العراقي ومواجهة آثار الحصار الظالم المفروض على شعبنا من قبل قوى العدوان.

مكرمة القائد توزع على رجال الدين في بغداد

عبدالله فاضل لـ «الثورة»:

المكرمة تضمنت ٢٨٢ قطعة ارض سكنية

كتب ياسر المتولي:

مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين تسلمها صباح امس السادة علماء ورجال الدين والعاملون في المؤسسات الدينية في محافظة بغداد والمتضمنة سندات تمليك لقطع اراض سكنية.

وقام بتسليم المكرمة السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية في احتفال كبير القى خلاله كلمة ثمن في مستهلها الدعم الكبير الذي يوليه السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين لدور العبادة وعلماء ورجال الدين ولمختلف الاديان والطوائف في القطر.

ودعا الى ضرورة تبصير المجتمع وارشاده بعمل الخير والابتعاد عن الجشع بهدف التصدي للحصار الظالم.

والقى ممثل علماء الدين كلمة اعرب فيها عن امتنان المشمولين بهذه المكرمة للرعاية الابوية التي حظوا بها من لدن السيد الرئيس القائد صدام حسين.

والقى ممثل الطوائف الدينية كلمة ثمن فيها دور الوزارة في تنفيذ امر القائد وبسرعة انجاز وتنفيذ هذه المكرمة.

وقال السيد عبدالله فاضل وزير الاوقاف والشؤون الدينية لـ «الثورة» ان المكرمة تضمنت توزيع ٢٨٢ قطعة ارض سكنية لرجال الدين والعاملين في المؤسسات الدينية في محافظة بغداد بعد ان تم توزيع قطع الاراضي في عموم المحافظات.

واضاف: ان هذه المكرمة الجديدة انما تأتي لتؤكد حرص القيادة وعلى راسها السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين بدور العبادة ورجال الدين من خلال تامين السكن الملائم لرجال الدين.

جامع الرئيس القائد في الفاو ينجز في عيد ميلاده الميمون

البصرة - مكتب «الثورة»:

علم مكتب «الثورة» في البصرة ان جامع السيد الرئيس القائد صدام حسين في الفاو مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم الذي قامت بتنفيذه شركة طارق للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير قد اوشك على الانجاز الكامل.

ابلغ ذلك مكتب «الثورة» في البصرة مدير المشروع المهندس عبدالوهاب محمد حسين واضاف: ان منتسبي المشروع يبذلون قصارى جهودهم لتقديم هذا الصرح الشامخ هدية للقائد الحبيب في ذكرى عيد ميلاد سيادته الميمون.

ويذكر ان جامع السيد الرئيس القائد في الفاو قد انشيء على ارض بلغت مساحتها ٢٠ الف متر.

صباح الخير ايها الرفاق

● حفل فني اقامته شعبة سعد بن ابي وقاص التابعة لفرع القادسية للحزب لمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لميلاد حزبنا العظيم.

الحفل حضره الرفيق علي زيارة امين سر الشعبة والرفاق اعضاء قيادة الشعبة والجهاز الحزبي وجمهور غفير من المواطنين وتضمن فعاليات فنية واناشيد وطنية وقصائد شعرية حيت الذكرى الخالدة وتغنت بحب الرفيق القائد صدام حسين.

● ندوات جماهيرية وتنظيمية عقدتها فرق القائد المؤسس و٧ نيسان والواسطي التابعة لشعبة الاندلس ضمن تنظيمات فرع التاميم للحزب حضرتها جماهير غفيرة من المواطنين.

الرفيق عبدالرزاق مجيد الويس امين سر الشعبة اكد خلال هذه الندوات ضرورة تصعيد العطاء البعثي في هذه المرحلة ودور المواطنين في رصد الظواهر السلبية والتصدي للعناصر الضالة التي ارتمت في احضان الاجنبي ودحر المخططات المعادية والعمل على كسر الحصار الجائر من خلال ترشيد الاستهلاك.

● ندوة موسعة عقدتها شعبة الناصرية للحزب حضرها اعضاء قيادة الشعبة ووجهاء المنطقة واعضاء مجلس الشعب وجمهور كبير من المواطنين.

الرفيق جبار مهلهل امين سر الشعبة استعرض ابعاد التامر والنيات الشريرة للاعداء ضد شعب العراق الصامد مشيرا الى اهمية تعزيز العلاقات الانسانية بين الحزب والجماهير بالشكل الذي يصون الكرامة ويحمي السيادة الوطنية ويعلي صرح الوطن.

● تعزيز المسيرة الدراسية والعطاء والابداع الطلابي من اجل تحقيق التفوق العلمي وافشال ما استهدفه العدوان الاميركي الصهيوني لتحطيم الحلقات العلمية في وطننا كان محور الندوة الطلابية التي نظمها مكتب الطلبة والشباب في شعبة الحي التابعة لفرع واسط للحزب.

الرفيق سليم فرحان - امين سر المكتب اكد خلال الندوة التي حضرها رؤساء واعضاء اللجان الاتحادية في مدارس قضاء الحي اهمية الارتقاء بالنشاط الطلابي والشبابي الى المستوى الذي يلبي الطموح ويحقق قفزات نوعية في المستوى العلمي والعمل على تنفيذ خطة مكتب سكرتارية اتحادي الطلبة والشباب واحتضان الشباب وكسبهم لصفوف الحزب.

● تعميقا للحوار الاجتماعي مع الجماهير نظمت فرقة الحمزة بن عبدالمطلب التابعة لشعبة قائد النصر لقاء موسعا في دار احد المواطنين في قطاع /٥ في مدينة صدام حضره شيوخ العشائر ووجهاء المنطقة وجمع من المواطنين.

الرفيق سعدي عيسى الكناني - امين سر الفرقة استعرض حجم العدوان والحصار الظالم ودور المواطنين في افشال المؤامرة الامبريالية من خلال ترشيد الاستهلاك وتوعية العوائل باتجاه التعاون للوقوف بوجه المخططات التامرية من اجل ان يظل العراق وطنا للكرامة والفرح الدائم.

تنفيذاً لامر القائد

٦٠٠ ر٥ مليون دينار لتطوير احياء كركوك

التاميم - مراسل «الثورة»:

تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين باشرت شركات حمورابي والتحرير وطارق للمقاولات التابعة لوزارة الاسكان والتعمير تنفيذ اعمال تطوير احياء مدينة كركوك بكلفة ٥ ملايين و٦٠٠ الف دينار.

وقال السيد ياسر حسن سلطان محافظ التاميم لـ «الثورة» ان الاعمال تشتمل على تسوية واكساء وتبليط شوارع في خمسة احياء رئيسية في مدينة كركوك بطوال اربعة كيلو مترات و٥٠٠ متر الى جانب تطوير بعض المناطق والمرافق المهمة في المدينة.

واضاف ان شركة التحرير للمقاولات تقوم بعمل التسوية الترابية لشوارع احياء الاسرى والمفقودين والواسطي والشورجة والقدس بكلفة مليون و٧٥١ الف دينار فيما باشرت شركة حمورابي بتبليط شوارع في حي الواسطي بطول كيلو متر و٢٥٠ مترا وبكلفة مليون و٩٥٠ الف دينار فيما قامت شركة طارق بتنفيذ اعمال تطوير مجزرة كركوك و٣ متنزهات مركزية لمواطني المحافظة و٧ ساحات لوقوف سيارات النقل الداخلي بكلفة ٥٠٠ الف دينار.

واكد السيد المحافظ ان هذه الاعمال ستنتهي قبل نهاية هذا العام وبجهد استثنائي.

دعوة لصحفيي المحافظات الجنوبية

البصرة - مكتب «الثورة»:

- دعت نقابة الصحفيين فرع المنطقة الجنوبية الزملاء صحفيي محافظات ذي قار وميسان وواسط والمثنى والقادسية للحضور الى فرع النقابة في محافظة البصرة عصر يوم الاحد القادم ١٩ من الشهر الحالي للتداول في عدد من المسائل التي تتعلق بتنشيط العمل الصحفي والمهني تنفيذا لتوصيات المؤتمر الانتخابي الثامن لفرع النقابة الذي عقد في البصرة في ٢٨ من شهر شباط الماضي لغرض الاستعداد للمشاركة في المؤتمر العاشر لنقابة الصحفيين العراقيين.

في الناصرية رفع روافد الفضاء الخامس لجسر المرور السريع

ذي قار مراسل «الثورة»:

سجزت الملاكات الفنية في شركة اشور للمقاولات احدى تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير ضمن حملة اعمار الجسر السريع الخرساني على نصب العلم في الناصرية عملية رفع الروافد من الفضاء الخامس وتحويله الى الفضاء الرابع.

وقال المهندس بديل عبدال الياس منفذ المشروع ان وزن الرافدة يبلغ ٩٢ طنا وذلك باستخدام رافعات ذات حمولات عالية فيما يتواصل العمل في دق ركائز للفضاءات المتضررة الى جانب نصب سكة حديد لنقل الروافد من الفضاء الثاني الى الفضاء الرابع ويذكر ان الجسر يقع خارج مدينة الناصرية بكيلو مترين على الخط السريع بين البصرة وبغداد ويطول ٢٠٠ متر وعرض ٢١ مترا.

الى رحمة الله

انتقلت الى جوار ربها تغمدها الله بواسع رحمته الاستاذ عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة نائب القائد العام للقوات المسلحة.

وسيشيع جثمانها الطاهر في قضاء الدور بمحافظة صلاح الدين الساعة التاسعة صباح هذا اليوم.

انا لله وانا اليه راجعون.

اجتماع موسع للجنة العليا للاحتفال بذكرى ميلاد القائد في صلاح الدين

عقد بمحافظة صلاح الدين امس اجتماع موسع للجنة العليا للاحتفال بذكرى يوم الميلاد الميمون للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين.

واكد الرفيق محمد يونس الاحمد، عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الوسط لحزب البعث العربي الاشتراكي خلال الاجتماع اهمية بذل الجهود لاظهار هذه المناسبة العزيزة على قلوب العراقيين والعرب جميعا بما يتناسب والدور الريادي للسيد الرئيس القائد صدام حسين في حياة الحزب والامة.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب ان احتفال شعبنا بهذه المناسبة يعد جزءا من الوفاء الكبير الذي يكنه العراقيون لقائد المسيرة الرفيق المناضل صدام حسين الذي تحدى بكل عنفوان وشموخ مخططات الاعداء ونياتهم الشريرة والتي استهدفت شرف الامة وكرامتها.

وحضر الاجتماع السيد فاضل صلفيج العزاوي محافظ صلاح الدين والرفاق امينا سر واعضاء قيادتي فرعي صلاح الدين والمعتصم لحزب البعث العربي الاشتراكي ومسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي في تنظيمات الوسط للحزب.

في جلسة امس للمجلس الوطني

- اقرار مكافأة رجل الشرطة الذي يقبض على السارق
- تأليف لجنة لدراسة التسميات الجديدة للجسور

كتب نعيم حسين:

وافق المجلس الوطني بجلسته التي عقدت صباح امس برئاسة السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني على مشروع قرار بشأن منح رجل الشرطة الذي يقبض على السارق او يسهم او يعاون في كشف جريمة السرقة مبلغ عشرة بالمئة من الاموال المسروقة من النقد وما يعادل عشرة بالمئة من قيمة الاموال المسروقة غير النقدية.

وعارض عدد من اعضاء المجلس منح هذه النسبة عادين ان مهمة رجل الشرطة تملي عليه حماية اموال المواطنين واموال الدولة وقال العضو رحيم هادي الشمخي ان هذا القرار يمثل مكافأة على واجب مفروض وينسيه الحصانة النفسية التي يتطلبها عمله وقال العضو حسيب عارف ان من ينتمي الى سلك الشرطة عليه ان يدرك المخاطر وان لا ينتظر اجرا عن عمل اوكله اليه القانون.

وتساءل العضو صالح عبيد عن سبب خص جريمة السرقة بالمكافأة واغفال بقية الجرائم المؤثرة على المجتمع وغمط حقوق مكتشفيها واكد الدكتور جابر الراوي ان قوانين الشرطة وصلاحيات اداراتها كفيلة بتكريم من يتميز بعمله ولا داعي للقانون يكرم من يؤدي عملا من صلب واجباته.

ورد المجلس امس مشروع تسميات الجسور باسماء الشهداء والذي احيل اليه من ديوان الرئاسة والمقترح من وزارة الاسكان والتعمير بابدال تسميات الجسور الحالية باسماء الشهداء الاكرم منا جميعا في قادسية صدام وام المعارك وقد اقترح عدد من الاعضاء تعديلات في عدد من تسميات الجسور الواردة في قائمة التسميات بما استجد او اغفل من اسماء الشهداء.

واوصى المجلس في نهاية الجلسة بتأليف لجان في المحافظات لاعادة دراسة اسماء الجسور الحالية واشراك اعضاء المجلس الوطني في المحافظات لاقتراح الاسماء التي تناسب هذه الجسور.

تصوير: بشير الغزاوي

وزير الثقافة والاعلام يفتتح معرضين شخصيين

افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس المعرض الشخصي الرابع للفنان مهدي الاسدي الذي اقيم في قاعة الرواق تحت عنوان (الطيور تحب اعشاشها).

وتناولت الصور المعروضة جوانب تعبيرية مختلفة لاتجاهات وموضوعات الفن التشكيلي.

واشاد السيد وزير الثقافة والاعلام بالجهد الذي بذله الفنان في عموم اللوحات المعروضة والتي عكست وحدة الموضوع والاسلوب المعبر عن الاحساس بالقيم الموضوعية والجمالية متمنيا المزيد من النجاح على طريق صيرورة اكثر تطورا للفن التشكيلي في العراق.

كما افتتح السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام مساء امس قاعة نادية للفنون في بغداد مجاور قاعة الرواق.

واطلع السيد الوزير خلال تجواله في القاعة على معرض الصور المقام فيها لمناسبة الافتتاح والذي شمل عرضا لاكثر من (١٠٠) عمل فني ولوحة وقطعة سيراميك للعديد من رواد الفن التشكيلي في العراق تناولت جوانب مختلفة من اتجاهات هذا الفن في الواقعية والانطباعية والتجريدية والتخطيط وغيرها. واع

الرفيق نوري فيصل شاهر يدعو لتوسيع النشاطات التعبوية لتنمية مواهب الطلبة

دعا الرفيق نوري فيصل شاهر عضو قيادة قطر العراق مسؤول مكتب الطلبة والشباب المركزي لحزب البعث العربي الاشتراكي الى تكثيف الجهود وتسخير جميع الامكانات للنهوض بالواقع الطلابي الى المستوى الافضل.

واكد الرفيق عضو قيادة قطر العراق خلال لقائه امس بالسادة رئيس واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة العراق ضرورة توسيع النشاطات التعبوية التي تسهم في تنمية مواهب الطلبة في المجالات المختلفة لتحقيق الاهداف التي تنشدها قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين.

وتم خلال اللقاء بحث طبيعة النشاطات والفعاليات التي نظمها الاتحاد خلال المدة الماضية لتاكيد العلاقة الصميمية بين الاتحاد والجماهير الطلابية وتحديد المعوقات التي رافقت مسيرة الاتحاد والسبل الكفيلة لتذليلها.

فرقتا الرازي وابن حيان تقيمان احتفالا مركزيا لمناسبة الذكرى ٤٥ لتاسيس الحزب

اقامت فرقتا الرازي وابن حيان لحزب البعث العربي الاشتراكي في كليتي الطب وطب الاسنان احتفالا مركزيا لمناسبة الذكرى (٤٥) لتاسيس الحزب القائد.

والقيت في الاحتفال الذي حضره الرفيق مزهر مطني عواد عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات بغداد للحزب كلمات عبرت عن السعادة الغامرة التي استقبل بها المناضلون البعثيون وجماهير الامة العربية ذكرى ميلاد الحزب القائد.

واشارت الى ان الاحتفال بعيد البعث في هذه المرحلة التي تعزز فيها انتصار الامة العربية بقيادة العراق على قوى الشر والضلالة ممثلة بالولايات المتحدة الاميركية ومن ساندها في حربها العدوانية ضد العراق انما هو تعبير عن اصالة الامة العربية وتطلعها الدائم نحو غدها المشرق في ظل قيادة البعث العظيم.

بعدها افتتح الرفيق عضو قيادة قطر العراق معرضين احدهما في كلية الطب والاخر في كلية طب الاسنان.

وحضر الاحتفال الرفيق امين سر قيادة فرع صدام والرفاق اعضاء قيادة فرع الرشيد للحزب وعميدا كليتي الطب وطب الاسنان وجمع غفير من الطلبة والاساتذة. واع

السيد وزير الخارجية يلتقي بوزير النقل والمواصلات السوداني

التقى السيد احمد حسين وزير الخارجية صباح امس بالعميد الركن صلاح الدين محمد احمد الكرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير النقل والمواصلات بجمهورية السودان الشقيقة.

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الاخوية المتميزة بين القطرين الشقيقين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وعبر السيد وزير النقل والمواصلات السوداني خلال اللقاء عن تضامن السودان مع العراق مؤكدا ان موقف السودان التضامني مع العراق ليس عاطفيا وانما هو مبدئي لان العراق لايدافع عن نفسه فحسب بل يدافع عن جميع العرب والمسلمين في العالم.

وثمن السيد احمد حسين وزير الخارجية خلال اللقاء المواقف القومية الاصيلة للسودان الشقيق حكومة وشعبا في الوقوف مع خندق الحق والعدل والكرامة الذي يقوده العراق ضد خندق الكفر والظلم والطغيان مبينا ان للشعب السوداني الشقيق موقعا خاصا في قلوب كل العراقيين. واع

شركة الصناعات الخفيفة تباشر بتصليح ضاغطات الثلاجات والمجمدات

علمت «الثورة» ان شركة الصناعات الخفيفة احدى شركات القطاع المختلط التابعة لوزارة الصناعة والمعادن اعلنت عن استعدادها لتصليح ضاغطات الثلاجات والمجمدات ذات المقطع الدائري المتوفرة لدى المواطنين.

كما ستقوم الشركة بتجهيز المواطنين بضاغطة واحدة صالحة للعمل عن كل خمس ضاغطات عاطلة او شرائها مقابل ٢٥ دينارا لكل ضاغطة عاطلة.

ودعت الشركة المواطنين الى مراجعة استعلامات الشركة الكائنة في الزعفرانية او ورشات التصليح في جانبي الرصافة والكرخ او الاتصال هاتفيا بالرقم ٧٧٣٣١٠٠ - ٧٧٣٣١٠٢.

حملة عمل جماعي في قضاء الصويرة

«مراسل الثورة»

نفذت بلدية الصويرة حملة عمل جماعي واسعة شاركت فيها الدوائر الخدمية في القضاء استهدفت تعديل الشوارع والساحات ورفع الانقاض وردم المسطحات والمستنقعات المائية.

وقال السيد علي صراخ عبد الله قائمقام القضاء: ان الاجهزة الخدمية انجزت خلال هذه الحملة تبليط مجموعة من الشوارع الرئيسية والفرعية بكميات من الاسفلت بلغت ١١٥ الف متر مكعب وتبليط مجموعة من الشوارع في حي الزهور بطول ٥٥٠ م اضافة الى اكساء شوارع اخرى في منطقة كصيبة بكميات من الاسفلت بلغت ١٤٠ الف متر مكعب.

واوضح ان هناك حملة مماثلة لتشجير الجزرات الوسطية والساحات قامت بها الدوائر الخدمية بالتعاون مع الجهات الزراعية تم فيها غرس اكثر من ٩٠٠ شتلة مختلفة.

الرفيق خضر عبدالعزيز يشيد بجهود الدوائر الخدمية في قضاء مخمور

اكد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال لحزب البعث العربي الاشتراكي اهمية تضافر كل الجهود وتنسيقها لتنفيذ مضامين الاعلام الذي اصدره مجلس الوزراء الخاص بصرف رواتب الموظفين والمتقاعدين الذين انسحبوا من محافظات الحكم الذاتي تنفيذا لتوجيهات القيادة.

وقال الرفيق عضو قيادة قطر العراق للحزب خلال لقائه امس في قضاء مخمور بالسيدين بهاء الدين احمد رئيس المجلس التشريعي وجعفر عبدالكريم البرزنجي رئيس المجلس التنفيذي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي والامناء العامين ورؤساء الدوائر الخدمية والادارية ان الجهود التي تبذل حاليا في هذا المجال تؤشر الاهتمام الكبير الذي توليه قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين بابناء منطقة كردستان للحكم الذاتي.

واشاد بجهود الدوائر الخدمية في قضاء مخمور لتقديم افضل الخدمات للمواطنين في المجالات كافة. واع

٧ الاف دونم حنطة وشعير ابادتها حشرة حفار اوراق الحنطة في ديالى

ديالى - احمد المنعمي:

ابادت حشرة حفار اوراق الحنطة في قاطع بلدروز والزانية في محافظة ديالى (٧) الاف دونم من مزارع الحنطة والشعير بعدما تعذرت على الفلاحين مكافحتها لشدة الهجمات المفاجئة لهذه الحشرة على هذه المحاصيل في تلك المناطق.

«الثورة» تابعت الموضوع كونه خسارة كبيرة حيث ان اضرارها كلفت ٢٥٠٠ طن من الحنطة والشعير كمورد غذائي وحملت شكاوى الفلاحين الى السيد محمد مرزه محمود مدير التخطيط والمتابعة في فرع زراعة وري ديالى فقال: فعلا ان الخسارة قد حصلت نتيجة وجود هذه الحشرة الضارة في تلك المناطق وتاخر مكافحتها من قبل الفلاحين لتعذرهم من مكافحة تلك المساحات الواسعة وعدم تمكنهم من توفير المبلغ كون المكافحة تتم بواسطة الطائرات.

الاشقاء السودانيون يشاركون بحملات العمل الشعبي

كتب مندوب «الثورة»:

يشارك الاشقاء العرب من القطر السوداني المقيمون في القطر في حملات العمل الشعبي التي تنظمها امانة بغداد في يوم كل جمعة.

حيث سيشارك اكثر من ٣٣ لحاماً وحداداً و٢٧ ميكانيكيا و٣٦ كهربائيا و٢٠ بناء في ورش الميكانيك والانشاءات فيما سيشارك اكثر من ٤٧٥ عامل خدمات وسائقاً و٥٨١ زراعياً في تنظيم الزراعة والخدمات في جزيرة الاعراس والمتنزهات المنتشرة والاراضي الزراعية.

وراء الاخبار

● يحضر اتحاد الصناعات العراقي حاليا للمشاركة في المعرض الزراعي النوعي المتخصص الذي تقيمه وزارة الزراعة والري.

وقال السيد طلال طلعة الامين العام للاتحاد ان اكثر من ١٨ شركة ستشارك ضمن جناح الاتحاد حيث ستقدم معروضاتها من منتجات اللحوم والالبان والادوية والاعلاف.

● انجزت الاجهزة البلدية في محافظة القادسية اعمال اكساء وتبليط شبكة من الشوارع الرئيسة في احياء مدينة الديوانية شملت شوارع الثورة والشارع المحاذي لدائرة اتصالات وبريد القادسية.

وقال السيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية ان الملاكات الهندسية والفنية في بلدية الديوانية وضعت خطة مبرمجة لتبليط شوارع في حي المعلمين ومعمعة ام الحيس وسد القوالب الجانبية لعدد من الشوارع.

● ضمن برنامج التكافل الاجتماعي لفرع كربلاء للاتحاد العام لنساء العراق وبحضور الرفيق امين سر قيادة فرع كربلاء للحزب يقيم فرع كربلاء اليوم حفلا خاصا لتوزيع الهدايا على ٥٥٠ طفلا.

● نظم الاتحاد العام لشباب العراق فرع المثنى مهرجانا شبابيا في قضاء الخضر.

وبدأ المهرجان الذي حضره السيد محسن خضر الخفاجي محافظ المثنى بمسيرة لكراديس الطلائع والشباب تتقدمها صورة السيد الرئيس القائد صدام حسين والاعلام العراقية فيما قدمت خلال المهرجان فعاليات فنية تغنت بحب القائد صدام حسين.

في شارع الرشيد.. بنايات تنبيء بحدوث كارثة

فنادق ايلة للسقوط اتخذت سكنا للطلبة والعوائل

كتب رابح محمد واحمد الفلاحي:

شارع الرشيد واحد من الشوارع التي اصبحت تراثا يعتز به كل العراقيين وبناياته التي تميزت بالطابع البغدادي بشناشيله واعمدته وزخارفه التي زينت واجهات تلك البنايات اضفت على ذلك الشارع مسحة من الجمال والرونق التي تعبق باريج التراث وعطر الماضي.

بنايات هذا الشارع خاصة في منطقتي الحيدرخانة والميدان بدات بالتاكل والتشقق بفعل عوامل الزمن وفقدان الصيانة والاهمال من قبل المالكين واجهزة الدولة على حد سواء.

هذه البنايات بدات اجزاء منها بالتساقط بين مدة واخرى وسط فزع وهلع الساكنين فيها..

العديد من هذه الابنية يعود لامانة بغداد والتي لانعرف ماالذي يؤخر اجراءاتها في حسم الموضوع؟

ان ارواح الناس وجمالية الشارع مهددة بكارثة حقيقية اذا لم تعالج بالسرعة الممكنة.

«الثورة» زارت شارع الرشيد واطلعت على هذه البنايات المزوقة من الخارج لاخفاء الميلان والتصدع الواضحين.. واخترنا نماذج من هذه البنايات.

النموذج الاول عبارة عن فندق يقال انه عريق في القدم يمتد الى عهد الدولة العثمانية وهو مطل على ساحة الميدان عمدت امانة بغداد مؤخرا لاخلائه من السكان بعد ان تعذر فيه المبيت انه فندق انهكته السنين تراه متصدعا الى درجة التفكك بين جدرانه التي تاكل خشبها.. وبجانبه بناية اخرى مازال النزلاء يسكنون فيها.

والنموذج الاخر لبناية زينت واجهتها الشناشيل البغدادية اما من الداخل فهي عبارة عن (مستودع اوساخ) وهي مرشحة للسقوط مثلما (انتحرت) البناية المجاورة لها فاصبحت ساحة معلقة لتجميع النفايات وقد تحدث لنا احد اصحاب المحال في الشارع فقال انها وكر للثعابين التي ترعرعت فيها!

النموذج الثالث لبناية تهشمت اجزاؤها من جبهة الفندق الامامية.. وشق كبير في احد المرتكزات الاساسية التي يقام عليها فندق السيد رحيم شنشول الذي اشار الى بنايته وقال: فندقي مؤسس في الوقت نفسه الذي اسست فيه البناية المجاورة والتي سقطت منذ مدة... الا ان فندقي (قوي) لذا يسكنه الجامعيون والايجار رخيص.

«الثورة» تساءلت من المسؤول عن هذه الابنية؟ ومتى تمتد لها يد الرعاية قبل ان تسجل كارثة؟

المركز القومي للمختبرات الانشائية احدى الجهات التي اتجهت «الثورة» اليها للتعرف على رايها فالتقت بالدكتور موفق الحربي مدير المركز فقال:

معظم البلدان المتطورة تقوم بمسح دوري للابنية القديمة المتوقع سقوطها عن طريق لجان تقوم بدراسة الابنية ومظهرها العام والمواد الانشائية المستخدمة فيها ومدى مقاومتها بشكل علم باستخدام اجهزة متطورة للقياس ومركزنا يملك الخبرة التي تؤهله لتقديم استشاراته لتحديد الابنية التي تستحق الهدم اذا ماطلبت منها الجهات المختصة مثل هذه المشورة.



في وزارة النقل والمواصلات

بدء المباحثات الرسمية بين العراق والسودان



كتب: عبدالواحد حرجان

بدات امس في وزارة النقل والمواصلات المباحثات الثنائية بين العراق والسودان في مجالات النقل والمواصلات.

وترأس السيد عبد الستار احمد المعيني وزير النقل والمواصلات الجانب العراقي فيما تراسه عن الجانب السوداني العميد الركن صلاح الدين محمد احمد كرار عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني وزير النقل والمواصلات.

وتم في الاجتماع استعراض سبل التعاون الثنائي بين القطرين الشقيقين في مجالات الاتصالات والبريد والسكك الحديد والموانىء.

وانبثقت عن المباحثات لجان فرعية لتحديد مجالات التعاون بين القطرين وبحث امكانية تدريب الاشقاء السودانيين في المعاهد ومراكز التدريب الخاصة في مجالات الاتصالات والسكك والموانىء وارسال الخبراء والفنيين الى السودان لتدريب الملاكات السودانية وتاهيلهم.

وضم الجانب العراقي في المباحثات السادة وكيل وزارة النقل والمواصلات وعدداً من المديرين العامين في الوزارة فيما ضم الجانب السوداني السفير السوداني في بغداد ومدير عام هيئة الموانىء البحرية ومدير عام السكك الحديد ومديري الادارة البحرية والتدريب.

كما زار الوزير الضيف والوفد المرافق له متحف الصمود والتحدي في بناية القشلة في بغداد.

الزاوية الحرة

مطلبيون .. شرعا

حاتم حسن

ونحن في موسم انتخابات القيادات المهنية في الكثير من النقابات ومنها نقابة الصحفيين.. يخطر السؤال عما ستؤول اليه مصائر الشعوب والجماعات لو قدر كل انسان خطورة اختياره.. وتولى مسؤولية ذلك الاختيار بجدية لائقة.

المطلوب من العمل النقابي تنظيم المهنة وتاسيس تقاليدها.. والارتقاء بها.. واحترام العاملين فيها. وتوفير الظروف التي تستوعب كل طاقاتهم.. وتلك هي الغاية التي يسعى اليها الجميع.. بيد انه ليس الجميع من يحافظ على حماسته وحرصه ورغبته في تنظيم مهني وقد تتبخر كل تلك الاعتبارات عند مواجهة البطاقة الانتخابية.

في كثير من بقاع العالم لايترددون عن اعلان غاياتهم المطلبية من قياداتهم النقابية.. في حين نعلنها على استحياء.. ومع ذلك، لاتفعل هذه الحقيقة مفعولها كما ينبغي لحظة الاختيار.. لتعود الشكوى ويعود التذمر ذلك ان الناخب قد تلعب به حالة عبثية في قاعة الانتخاب.. بل.. وقد تتقاذفه الاوهام كالتي توحي له بانه مرئي ومرصود حين يؤشر البطاقة.. ولهذا قد يتخلص منها سريعا ويؤشر الاسماء دونما تمحيص.. فتربح الاسماء الاولى في البطاقة من هذه العجالة ونفاد الصبر ومن الهروب من مواجهة مسؤولية الاختيار واذا حالفتنا الصراحة قلنا ان مواصفات القائد النقابي عندنا يجب ان تشتمل اضافة للخصائص العامة، على مواصفات خاصة تنسجم وطبيعة مجتمعنا وعلاقاته وعناصر تاثيره.. وعليه ستكون للنفوذ وسعة العلاقات اهميتها البالغة في مسيرة العمل النقابي ونحن بهذا لانلمح لشيء.. ولكننا معنيون بمواجهة غاياتنا من القيادات النقابية.. وهي غايات مطلبية.. والغايات المطلبية تبقى مشروعة مادامت حريصة على قيم واخلاقيات المهنة وغيورة على العاملين وعلى طاقاتهم وسبل تطورهم.

ويبدو لنا ان تقدما نوعيا تحققه نقابة واحدة من شأنه ان يسحب النقابات الاخرى باتجاهه.. لان الصواب يسري وينتشر ويقود.. وان تقدما نوعيا في عموم الحركة النقابية المهنية يفي بوضع الطاقات الخلاقة في مواقعها المناسبة.. وبالتالي دفع البلد خطوة اخرى في طريق البناء والابداع والعمل الجاد.. وكل المطلوب من اجل ذلك ان لاتغيب عن ذهن الناخب خطورة اختياره.

مشاهدات من الدوري

انعطافة مهمة .. والصراع يشتد

فجأة حملت نتائج مباريات الاسبوع الثامن من المرحلة الثانية لدوري الكرة معها سر اثارتها فاذا بها تستحدث معادلة جديدة في الصراع على (كرسي) الصدارة الذي كان يتربع عليه الجويون على امتداد ادوار كثيرة تعود الى وقت مبكر من المرحلة الاولى .

وعندما نقول ان النتائج الاخيرة قد دقت ناقوس الخطر بوجه اصحاب المواقع المرموقة في لائحة الدوري فاننا نعني بتلك الانتقالة المدهشة التي وضعت فريق الزوراء في مركز الصدارة على حساب القوة الجوية الذي خسر لقاءه الاخير مع صلاح الدين الصاعد وهي الخطوة التي ستزيد الادوار المقبلة سخونة وتضفي على لقاءات الفرق الكبيرة نكهة مضافة ماكانت لتبدو امام العيان لولا تسارع المفاجآت ، واستمرار لعبة تبدل المواقع بين اكثر من طرف .

وليس هذا فقط ، بل ان هذه الانعطافة قد تزامنت مع صحوة سريعة دفعت العديد من الفرق وخاصة تلك التي تحتل مركز (الوسط) لان تعيد النظر باوراقها الفنية ودرجة استعدادها التكتيكي والبدني وهي عوامل لامناص منها لدفع هذه الفرق في الاتجاه الصحيح الذي يجعل منها احد اوجه المفاجآت التي تعصف بالفرق الكبيرة .. اذ كيف ترتدي المباريات ثوب الاثارة اذا ظل الفوز فيها مقصوراً على الفرق البارزة والمؤهلة ؟

لقد فاز الطلبة بكل استحقاق وكسب صلاح الدين الجولة الاكثر اهمية في الاسبوع وواصل الكرخيون تالقهم وحقق الزوراء ماعجز عن تحقيقه على مدى اسابيع طوال واسترد البصريون بعض اعتبارهم وتنفس الصناعيون الصعداء واكتفت فرق الشرطة والطيران والكوت والموصل والسلام والتجارة بنقطة واحدة فقط فتفاوتت اضواء التميز والنجاح ونالت بعض الفرق نصيبها من النجاح وبدرجات متفاوتة وايقن الجميع انه اول الغيث اذ لابد وان تكون قوادم الادوار اكثر سخونة وبلا مفاجآت .. تفقد مباريات الدوري (ملح) اثارتها .

● احمد اسماعيل ●

قرارات مهمة لاتحاد الكرة

قرر الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم توجيه تنبيه الى الهيئة الادارية لنادي حيفا الرياضي في ضوء الملابسات التي حدثت في مباراة فريقي حيفا والديوانية التي جرت اسس الاول في ملعب الكشافة وذلك بعد دراسة التقرير المقدم من قبل المشرف على المباراة وبعد الاستماع الى اقوال حكم المباراة وممثل نادي حيفا خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد امس .

كما تقرر عدم السماح لجمهور فريق حيفا بحضور مبارياته المتبقية ضمن الدوري التمهيدي للدرجة الثانية .

كما قرر الاتحاد ايقاف الحكم الدولي عبدالكريم سعدي عن التحكيم لمدة شهر واحد ابتداء من يوم امس .

وفي قرار اخر فاتح الاتحاد نادي النفط الرياضي حول اعادة اللاعب جعفر عمران الى تشكيلة الفريق ورفع عقوبة الحرمان التي اتخذها بحقه بعد ان قدم اللاعب اعتذارا ووعدا بالالتزام بما يمليه عليه انتماؤه الى النادي متجاوزاً السلبيات التي ادت الى ايقافه وعد الاتحاد اللاعب جعفر عمران ثروة وطنية ينبغي ان يسهم الجميع في حمايتها والحرص عليها ومعالجة الجوانب السلبية التي تبدر منه .

اربع محافظات ببطولة للاشبال بالاثقال

تجري اليوم في مدينة السماوة منافسات بطولة القطر برفع الاثقال للاشبال على مستوى منتخبات المحافظات محددة باعمار ١٣ و ١٤ سنة .

وتجدر الاشارة الى ان اربع محافظات تشارك في البطولة هي ذي قار والبصرة وميسان بالاضافة الى المثنى مضيفة البطولة التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام ضمن منهاجه لعام ١٩٩٢ .

في دوري السلة

بفارق نقطة واحدة الجوية فاز على الشرطة

برمية نفذها لاعب الجوية وائل عبدالصاحب في الثواني الاخيرة من المباراة تغلب الجوية على الشرطة ٩٣ ـ ٩٢ في المباراة التي اقيمت امس في قاعة صدام حسين للالعاب الرياضية وحكمها السيدان عبدالغني حمودي وحميد محمد جواد ضمن الدور التاسع عشر والاخير من المرحلة الاولى لدوري اندية القطر بكرة السلة بعد ان انتهى شوطها الاول بتعادلهما ٣٩ ـ ٣٩ .

بدات المباراة في دقائقها الاولى بشد عصبي لم يسمح للاعبي الفريقين بالنجاح في الرمي والتسجيل بعدها سيطر لاعبو الشرطة وتمكنوا من جمع النقاط مما جعل مدرب الجوية يزج باللاعب محمد عبدالرحيم ليشكل مع مؤيد عبدالستار ثنائيا ناجحا ساعد في تقليص فارق النقاط .



تصوير : منير جورج

المرحلة الثانية لدوري الطائرة تنطلق اليوم ..

الكرخ المتصدر يقابل الصناعة والشباب يلاقي السلام

تنطلق في الساعة الخامسة من عصر اليوم مباريات المرحلة الثانية لدوري اندية القطر للدرجة الاولى بالكرة الطائرة حيث تجري مباراتان .

ففي قاعة الصقور يتقابل فريقا الكرخ والصناعة بتحكيم السيدين حسن علي وحسن كاظم وكان الكرخ قد انهى المرحلة الاولى من غير خسارة جامعا (٢٢) نقطة في رحلة دفاعه عن لقبه كما انه لم يخسر سوى شوط واحد فقط خلال مبارياته الاحدى عشرة وكان امام ديالى مقابل (٣٣) شوطا له اما الصناعة فقد فاز بسبع مباريات وخسر في اربع منها جامعا ١٤ نقطة .

اما مباراتهما في المرحلة الاولى فانتهت لصالح الكرخ بثلاثة اشواط مقابل لاشيء وكانت نتائجها (١٥ ـ ٤) و (١٥ ـ ١٠) و (١٥ ـ ١١) .

وفي قاعة الشهيد عبدالهادي صالح بنادي الشباب يلتقي فريقا الشباب والسلام بتحكيم السيدين ناجي شاكر وجسام محمد .. للشباب (١٢) نقطة من فوزه في ٦ مباريات وتعرضه لخمس خسارات مقابل عشر نقاط للسلام في فوزه من خمس مباريات وتعرضه لست خسارات .. في المرحلة الاولى انتهت مباراتهما لصالح السلام بثلاثة اشواط مقابل شوطين وتستكمل المباريات الخميس المقبل حيث يلعب الجوية والدغارة في قاعة الصقور بتحكيم السيدين سفيان حميد ونجاح عبدالله والشرطة مع الكوفة في قاعة القادسية بنادي الشرطة بتحكيم السيدين عباس الشديدي وابراهيم هدو وفي قاعة الشهيد عباس ابراهيم في مدينة بعقوبة يتقابل فريقا ديالى والرميلة بتحكيم السيدين بكر مصطفى وعلي محمد .

في الدوري التاهيلي ..

الصراع يشتد .. والفصل الحاسم غداً

يدخل الدوري التاهيلي لاندية الدرجة الثانية بكرة القدم عصر غد مرحلة بالغة الاهمية حيث تجري اربع مباريات في صراع كروي مشروع لحجز ثلاثة مقاعد في الدور شبه النهائي بعد ان تاكد صعود النصر اليه بصرف النظر عما ستسفر عنه مباراته مع حيفا والتي سيشهدها ملعب الكشافة في الساعة الثالثة من عصر غد .

وهذا يعني ان الباب سيبقى مفتوحا وبنسب متفاوتة امام الفرق الثلاثة .. ففوز حيفا ينهي تماما امل الديوانية وبرايتي الذي جاءت نتائجه مخالفة للتوقعات التي وضعته منافسا قويا لا لصدارة مجموعته بل للانتقال الى الدرجة الاولى .

اما تعادل حيفا مع النصر فيبقي المنافسة قائمة اذا ماحسمت مباراة برايتي والديوانية التي ستجري في الساعة الخامسة في ملعب الشرطة ليقول عندها فارق الاهداف كلمته او الدخول في مخرج اخر خاصة اذا مافاز برايتي على الديوانية وتعادل حيفا والنصر بدون اهداف وهذا مايجعل صراع الفرق الثلاثة على المقعد الثاني في المجموعة يبلغ الصعوبة والاهمية .

اما في المجموعة الثانية فالمداخلات تكاد تمتد الى الفرق الاربعة برغم ان فريق سعد قد تصدرها ويكفيه التعادل مع العمال الذي سيلاعبه في الساعة الخامسة غدا في ملعب الكشافة كي يتجنب اي مطب قد يسحبه اليه اليقظة في حالة فوزه على واحد حزيران الذي كانت تصفه اغلب المراهنات كمنافس جاد للانتقال للدرجة الاولى .. اذ ان فوز اليقظة والعمال يمنحهما بطاقتي الترشيح الى دور الاربعة بما يضاعف مسؤولية لاعبي سعد الذي تمكن خلال مباراتيه السابقتين ان يتجاوزهما الى التعادل والفوز برغم تخلفه بهدف واحد .

اما حسابات واحد حزيران فانها مبنية اساسا على فوزه على اليقظة وخسارة العمال امام سعد ..

ومع هذا تبقى الكرة مستديرة والمفاجآت قائمة مع طموح ان نرى مباريات اجمل خاصة ان جمهور بعض الفرق قد تحمل عناء السفر من المحافظات وقدم الى الملاعب ليتابع مباريات فرقه .

علي حسين عباس

تكريم فريق نادي النصر

الانبار ـ من خالد القره غولي

كرم الرفيق حميد عبد محيسن امين سر قيادة فرع الانبار لحزب البعث العربي الاشتراكي فريق نادي النصر لكرة القدم وذلك للنتائج الجيدة التي حققها في الدوري التاهيلي حيث تغلب على الديوانية (٢ـ١) وعلى برايتي (١ ـ صفر) .

وقال الرفيق امين سر الفرع يجب ان تتضافر كل الجهود من اجل وصول الفريق الى دوري الدرجة الاولى وحث اللاعبين على مواصلة النتائج الجيدة في البطولة .

● المجموعة الاولى

	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ النصر	٢	٢	ـ	ـ	٣	١	٤
٢ ـ حيفا	٢	ـ	٢	ـ	٢	٢	٢
٣ ـ الديوانية	٢	ـ	١	١	٢	٣	١
٤ ـ برايتي	٢	ـ	١	١	١	٢	١

● المجموعة الثانية

	م	ف	ت	خ	ل	ع	ن
١ ـ سعد	٢	١	١	ـ	٢	١	٣
٢ ـ اليقظة	٢	١	ـ	١	٤	٣	٢
٣ ـ العمال	٢	١	ـ	١	٢	٣	٢
٤ ـ واحد حزيران	٢	ـ	١	١	ـ	١	١

عشر بطولات رياضية في ذي قار

ذي قار ـ من باسم عطية :

لمناسبة ذكرى تحرير الفاو في السابع عشر من الشهر الحالي اعدت ممثلية اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار برنامجا احتفاليا موسعا يتضمن تنظيم عشر بطولات تشارك فيها الاندية والاتحادات الفرعية في المحافظة .

وقال السيد غالب الامين ممثل اللجنة الاولمبية في المحافظة ان البرنامج يتضمن تنظيم بطولات برفع الاثقال والسلة للناشئين وكرة اليد والطائرة للنساء والعاب القوى للمعوقين وبطولتين بالشطرنج واخرى بالدراجات وبطولة بكرة القدم الى جانب فعاليات خاصة باندية المحافظة .

غداً ..

منتخب نساء الاردن باليد يلاعب الطيران

يخوض المنتخب النسوي الاردني بكرة اليد مباراته الثانية في القطر امام فريق نادي الطيران في الساعة الخامسة والنصف من عصر يوم غد في قاعة الصقور .

وكان الفريق الشقيق قد وصل الى بغداد امس الاول وخاض مباراته الاولى امام منتخبنا الوطني عصر امس على ان يخوض مباراة اخرى امام منتخبنا النسوي يوم الخميس المقبل في محافظة ديالى .

وتجدر الاشارة الى ان زيارة المنتخب الاردني تاتي ردا للزيارة التي قام بها المنتخب العراقي الى عمان في اب الماضي .

مدرب برازيلي لمنتخب شباب ليبيا الكروي

وصل الى طرابلس في ليبيا المدرب البرازيلي فرانشيسكو مارينو بناء على دعوة من الاتحاد الليبي لكرة القدم لغرض توقيع عقد معه لتدريب المنتخب الليبي للشباب .

تتمات

مناسبة ـ بقية

في الوطن العربي والعالم .

ايها القائد المجاهد الحكيم .

جليلة هي خطاكم في التزام العلم وتطبيقاته في السياسة وادارة شؤون الامة حتى حققتم النصر المبين في قادسية صدام المجيدة وام المعارك الخالدة ودحرتم محاولات الاعداء الرامية لتعطيل مسيرة النهوض العلمي والحضاري في عراقنا العزيز .

عهدا ايها القائد الرمز باننا سنضاعف الجهد ونكسر طوق الحصار الظالم المفروض على شعبنا ونختصر الزمن من اجل ان نتسامى والمبادىء المبدعة التي عودتنا عليها لكي يبقى العراق منطلق الحضارات والقمة ، سمة صامدة بالارادة الوطنية المخلصة وبالنهج العلمي الحكيم .

ولله جلت قدرته الدعوة بان يحفظكم ويرعاكم ذخرا لعراقنا العزيز وامتنا المجيدة (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) .

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عبدالرزاق قاسم الهاشمي

وزير التعليم العالي والبحث العلمي

في مذكرة ـ بقية

١ ـ الملازم اول طيار ارسلان شريفي .

وهما من قاعدة همدان الجوية .

ثانيا ـ استنادا الى المادة (٥١) من ميثاق الامم المتحدة وعملا بحق الدفاع عن النفس اضطر العراق للتصدي للطائرات المعتدية واسقط الطائرة المذكورة واسر قائديها المشار اليهما في اعلاه خلال قيامهما بالغارة العدوانية داخل الاراضي العراقية وقد صرح الطياران المذكوران كل بدوره على ان الغارات العدوانية التي قاما بتنفيذها كان مخططا لها منذ اشهر على ان تنفذ بتاريخ ١٩٩٢/٣/٢٠ ثم تم تاجيلها الى الوقت الحاضر لاسباب مجهولة .

ثالثا ـ لقد ارتكب النظام الايراني سلسلة من الاعمال العدائية غير المبررة ضد العراق .. وقد قامت الجهات المختصة بتوثيق تلك الاعمال العدوانية كما ابلغتها في حينه الى الامم المتحدة بمذكرات رسمية .. والتي تمثلت باجل صورها بتدخل النظام الايراني المفضوح في شؤون العراق الداخلية بارساله اعدادا من المتسللين الايرانيين وايوائه عناصر مخربة وتقديم الدعم العسكري والمادي اليها في الاسبوع الاول من اذار ١٩٩١ وفي الوقت الذي يواصل فيه العراق التمسك بسياسة حسن الجوار والتحلي بضبط النفس تقوم ايران بارتكاب هذا العدوان الصارخ .

ان حكومة جمهورية العراق تحذر الحكومة الايرانية من مغبة هذا التصرف العدواني السافر وغير المسوغ والذي تم التخطيط له منذ اشهر حسبما جاء باقوال الطيارين الاسيرين وتحمل حكومة العراق الحكومة الايرانية المسؤولية الكاملة عن العواقب الوخيمة التي تترتب عليه وهي اذ تسجل احتجاجها الشديد على هذا العدوان الفاضح فانها تحتفظ بحق العراق الكامل تجاه هذا العدوان وفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة للدفاع عن حرمة وسيادة اراضيه لان العمل الايراني يكون خرقا للفقرة (٤) من المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة الامر الذي يجعل من حق العراق اللجوء الى حق الدفاع الشرعي عن نفسه لاعتداء قوة مسلحة عليه وفق لاحكام المادة الحادية والخمسين من ميثاق الامم المتحدة :

ان حكومة جمهورية العراق تنذر الحكومة الايرانية من مغبة مثل هذه الاعمال العدوانية الخطيرة التي لاتنسجم ومصالح شعبي البلدين التي تتطلب تطبيع العلاقات بين البلدين المسلمين الجارين ولاتخدم التطلعات المشروعة لاستتباب الامن والاستقرار في المنطقة وتبصر حكومة جمهورية العراق في الوقت ذاته الحكومة الايرانية بالمخاطر الجدية التي ستنجم عن تكرار العدوان الايراني على سيادة وحرمة العراق وشعبه الامن .

تود الوزارة ان تطلب من السفارة نقل ماتقدم الى حكومة جمهورية ايران الاسلامية وتعرب للسفارة عن تقديرها واحترامها .

سفارة جمهورية ايران الاسلامية في بغداد

بعد ـ بقية

سيارتها في مشهد لم يسبق له مثيل وعرضت في الزجاجة الامامية للسيارة ورقة تقول ان السيارة مملوءة بالمتفجرات وخزانات مملوءة بالبنزين وقلادة من الكبريت حول عنقها وجسمها وتحرك في يدها قداحتين جاهزتين للقدح .

واوضح ان السيدة غنتر من منطقة بركلي في ولاية كاليفورنيا وسيارتها مسجلة باسمها في الولاية ذاتها ولم تعرف مصادر الشرطة بعد هل انها قادت السيارة من كاليفورنيا مباشرة لم لا علما ان المسافة بين كاليفورنيا ونيويورك تبلغ خمسة ايام سياقة .

واشار الى ان ثلاثة من كبار ضباط مكتب التحقيقات الفيدرالية (اف بي اي) المتخصصين بقضايا الرهائن والقتابل اشتركوا بالمفاوضات طيلة نهار السبت والليلة الماضية وصباح اليوم حتى اقنعوا السيدة بالاستسلام فيما استخدمت قوات الشرطة بادىء الامر الكلاب البوليسية المدربة على كشف المتفجرات . لكنها لم تثبت وجودها في السيارة بسبب اضطراب حاسة الشم لديها نتيجة رائحة البنزين .

وقد افتتح مبنى الامم المتحدة ظهر اليوم بتوقيت بغداد ثانية للعاملين والصحفيين بعد ان كان قد اغلق بسبب الحادث .

مبارك

رزق السيد نبيل حسين عنياص والسيدة ايمان قاسم بمولود بكر سمياه حسين اقر الله به عيون والديه وجعله من ابناء السلامة .

عيد ميلاد سعيد

في حفل عائلي بهيج ضم الاهل والاحبة اطفات الطفلة سهى عبد الوهاب شمعتها الاولى نتمنى لها عيدا سعيدا وعمرا مديدا في احضان والديها .

مولود مبارك

رزق الزميل ، عبدالزهرة عبدالحسن عبد ، من قسم البرقيات في ، السهر ، والسيدة عقيلته بمولود ذكر سمياه (علي) جعله الله من ابناء السلامة وقر به عيون والديه .. مبارك ونتمنى له العمر المديد ..

ميلاد سعيد « نور السوداني »

اطفات الطفلة نور ابنة الزميل حسين كيطان السوداني شمعتها الرابعة من عمرها المديد . تمنياتنا بدوام السعادة والهناء في ظل والديها الكريمين والف مبارك .

مجلة ـ بقية

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية التي اوردت النبأ ان الرسم المقصود نشر الى جانب مقال حول كرة القدم الايرانية وصور فيه خميني رجل عجوز ومشوه يلعب كرة القدم .

وزير النقل السوداني ـ بقية

وليد اللحظة وانما كان مخططا من سنين ويستهدف ثورة وحضارة العراق والدور القومي الذي يلعبه العراق في ساحة الامة العربية .

واوضح ان الذي شاهده يؤكد ان قيادة وشعب العراق كانا اكبر من كل المخططات التي حيكت وما قام به العراقيون في حملة الاعمار يؤكد حقيقة واحدة هي ان الانسان اغلى ثروة تمتلكها الامم وليست الثروات المادية وان الرصيد الحقيقي للامم هو الانسان وعقله واصفا اعادة اعمار منشآت الاتصالات والنفط والكهرباء التي وصلت نسبة الدمار فيها الى ١٠٠ بالمئة بانها معجزة .

وعن الاوضاع في جنوبي وشمالي السودان قال السيد عضو مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني السوداني ان الحكومات السابقة كانت تعد العدوان في الجنوب انه حرب عصابات او مشكلة داخلية ولكن اذ رجعنا الى التاريخ نجد ان منطقة الجنوب لا تسمح للشماليين بالدخول اليها وان القوى الاستعمارية قيدت البيئة لخلق فجوة بين الشمال والجنوب وكانت تسمح للمبشرين بالتغلغل في الجنوب لبث جذور الفتنة تحت مقولة ان هناك شمالا عربيا مسلما وجنوبا مسيحيا زنجيا ولذلك بدا التمرد قبل عام من اعلان الاستقلال .

اما بالنسبة للمشاكل الحدودية مع مصر بخصوص (منطقة حلايب) قال العميد الركن صلاح الدين محمد احمد كرار ان تطلعات السودان هي عدم الايمان بالحدود ورفض كل حديث عن حدود تفصل بين الشعبين السوداني والمصري او مع اي قطر عربي ولذلك لا توجد في السودان اية تاشيرة دخول للعربي ومؤكدا ان لا مشكلة من الجانب السوداني حول الحدود تعرقل وتعكر صفو العلاقات العربية وانها متجاوزة هذه المسالة وتبعا لهذه النظرة فالسودان لا يحتفظ باية قوات عسكرية على حدوده مع الاقطار العربية .

واضاف ان الانتصارات التي تحققت جاءت بفضل استعادة القوات المسلحة لدورها في حفظ ارض السودان وهي تتقدم حاليا لاستعادة كل المواقع التي فقدتها ايام الحكومات السابقة .

وفيات وتعاز

نعي

ينعى مجلس نقابة الصحفيين العراقيين بمزيد من الاسى والاسف المرحوم الاستاذ صلاح الدين سعيد نائب نقيب الصحفيين سابقا ورئيس تحرير جريدة العراق سابقا .

اسكنه الله فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون .

مجلس نقابة الصحفيين العراقيين

وفاة فاضلة

انتقلت الى جوار ربها السيدة المرحومة نجاة عبدالرسول ال ناجي والدة السادة المهندس زهير عباس محمود وكيل مدير عام منشاة الفاو العامة وسهيل عباس محمود وقيس عباس محمود وفرات عباس محمود واحمد عباس محمود ووالدة عقيلة السيد ياس خضير جبوري رئيس محكمة جنايات محافظة المثنى وشقيقة السادة الدكتور مجيد عبدالرسول ال ناجي وعزيز عبدالرسول ال ناجي وسعيد عبدالرسول ال ناجي وصادق عبدالرسول ال ناجي ويقام مجلس الفاتحة على روحها الطاهرة اعتبارا من يوم الاحد المصادف ١٩٩٢/٤/١٢ وفي جامع المشاط / بغداد قرب ساحة عبدالمحسن الكاظمي وذلك من الساعة الخامسة عصرا حتى الساعة التاسعة مساء انا لله وانا اليه راجعون .

شكر على تعزية

تشكر عائلة الفقيد (فؤاد احمد محمد الطليع العاني) السادة المعزين ونذكر منهم الاستاذ الجليل رئيس الجامعة المستنصرية ومنتسبيها والذين تجشموا عناء السفر لحضور مراسيم التشييع ومجلس الفاتحة . ونرجو من الله العلي القدير ان يبعدهم عن كل مكروه .

انا لله وانا اليه راجعون .

عن عائلة الفقيد

اولاد احمد محمد الطليع العاني

الى رحمة الله

(من امن بي وان مات سيحيا)

انتقلت الى جوار ربها الماسوف على شبابها الفقيدة اليزابيث شموئيل اوراها زوجة المواطن اللبناني عادل جورج رعد بتاريخ ١٩٩٢/٤/٨ وسوف تقبل التعازي في دار الفقيدة في حي المهندسين محلة ٥٠٧ شارع ١٧ دار ٥ هـ ـ ٧٧٤٠٣٠٨ شارع فلسطين .

وفاة

انتقلت الى رحمة الله تعالى عقيلة السيد عزيز كمونة والدة المهندسين السيدين سعد وعادل . وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع براثا من الساعة السادسة وحتى التاسعة ابتداء من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/٤/١٣ .

انا لله وانا اليه راجعون

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله إثر مرض عضال المرحوم فريد شكري عبدالاحد والد السيد خالد ووالد زوجة السيد سؤدد مظفر وخال كل من الدكتور نائل كمال هندي والمهندسين نمير ونزار وناهد هندي . والمهندسين ليث وقصي وليم فرج . ولؤي روفائيل شابو . وسعد وزيد اديب غالي ونسيب الدكتور عدنان كمال قلنجي . وعديل كل من الدكتور فريد سارة وصموئيل مرقص والمهندس ممتاز زيباري .

وسيشيع الى مثواه الاخير من داره في الوزيرية محلة ٣٠١ / ٢٣ / ١٠ الى كنيسة مريم العذراء في شارع فلسطين في تمام الساعة التاسعة من صباح اليوم الاثنين .

وتقام مراسيم التعازي في داره لمدة ثلاثة ايام تغمده الله برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان .

(شكر على تعزية)

يشكر الحاج موفق ونضال عباس داود الطائي السيد وزير الصحة وزير العمل والشؤون الاجتماعية وكالة والسيد المدير العام لدائرة اصلاح الاحداث لتفضلهم بارسال برقية تعزية لوفاة المغفور لها والدتنا . ندعو من الله ان يجنبهم كل مكروه .

الحاج موفق عباس الطائي

نضال عباس الطائي

الى رحمة الله

انتقل الى رحمة الله تعالى الشاب عمران رشيد والطفل بسام نذير رشيد والمرحومة صبرية بطرس عربو اثر حادث مؤسف .

وتقبل التعازي في كنيسة ماركوركيس من الساعة الثالثة الى الساعة التاسعة مساء .

وفي دارهم ببغداد الجديدة ـ حي المعلمين / محلة ٧٢٩ زقاق ١١ رقم الدار ١٤ .

انا لله وانا اليه راجعون .

الذاكرة الثقافية

شيء عن مسؤولية الكتابة في زمن البناء

محمد عبدالمجيد

هل توقفت الحياة بعد الحرب؟ ابدا. كل شيء بدا من جديد بلون الفجر الزاهي ويطعم العسل العذب وكل ما دمره العدوان الثلاثيني من شواخص العمران والحضارة نهض من جديد بقامة شامخة وهو يتحدى حصار التقنية وحصار العلم.

لقد ظن الاعداء ان الحصار الاقتصادي والثقافي والمعرفي سيسهم في ابقاء العراق المجاهد تحت ظلام دامس ابدي بحيث لايستطيع ان يقترب من ضفاف الابتكار والابداع وبذلك سيتطلع صاغرا اليوم او غدا او بعد غد الى مدن الغرب الامبريالي باحثا عن يد لئيمة قذرة تمد له يد العون. او ترمي له بطوق النجاة كي لايغرق في الظلام!!

ويبدو ان الغرب الامبريالي لم يفهم بعد جوهر الانسان العراقي ولم يقرا بعمق تاريخه العريق لذلك لم يستوعب ماحدث بعد العدوان من حركة بناء ونهوض وابتكار وحماسة متواصلة لتطبيب الوطن الجريح بزمن استكمالي وبتقنية عالية وبمحتوى جديد مدهش.

لقد ظن الغرب الامبريالي ان اطالة ايام الحصار الاقتصادي ستعيق حركة النهوض كما ستسهم في التاثير في نفسية الانسان العراقي مما سيخلق حالة من الفوضى والتذمر وعدم الرغبة في كل شيء.

ولكن الذي حدث ادهش الاعداء قبل الاصدقاء حيث تفجرت ينابيع الابتكار في عقول العراقيين وتنوعت الاساليب في مواجهة الحصار بكل اشكاله القاسية بحيث تحول الظلام الى نور والانقاض الى بنايات شامخات كما تجددت الحياة في شرايين المصانع المهدمة وفي المعامل المحترقة ونبض قلب الوطن بنبضات الحب والابداع.

وعلى الرغم من قسوة الحصار وظهور عدة سلبيات على صعيد الحياة الواقعية اليومية كالجشع والسرقة وارتفاع اسعار المواد الغذائية والمواد التي تدخل في صناعة الكتاب الا انها لم تستطع ان تقتل روح الجهاد والبناء ولم تستطع ان تشل ارادة الصمود والتحدي لذلك فان هذه السلبيات ليست هي القاعدة بل الاستثناء في حياتنا اليومية وهي زائلة بزوال الحصار.

وتاسيسا على ذلك فان على المثقف الوطني ان يسهم بفاعلية في اثراء واقعنا الثقافي بكل ماهو جاد واصيل وانساني وان يعمق الروح الجهادية لدى الفرد والمجتمع.

ان الكتابة في زمن البناء هي كتابة مسؤولة حيث يمكن من خلالها توثيق ملحمة النهوض والبناء والاسهام الواعي في تحصين الشخصية الانسانية ضد الغزو الثقافي وضد كل اشكال الاستلاب الانساني.

لقد بدات حياتنا الثقافية بالتفتح من جديد من خلال عودة مجلاتنا الثقافية وتدفق الكتب الابداعية كما بدا الابداع العراقي يثمر اطيب ثماره تحت شمس التحدي.

لذلك نطمح ان تكون قصائدنا وقصصنا وفنوننا ومسرحنا ضد كل اشكال الياس والاحباط نعم نريد كتابة واعية ممتلئة بالامل كتابة مغيرة غير تقليدية.

ان ماحدث لنا قد حدث لكثير من شعوب العالم التي واجهت تحديات مصيرية مختلفة فمثلا ان اليابان قد خرجت محطمة من الحرب الكونية الثانية ولكنها استطاعت اليوم ان تكون ابرز دولة على صعيد العلم والتقنية الى جانب قوتها الاقتصادية ومكانتها الفنية والثقافية.

وكذلك نهضت المانيا بعد خسارتها في الحرب الكونية الثانية وقدمت عدة انجازات باهرة على صعيد العلم والمعرفة والثقافة كما اصبحت قوة اقتصادية هائلة.

ان مواصلة الابداع في زمن البناء هو دليل قاطع على ديناميكية العقل العراقي الذي اخذ يبتكر محتواه الانساني واشكاله المتنوعة في الاداء وفي التعبير كما ان نهوض اي مرفق عمراني او صناعي او ثقافي هو رد حاسم وعملي ضد قوى العدوان وضد الحصار الجائر المفروض على شعبنا المجاهد. وضد كل المؤامرات الامبريالية الرامية لتدمير شعب الحضارات.

فالكلمة الانسانية النبيلة لبنة طيبة في صرح البناء الحضاري الجديد.

نظرية الادب الشفوي

الاصول والاهداف

فاضل ثامر

يخيل لي ان الاضافات والفتوحات التي يمكن ان تقدمها النظرية الادبية والبحث النقدي لا يمكن لها ان تحد، او تتوقف عند قناعات ثابتة ونهائية. فهناك دائما مياه جديدة تجرف القناعات الساكنة او المتاكلة، لتؤسس مجموعة جديدة من المفاهيم والقيم والمناهج. فعندما ظهرت البنيوية في اواخر الستينات خيل للبعض ان النقد الادبي قد وجد ضالته النهائية. فها هي البنيوية قد حلت الكثير من الاشكالات التي تواجه تحليل واستنطاق الخطابات الادبية، والتي ظلت مستعصية او معلقة لبعض الوقت، ومنها الكشف عن الانساق البنيوية، اللسانية والتكوينية والوظيفية، للنص الادبي. الا ان هذا التصور سرعان ما تعرض الى هزة مفاجئة وقوية: فها قد نشات من داخل المعسكر البنيوي اللساني اتجاهات ومناهج ومقاربات منافسة، بل ومعاكسة احيانا تلك هي اتجاهات ما بعد البنيوية والتفكيكية التي بدات تتجه اتجاهات اخرى لم تكن ضمن نطاق البحث البنيوي. وما كادت هذه الاتجاهات تستقر نسبيا، حتى عادت للظهور بقوة اتجاهات فرعية منها اتجاهات نظريات التلقي والقراءة، واتجاهات ذات طبيعة مغايرة كليا كالاتجاهات التاويلية والتداولية والوظيفية (الانكليزية) وغيرها. حتى بات من الضروري التحفظ عند اطلاق اي حكم نقدي، او راي في مسارات هذا المنهج النقدي الحديث او ذاك. فالمناهج والمقاربات تتداخل وتتقاطع وتتصارع وتتعايش بطريقة لم يسبق لها مثيل من قبل وعلى الهامش نشات اتجاهات جسور اخرى منها اتجاهات النقد النسوي الذي يطمح الى اقامة (شعرية نسوية) مستقلة.

ومن الموجات الجديدة التي بدات تسرق الاضواء خلال السنوات الاخيرة موجة جديدة مهمة لم تصلنا رياحها (الموسمية) بعد بشكل كامل تلك هي موجة (النظرية الشفوية) او (نظرية الادب الشفوي) التي ترتبط باسمي اثنين من دارسي الادب الشفوي هما ميلمان باري والبرت لورد، حتى اصبح اسم النظرية مقترنا بهذين الاسمين معا عبر مصطلح (نظرية باري ولورد) في الادب الشفوي او النظم الشفوي.

وفي الحقيقة فان هذه النظرية ليست جديدة تماما كالبنيوية والتفكيكية مثلا، بل تعود اصولها الى منتصف العشرينات ومطلع الثلاثينات عندما انجز ميلمان باري اطروحته التي تقدم بها الى جامعة السوربون في اللغة الفرنسية لدراسته ما كان يعرف بالمشكلة الهوميروسية، في محاولة لتقديم اجابات جديدة لاشكالية ملحمتي (الاوديسة) و(الالياذة) لهوميروس وقد طور باري في اطروحته هذه التي ترجمت في ما بعد الى اللغة الانكليزية نظرية جديدة في النظم الشفوي للملاحم الكلاسيكية كان لها تاثير بالغ في الدراسات الاكاديمية في ميدان الملاحم الكلاسيكية وفي مجالات الادب الشعبي ايضا وفي الواقع فان الدراسات الفولكلورية راحت تفيد في البداية من هذه في ميدان دراسة المأثورات الشعبية المختلفة. وبشكل خاص الحكايات والاغاني والترانيم الشعبية المختلفة قبل ان تفيد منها الدراسات الادبية والنقدية الحديثة.

فلقد لاحظنا ان كتاب رجارد دورسون، المتخصص في الدراسات الفولكلورية، الموسوم بـ (نظريات الفولكلور المعاصرة) والذي صدرت ترجمته العربية عام ١٩٧٢ قد خصص صفحات معينة لهذه النظرية بوصفها احدى نظريات الفولكلور الراهنة. ويشير دورسون الى استجابة عدد من دارسي الفولكلور من ذوي الاتجاهات الادبية بحماسة متزايدة لنظرية الصيغ الشفوية في التعبير الشعبي التي يرى كما يرى دورسون ان المنشد واداءه هما العنصران اللذان يمثلان مفتاح فهم وتكوين وبناء كل من الملحمة والموال القصصي. وقصص المغامرات الخيالية (الرومانس) والحكاية الشعبية.

وقد حاول عدد من المستشرقين الاميركيين المعاصرين في السبعينات تطبيق هذه النظرية على الشعر الجاهلي فنشر جيمز مونرو عام ١٩٧٢ دراسة تحت عنوان.. النظم الشفوي في الشعر الجاهلي (في مجلة) الادب العربي الصادرة بالانكليزية صدرت ترجمتها العربية حديثا، واصدر مايكل زويتلر (زفتلر) عام ١٩٧٨ كتابا تحت عنوان.. (التقليد الشفوي للشعر العربي الكلاسيكي: خصائصه وتضميناته)، كما نشرت بعض المجلات والدوريات التي تعنى بالدراسات الاستشراقية عددا من الدراسات حول هذا الموضوع. وقد سبق للناقدة ماري كاترين باتيسون ان رفضت فكرة تطبيق النظرية الشفوية على الشعر الجاهلي وذلك علم ١٩٧٠. اي قبل صدور الدراسات الاساسية التي نوهنا عنها، وذلك في كتابها (الاطراد البنيوي في الشعر - دراسة لسانية في خمس قصائد عربية جاهلية).

وقد وجدت هذه النظرية صدى متاخرا ومحدودا في الثقافة العربية الحديثة فقد اشار الناقد كمال ابو ديب في المقدمة التي كتبها لكتابه (الرؤى المقنعة - نحو منهج بنيوي في دراسة الشعر الجاهلي) الى انه قد حاول الافادة، في منهجه النقدي في كتابه هذا، من خمسة روافد نقدية اساسية، تمثل النظرية الشفوية احدها. الا ان الصدى الواضح لهذه النظرية يتمثل اساسا في كتاب الناقد د. حسن البنا (الكلمات والاشياء - التحليل البنيوي لقصيدة الاطلال في الشعر الجاهلي) والذي حاول فيه تطبيق هذه النظرية على الشعر الجاهلي. كما افاد زميلنا الدكتور عبدالله ابراهيم حديثا من بعض جوانب هذه النظرية عند اعداده لاطروحته للدكتوراه عن (السردية العربية).

ولذا، وبعد ان هجمت علينا النظرية الشفوية في عقر دارنا - كما يقال - يكون من المفيد الالمام باصول هذه النظرية واهدافها واستراتيجيتها بغية التمكن من التعامل مع اطروحاتها بوعي ودراسة امكانية الافادة منها كلما كان ذلك ضروريا ومفيدا، خاصة ان تطبيق هذه النظرية لم يقتصر فقط على دراسة الاداب الشفوية المختلفة (كالمأثورات الشعبية والاغاني والملاحم، والقصص الشعبي) بل تعدتها لدراسة الادب المكتوب ايضا، فهناك اليوم دراسات كثيرة عن المؤثرات الشفوية في القصة والرواية والشعر منها على سبيل المثال دراسة الناقدين روبرت شولز وروبرت كيلوغ الموسومة (طبيعة السرد) الصادرة باللغة الانكليزية - والتي تتضمن فصلا مطولا عن (الموروث الشفوي للسرد المكتوب) كما نجد عددا من النقاد والباحثين والمنظرين الذين يتحدثون عن (شعرية) شفوية تختلف جذريا عن شعرية (الخطاب الادبي المكتوب (او الكتابي) واضافة الى ذلك راحت تنظم مجموعة من الحلقات الدراسية والندوات التي تكرس لدراسة وفحص مختلف مستويات التعبير الشفوي في الاداب القديمة والحديثة ولم يقتصر هذا الاهتمام على الدراسات الاوروبية بل تعداه لدراسات في الاداب اليابانية والصينية والافريقية والاميركية اللاتينية وغيرها ولكي نكون قادرين على الاحاطة بالمشهد الشفوي باتساعه وانعكاساته على ادبنا العربي فسوف نحاول العودة الى اصول هذه النظرية واشكالياتها وصولا لمواجهة اصدائها وتطبيقاتها الحديثة في ادبنا.

من المعروف جيدا ان الاهتمام بدراسة المظاهر الشفوية في الادب، وبشكل خاص في مجال دراسة الفولكلور والانثروبولوجيا ليس بالامر الجديد ابدا. فقد كان، على الدوام. هناك اهتمام متزايد بدراسة الحضارات البدائية. والحضارات التي لا تعرف القراءة والكتابة، سواء تلك الحضارات التي اندثرت ام تلك التي مازالت موجودة في عدد من مناطق العالم ونعرف جيدا ذلك الاهتمام الذي اولته الرومانسية لدراسة مظاهر الادب الشعبي المختلفة. كما نعرف عناية عدد غير قليل من علماء الفولكلور والانثروبولوجيا بدراسة الحكايات الشعبية (بروب ومالينوفسكي مثلا) او دراسة بنية المجتمعات الشفوية وثقافتها كما نجد ذلك في دراسات كلود ليفي شتراوس الانثروبولوجية البنيوية. كما ان الكثير من الدراسات الخاصة باصول التجربة الشعرية تولي اهتماما خاصا لنشوء الشعر في المجتمعات البدائية والفطرية، حيث تكاد تجمع معظم هذه النظريات على اقتران الخطاب الشعري البدائي بالسحر والغناء في مراحله الاولى المبكرة، ثم استقلاله التدريجي في ما بعد. فكتاب (كرستوفركودويل) (الوهم والواقع - دراسة في منابع الشعر) وكتاب جورج طومسن (الماركسية والشعر) يخصصان بعض الفصول لدراسة اقتران الشعر الشعبي بالسحر والغناء.

فقد كان الشعر في المراحل الاولى من تطور المجتمعات جزءا من الطقوس السحرية، وطقوس العمل والعبادة وكان الشاعر والساحر، في الغالب، شخصا واحدا، وكانت التجربة الشعرية تجري ضمن طقوس خاصة يندمج فيها الرقص بالغناء والعبادة. ولم تكن تلك المجتمعات قد عرفت الكتابة بعد، لذا كانت تعتمد الى حد كبير على الخطاب الشفوي او على بعض الرموز والرسوم الصورية البدائية وكان ان تقوت، بفعل هذه الحاجة، القدرات الذاتية للاستظهار والاستذكار والارتجال. كان الشاعر يرتجل شفويا قصائده واناشيده وكانت الذاكرة البدائية تمتلك قدرة هائلة على الاستظهار. فقد كانت بمثابة الخزين الارشيفي الضروري لمعرفة العالم والانساب والتواريخ والقصص والعلاقات الاسرية والقبلية.

ولذا فقد راحت النظرية الشفوية تميل الى ان المجتمعات البدائية مجتمعات ذات ثقافة شفوية اساسا، وهو امر يعني الشيء الكثير بالنسبة للدراسات الانثروبولوجية والفولكلورية فالثقافة الشفوية تعكس وعيا خاصا بالعالم، وعيا خارج اطر الكتابة والتدوين. هذا الوعي هو الذي راحت النظرية الشفوية تنسب اليه بعض الاعمال الادبية الخطيرة في تاريخ الانسانية، ومنها اعمال كان يعتقد الى وقت قريب انها اعمال كتابية وليست شفوية ومنها الملاحم اليونانية القديمة كملحمتي (الالياذة) و(الاوديسة) اضافة الى المنظور الاستشراقي الجديد الذي ينسب الشعر الجاهلي بكامله الى هذا الوعي الشفوي.

فكيف استطاعت (النظرية الشفوية) ان ترسخ اقدامها بمثل هذه السرعة؟ هذا ما سناتي عليه في وقفة قادمة.

شهادات شعرية وهموم مركزية

امجد محمد سعيد

قرات مؤخرا. شهادات شعرية لعدد من الشعراء المشتركين في الحلقة الدراسية التي نظمها المركز الثقافي والاجتماعي لجامعة الموصل وفرع اتحاد الادباء والكتاب في نينوى عام ١٩٩٠ حول شعر البعث في العراق، ونشرت في كتاب طبع بعدد محدود نسبيا..

وقد لفت نظري بروز عدد من الهموم الفنية بوضوح ودقة خلال هذه الشهادات لم يسبق ان نالت اهتماما جادا او عميقا من النقاد والمتابعين للحركة الشعرية في قطرنا في الوقت الذي تستحق فيه مثل هذه الموضوعات ان تعقد من اجلها الندوات المتخصصة والحلقات الدراسية الموسعة. خصوصا وانها تؤرق وتثير اسماء شعرية بارزة في حركتنا الادبية. وسبق ان عانى العديد منهم الكيفية التي بها يستطيعون التعبير عن الطموحات الفنية في القصيدة بالاضافة الى اكتناز الموضوع وتوصيله الى اكبر عدد من المتلقين.

فالشاعر الاستاذ علي الحلي مثلا يتناول هذه القضية المهمة المقلقة: الموازنة بين البعد الفني لقصيدته وبين مهمتها النضالية التي تتطلب احيانا تضحية على حساب الجانب الفني. فهو يقول عن بعض سمات تجربته:

(اشهد لكم انني نحرت كثيرا من سماتي الفنية الاصيلة التي كنت امتلكها منذ البدايات على مذبح النضال المقدس من اجل القضية).

وفي الاتجاه نفسه يقول الشاعر خليل الخوري:

(كان ثمة عاملان يتنازعان العمل الشعري لدي، الانسان العربي بواقعه، ومتطلبات الفن، فايهما يضحي الشاعر ذو القضية، بقضيته الشعرية، ام بقضيته الفكرية).

ان هذا المأزق الفني، الذي يشير اليه كل من الشاعرين علي الحلي وخليل الخوري، وواجهه الكثيرون من شعراء العراق الذين كتبوا قصائدهم في مراحل مختلفة من تاريخ الصراع الوطني والقومي بين الطليعة العربية الثورية وبين اعداء الوطن وخاصة أثناء معركة القادسية الثانية. ناهيك عن فترات النضال التي عاشها شعراء معروفون بقدراتهم الشعرية المبدعة وبمواقفهم الوطنية الملتزمة.

وليس صعبا ان يقول قائل، انه لابد من الموازنة اذا... ولكن تجربة الشعراء المختلفة. واساليبهم الفنية. وطرائق تعاملهم مع اللغة، وثروتهم، ورؤيتهم لطبيعة ودور العمل الفني والشعري خصوصا، تؤدي الى اختلاف قدرتهم في الوصول الى اعمال شعرية تكون قادرة على استكمال الشروط الفنية والموضوعية في القصيدة... على الرغم من وحدة الهدف الفكري والسياسي والاجتماعي.

يقول الشاعر عبد الامير معلة في شهادته:

- يقدر ماكان للقصيدة البعثية ان تكون تحريضية متقدة فبنفس القدر كان عليها ان تكون قصيدة المستقبل وليست كلام مناسبة عابرا، برغم ان قصيدة المناسبة وجدت من يبررها هي الاخرى. القصيدة البعثية كان عليها ان تكون وطنية وقومية اولا، وكان عليها ان تسمو على ان تكون تعليقا على مايحدث وشرحا على هامشه، بل شاهدا على مستقبل محسوم، هو مستقبل انتصار الوطن ومشروعه الكبير العظيم.

اننا نعرف ان مثل هذا الاشكال الفني واجه في الماضي والحاضر وفي كل مكان، عددا من شعراء الوطن العربي والعالم، اثناء فترات التحرر الوطني والقومي. ووصلتنا نصوص كثيرة حول تجربة كل منهم، ويجدر بحركتنا النقدية ان تقوم النتاج الشعري في قطرنا خلال نصف القرن الماضي تقويما موضوعيا علميا واكاديميا. وتتناول ظروف كتابته ومواقف الشعراء والمبدعين وتجاربهم، والتضحيات الفنية التي تطلبها ظرف عن ظرف اخر.. وهذا في رايي حق من حقوق الشعراء والحركة الادبية في القطر، وواجب حقيقي ملقى على عاتق النقاد..

الشريط الثقافي الاجنبي

اعداد ارادة الجبوري

يولسيس في المحكمة

التجا احد تجار التحف والكتب النادرة الى محكمة في اتلانتا في محاولة لاسترجاع نسخة نادرة من رواية جيمس جويس (يولسيس) التي يعود تاريخها الى علم ١٩٢٢ وكانت تلك النسخة قد ارسلت الى سمسارة بورصة سابقة سجنت لاحتيالها على احد الزبائن.

وتحمل نسخة الكتاب الرقم (٩٩) من اصل مئة نسخة من الطبعة الاولى التي طبعت بشكل جميل وبورق صقيل ومهرها جيمس جويس بتوقيعه في باريس.

ويقدر ثمن النسخة بـ (٤٣ر٠٠٠) دولار وهو ثمن لايعد باهظا بالنسبة الى كاتب مثل جيمس جويس لايزال ادبه مثار جدل ونقاش لاينتهي بين نقاد ودارسي الادب في مختلف انحاء العالم حتى ان بعض النقاد قد عد ادبه في حينها محاولة للتحلل من كل ارتباط بالمجتمع التقليدي الامر الذي جعل جويس يغادر ايرلندا نهائيا علم ١٩٠٤ ليقضي بقية حياته بين ايطاليا وسويسرا وفرنسا.

ولكن وعلى الرغم من بعده عن بلاده ظلت مدينته (العزيزة القذرة دبلن) شغله الشاغل والموضوع الرئيس لمعظم اعماله [illegible] ماعدنا الى اول اعماله (الدبلنيون) الذي نشر علم ١٩١٤ نجد ان القصص الخمس عشرة القصيرة تدور كلها في دبلن التي اختارها جويس لانه عدها (مركزا للشلل) قال جويس عن هذه المجموعة:

(اردت ان اقدمها «دبلن» للناس.. من خلال اربعة وجوه لها الطفولة والمراهقة والنضج والحياة العامة) وفي علم ١٩١٦ قدم جويس (صورة الفنان في شبابه) وهي اشبه بسيرة ذاتية تروي تطور بطلها (ستيفن ديدالوس) وتحوله من الدين الى الفن وهي اول رواية استخدم فيها جويس اسلوب تيار الوعي وفي العام نفسه صدرت له مسرحية (المنفى) وفي عيد ميلاده الاربعين نشرت روايته الكبرى (يولسيس) التي تصور الحياة اليومية لثلاثة من ابناء دبلن هم (ستيفن ديدالوس) و (ليو بولبلوم) وزوجته (مولي بلوم).

وفي هذه الرواية اعتمد جويس اسلوب المونولوج الداخلي الذي يرى بعض النقاد انه اقتبسه عن الكاتب الفرنسي ادوار جاردان بالاضافة الى دراسة جويس نفسه لعلم النفس الحديث الذي كان قد ازدهر في تلك الايام وفي علم ١٩٣٩ قدم جويس مجموعة من القصائد.

اما اخر عمل له نشر في حياته هو (ال «نجان يستيقظون) التي حيرت من قرائه لان شخصياتها [illegible] في عالم الحلم الذي تمتزج فيه الشخصيات والمواقف وكان جويس نفسه يدرك ان اعماله تحتمل الكثير من التفسيرات والتحليلات وخاصة يولسيس التي قال عنها (ستظل يولسيس تشغل اساتذة الجامعات لقرون في محاولة لتفسير فاتعنيه) وهذا ماهو حاصل فعلا!!

المراة والسنجاب

اثيرت الاسبوع الماضي انتقادات شديدة في الاوساط الفنية خشية انتقال لوحة (المراة والسنجاب وعصفور الزرزور) للفنان هولبين لوجون (١٤٩٧ - ١٥٤٣) اذ كان من المتوقع بيعها في مزاد علني غير ان المتحف الوطني في لندن اشتراها قبل موعد المزاد.

وكان هولبين لوجون او (هولبين الفتى) قد رسم اللوحة خلال زيارته الاولى الى بريطانيا (١٥٢٦ - ١٥٢٨) وتعد اللوحة من اجمل صور النساء التي رسمها الفنان الالماني.

مهرجان مونتريال

افتتحت في السادس من الشهر الحالي فعاليات مهرجان مونتريال الثامن للسينما الافريقية الذي تنتهي عروضه اليوم.

وفي تقرير لوكالة فرانس بريس ذكر ان عدد الاشرطة المشاركة يصل الى (١٢٥) شريطا من بينها (٨٢) شريطا تمثل (٢١) دولة افريقية.

ومن بين المواضيع التي تتناولها الاشرطة المعروضة هذا العام: الديموقراطية والفرانكوفونية ووضع المراة في افريقيا وحرب الخليج والايدز والختان.

وفي قسم (مرآة السينما الافريقية) يتنافس ٣٤ شريطا تمثل فيها افريقيا السوداء خاصة بشريط (تو ياب بي) للمخرج السنغالي موسى توري (الحاصل على جائزة القناة الخامسة الاوربية في مهرجان سان مارتان الاخير) و (سانغو مالو) للمخرج الكاميروني (باسيك باكو بهيو) الحائز على اربع جوائز في مهرجان (بوركينا فاسو) وشريط (تادونا) للمخرج المالي (اداما درابو) وشريطي (اوبي) و (رابي) للمخرجين البوركينيين ادريس كيدراوغو وغاستون كابور وشريط (افريقيا.. سانتف ريشك) لجان ماري تينو.

كما تعرض مجموعة من خمسة مخرجين في هذا القسم (حرب الخليج.. وماذا بعد) في حين يمثل شمالي افريقيا المخرج المغربي (جيلالي فرحاتي) من خلال شريطه (شاطيء الاطفال المفقودين) الحائز على الجائزة الكبرى لمهرجان ميلانو الاخير للسينما الافريقية وشريط (ظلال بيضاء) للمخرج الجزائري سعيد ولد خليفة.

اصدارات — وخير جليس في الزمان كتاب

وترتفع راية الجهاد في ام المعارك

صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة ديوان شعر جديد بعنوان «وترتفع راية الجهاد في ام المعارك» للدكتور نوري حمودي القيسي وتحكي هذه القصائد قدرة البطولة وهي تخوض اعتى لحظاتها، وتمثل التحدي وهو يمتحن في احرج المواقف..

مقدمة لين

ضمن مطبوعات المجمع العلمي العراقي صدر كتاب بعنوان «مقدمة لين» للدكتور ادورد وليم لين لمعجمه «مد القاموس» ترجمة الدكتور محسن آل ياسين وقد الف لين معجمه هذا باللغة الانكليزية وكتب المقدمة عام ١٨٦٢م يشرح به الكلمات العربية ومعانيها واضاف الى المقدمة اضافة لاحقة عام ١٨٦٩.

المقهى البغدادي ودوره في الحياة السياسية والثقافية

للمقهى دور بارز ومؤثر في حياة البغداديين .. وفي المقهى كان البغداديون يجتمعون ويناقشون اوضاعهم ومشاكلهم وافكارهم السياسية والاجتماعية والاقتصادية .. والمقهى بالنسبة لهم البيت الواسع الذي يجتمع به كل الاحبة على هيئة العائلة الواحدة .. فهناك مقهى للادباء ومقهى للبرلمانيين ومقهى للسماكة .. واخر للتجار .. واخر للخرسان .. وغيرها .. وان المقهى لم يكن ظاهرة طارئة على المجتمع البغدادي بل كان يمثل الامتداد الطبيعي لمجالس الادب والثقافة والغناء والموسيقى والمرح التي تميزت بها بغداد في العهد العباسي الزاهر .. وبغداد من المدن التي اشتهرت بمقاهيها الواضحة .

المستشرقون كيف وصفوا مقاهي بغداد عام ١٦٠٤ .. ؟

كتابة : فاضل عباس الكعبي

الا ان مالحظ من تطور وتوسع عمراني للمدينة منذ مطلع الخمسينات لم يأخذ للمقهى معه الى المناطق الجديدة التي توسعت بها المدينة لاسباب على راسها كما يقول الدكتور صباح العزاوي مدير مشروع التخطيط الانمائي المتكامل ومشروع الدراسة التحليلية لتطوير العمارة العربية والاسلامية في بغداد .

ان هناك قناعة لدى بعض الناس ان المقهى هو مكان للتسكع وهدر الوقت من دون فائدة الى جانب انه غير نظيف بيئيا نتيجة الدخان المتصاعد واصوات «الدومينو» وغيرها ولذلك بدات المقاهي تندرس لتوسع الفعاليات التجارية في المدينة لانها تعطي مردودات اقتصادية اعلى من المقاهي كذلك لانتشار التلفاز والفيديو والاوضاع العامة لم تساعد على انتشار المقاهي وتجمع الناس فيها لمشاغل الحياة وهذا مالدى الى انحسار دور المقاهي وتوسعها حاليا .. ولاجل اعطاء الاهمية الكبرى لاعادة نشر المقاهي في بغداد كونها تمثل مركز لقاء اجتماعي مهم بين الناس شرعت امانة بغداد بجمع المعلومات وهيات ندوة لاصحاب المقاهي ولبعض الشخصيات البغدادية لغرض تحديد انواع المقاهي التي تحتاجها المدينة مثل مقاهي الترفيه الحديثة والمقاهي الفكرية التي تجمع المثقفين وغيرها من المقاهي المهنية التي تجمع اصحاب انواع المهن الشعبية ومقاهي الطريق العامة .. كذلك سنركز الاهتمام على احياء بعض المقاهي التراثية القديمة مثل مقهى الادباء .. البيروتي .. عزاوي .. والان نحن بصدد وضع اسلوب للتعاون مع الجهات الرسمية الاخرى لوضع الضوابط والمعايير والاسلوب الذي نستخدمه لدعم وتطوير المقاهي البغدادية القديمة والامانة تدعم حاليا اية مبادرة من القطاع الخاص للعمل بهذا الاتجاه .

● ويؤكد الدكتور صباح العزاوي قائلا : الان نفكر بالدرجة الرئيسية استحداث تنظيم مهني لاصحاب المقاهي ووضع شروط وضوابط صحية لمستوى المقهى من اجل ان تكون هذه المحال لائقة وجذابة للبغداديين ..

● ونسال الدكتور العزاوي عن الاجراءات المتخذة من الامانة بشان الذين يحولون المقاهي الى اماكن اخرى مثل الملاهي او غيرها فيقول : ليست هناك اية اجراءات . المشكلة التي برزت هي ان المالكين لهذه المقاهي بصورة عامة يطلبون ايجارات عالية وصاحب المقهى لايستطيع ان يدفع هذه المبالغ فيذهب المالك الى تحويل المقهى الى ملهى او اي شيء اخر وهذه من القضايا التي يجب وضع الحلول لها ..

● هنا لابد لنا ان نعود قليلا الى الوراء ونقرا تاريخ المقاهي واول مقهى اسس في بغداد فيقول الدكتور العزاوي : ان اول اشارة وردتنا عن وجود مقهى في بغداد ذكره الرحالة التركي (نظمي زاده افندي) في كتابه (كلشن خلفا) في عام ٩٩٩هـ/١٥٩٠م عن المقهى المسمى (قهوة جغالة زادة) وكان مكانه في خان الكمرك وقد ذكره - اي المقهى - الرحالة الانكليزي (فيلكس جونس) في منتصف القرن التاسع عشر الميلادي .

ومن مقاهي بغداد القديمة ايضا مقهى حسن باشا الذي كان يقع بجوار جامع الوزير الحالي عند مدخل السوق المؤدي الى المدرسة المستنصرية وقد ذكر هذا المقهى الرحالة (تكسيرا) ووصفه بقوله (ويستخدم في المقهى غلمان ملاح ملابسهم فاخرة لتقديم القهوة وقبض الدراهم وتعزف فيه الموسيقى وغيرها من وسائل التسلية واللهو) . والتردد الى المقهى في ايام القيظ اكثر مايكون ليلا اما في الشتاء فنهارا وهذا المقهى قريب من نهر دجلة وفيه نوافذ ورواقات تطل على النهر فتجعله متنزها لطيفا جدا وقد سجل (تكسيرا) زيارته لهذا المقهى في كانون الاول علم ١٦٠٤م وايضا من مقاهي بغداد القديمة (قهوة القراء خانة) الذي كان يقع قرب الباب المعظم واسمه يدل عليه وقد انشيء اواخر القرن الماضي ويعرف هذا المقهى في الاوساط البغدادية باسم (قراءة خانة عثمانلي) وقد كان من المقاهي المتميزة بسمعتها اذ يؤمها موظفو السراي الحكومي والفئة المثقفة انذاك .. وكذلك (قهوة البقجة) كان موقعه عند بناية اسالة الماء في منطقة الميدان .. وكان واسعا وله ظلة عالية تحتها التخوت الواسعة وقد كان لهذا المقهى دور في ثورة العشرين التحررية .. وايضا مقهى (الوقف)

وهو مقابل جامع الازبكي ووزارة الدفاع وقد ضمت ارضه ضمن حديقة المكتبة الوطنية وكان هذا المقهى لمدة من الزمن ملتقى دلالي الخيل والحمير والبغال واشتهر بكثرة الخصومات وشدة المنازعات لان مهن رواده كانت تتطلب الصياح وشدة الخلافات .. وقد اشتهر شارع الرشيد بكثرة المقاهي منها (مقهى امين) الذي عرف في ما بعد باسم مقهى الزهاوي وقد كان منتدى ادبيا تجري فيه المساجلات بين الشعراء وتقام



الزهاوي في هذا المقهى الكثير من القصائد خاصة ردوده على العقاد والرصافي .. بالقرب من هذا المقهى مقهى اخر مقابل شارع المتنبي كان يرتاده الشاعر الكبير معروف الرصافي ومن الطريف ذكره هنا هو ان الادباء والشعراء كانوا يتعمدون اثارة الشاعرين الرصافي والزهاوي احدهما ضد الاخر لسماع المزيد من النقد اللاذع او التهاجي .

ومن المقاهي القديمة ايضا مقهى (البرلمان) الذي كان ملتقى السياسيين في الاربعينات والخمسينات مثل حسين جميل ، فائق السامرائي ، ورفائيل بطي وغيرهم .. ومقهى حسن عجمي . وقد كان مقهى المتقاعدين او الشخصيات والشيوخ . ومقهى الشابندر ويقع مابين تقاطع شارعي المتنبي وجديد حسن باشا وكان ملتقى قراء المقام العراقي وقد كان يغني فيه قارىء المقام المعروف رشيد القندرجي .. ومقهى المميز .. ويقع عند راس جسر الشهداء قرب المدرسة المستنصرية وكان مقرا للجالغي البغدادي .. ومقهى عزاوي وهو من مقاهي منطقة الميدان المشهورة وتنسب اليه الاغنية الشعبية المشهورة (يكهوتك عزاوي) .ومن المقاهي الشهيرة الاخرى مقهى الشط في المصبغة وكان بمثابة بورصة .

ومقهى التجار وقد كان بورصة ايضا ومقهى (عكيل) الذي كان يقدم اجود انواع القهوة العربية .. ومقهى (البرازيلية) وهو ملتقى للادباء البغداديين اضافة الى عشرات المقاهي الاخرى التي لامجال لذكرها هنا ..

وقد اشتهرت بغداد وحتى مطلع النصف الثاني من هذا القرن بكثرة المقاهي المنتشرة في احيائها وسجلت بهذا الصدد مبالغات كثيرة حتى قيل انه (في بغداد كل مقهى ومقهى مجاور مقهى ثالث) غير ان هذا القول بعيد عن الواقع فهناك احصائية موثقة تشير الى انه كان في بغداد في مطلع هذا القرن وبالتحديد عام ١٩٠٦ ارقام الاحصائية تدل على ان هناك (٢٣٥) مقهى و(٥٠٠٠) دكان و(٣٠٠٠٠) دار و(٢٠٨) خانات و(١٤٥) جامعا ومسجدا .. الخ . ولقد كان لكل مقهى رواده الذين تربطهم علاقات فكرية وثقافية او اعتبارات اجتماعية ومهنية وكان المقهى احيانا يسمى باسماء المهن والمصالح والميول الفكرية واحيانا باسماء اصحابها .

واخيرا ان تكثيف وانعاش النشاطات الاجتماعية في بغداد يعد من مهمات المرحلة الحالية لانضاج المدينة حضاريا والذي يؤلف المقهى احد عناصره لدوره المتميز في عملية التماس الاجتماعي بين مختلف شرائح السكان لذا فان على الامانة والدولة اعتماد مجموعة من التسهيلات والاجراءات التي تؤمن انتشار وتطور المقاهي حيث ان بسبب عملية توسع مدينة بغداد السريع اقتصر انتشار المقهى تقريبا على المناطق الشعبية فقط بينما لم يلاحظ الا عدد قليل من المقاهي في المناطق المترفة ولغرض الحفاظ على المقاهي يقترح الدكتور صباح العزاوي اعطاء الارض مجانا لبناء مقاه جديدة او باسعار رمزية ..

واعطاء قروض بفائدة مخفضة لبناء المقاهي وتاثيث المقهى على غرار القرض السياحي . وكذلك تامين منح مالية مجانية لاحياء وتجديد المقاهي البغدادية القديمة . وتوسيع قائمة المشروبات والماكولات باستثناء المشروبات الكحولية والماكولات المطبوخة .. وكذلك السماح لاصحاب المقاهي باستعمال جزء من الرصيف وفق ضوابط معينة . وكذلك يتم انشاء المقهى الجديد وفق تصاميم معمارية ..

آخر اخبار الايدز — الوباء تجاوز نطاق السيطرة ! — خط هاتفي في بكين ...

قال خبير بارز في مجال مكافحة مرض الايدز : ان الوباء تجاوز نطاق السيطرة عليه وان اكتشاف لقاح ضده لن يحل المشكلة . واضاف الدكتور (جوناثان مان) الرئيس السابق للبرنامج الدولي لمكافحة الايدز في منظمة الصحة العالمية ان المرض يزداد استفحالا في المناطق المصابة ويمتد الى مناطق جديدة .. واضاف الدكتور مان : ان اللقاح المضاد للمرض لن يكون متوفرا في الدول الفقيرة حيث ينتشر المرض بصورة اسرع .

في بكين افتتح مؤخرا مركز للاستعلامات بالهاتف عن مرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) في بكين حسب ما افاد به احد المسؤولين عن المركز الجديد .

تمثال لكولومبس

تم السبت الماضي وضع تمثال الرحالة كريستوفر كولومبس الذي نحته طلبة احدى مدارس مدينة جنوى الايطالية على عمود رخامي .

وكانت مدينة جنوى قد قدمت العمود الرخامي ايضا كهدية في اطار الاحتفالات بالذكرى الخمس مئة لرحلة البحار الرائد الى شواطىء العالم الجديد .

القضاة في بريطانيا ينامون في المرافعات

ذكرت انباء صحفية في لندن السبت الماضي ان احد القضاة استغرق في النوم عندما كانت تجري المرافعة في قضية ما باحدى المحاكم في مدينة هال البريطانية .

وقالت صحيفة ديلي تلغراف ان المحاكمة قد تم ايقافها نظرا لان القاضي المسؤول الذي يفترض فيه متابعة المرافعات قد وجد نائما اثناء الجلسة الامر الذي دعا محامي الدفاع الى المطالبة باجراء محاكمة اخرى ...الخبر لايحتاج الى تعليق فاذا كان القضاة بهذه الحالة فاقرا السلام على العدالة !

وفاة حامل جائزة نوبل في الطب

روما -٩- اف ب :علم من عائلة دانيال بوفيه حامل جائزة نوبل في الطب للعام ١٩٥٧ واحد مكتشفي السلفاميدات ومضادات الحساسية انه توفي الاربعاء الماضية في روما عن عمر يناهز الخامسة والثمانين .

واسهم دانيال بوفيه المولود في نوشاتل في سويسرا والحامل للجنسية الايطالية في انقاذ ملايين البشر او تخفيف الامهم بالاكتشافات الاساسية التي توصل اليها في ميدان الصيدلة .

فقد كان بوفيه اول من اكتشف مادة تقاوم الارينيسلين وتم استخدامها كاساس لتطوير مواد مضادة للهيستامين . وبذلك امكن اكتشاف مضادات الحساسية المستخدمة في علاج العديد من الامراض كالربو والطفح الجلدي .

واكتشف بوفيه ايضا بين ١٩٣٥ و ١٩٣٧ السلفاميدات التي كانت اول ادوية مضادة للجراثيم ووفرت الحماية الوحيدة من عدد من الالتهابات حتى اكتشاف المضادات الحيوية . واكتشف بوفيه ايضا الكورار التخليقي المركب المستخدم في عمليات التخدير والحامل سمية اقل من الكورار الطبيعي .

معلومات من داخل فرنسا — ازدياد حالات الانتحار بين النساء

ان الدراسات المستمرة عن اوضاع المرأة الاوربية والتي تهدف الى تحديد المشاكل التي تعاني منها والتي تؤثر في سلوكها لم تصل في نهاية الامر الى ايجاد الحلول المناسبة للحد من حالات الانتحار او محاولات الانتحار بين النساء .

وتدل الاحصائيات الى ان حالات انتحار النساء قد ازدادت خلال السنوات العشر الاخيرة بنسبة ٥٠٪ حيث بلغت حالات الانتحار بين ١٢٠٠٠ - ١٥٠٠٠ حالة سنويا و ١٥٠٠٠٠ - ٢٥٠٠٠٠ حالة محاولة انتحار .

كما ويعد الانتحار السبب الاول للوفيات في فرنسا حيث تفوق اعداد الاشخاص المتوفين انتحارا على المتوفين في حوادث واصابات الطرق وغيرها ويعد الانتحار سببا رئيسا لوفاة الفتيات اللواتي تقل اعمارهن عن ثلاثين عاما ما الاسباب ؟ وكيف يمكن تطوير قدرتهن على العيش بانسجام مع البيئة هذا ماسيقوم بدراسته الاختصاصيون للتوصل الى وسيلة منطقية وفعالة للحد من حالات الانتحار .

يقول جون اوستاش رئيس الجمعية المسؤولة والمتخصصة والتي تقوم باستقبال الذين واللواتي حاولوا القيام بعملية انتحار في يوم ما للتخلص من الحياة : ان اسباب الانتحار هي الوحدة والياس التي تعاني منها المراة .

وتشير المسؤولة المتخصصة ايف : (ان الفتيات اللواتي يتعرضن لحالات الاغتصاب والاعتداء الجنسي واضطرارهن الى كتمان الامر هن المرشحات بالدرجة الاولى للقيام بمحاولات الانتحار)

ويضيف الدكتور تكسيه المسؤول عن قسم الامراض النفسية في الجمعية :

(ان من اهم اسباب الانتحار هي التسليب والوحدة والاهمال الاجتماعي والاعتداء الجنسي الذي تتعرض له الفتاة بكثرة في دول الغرب كما ان حالات انتحار النساء تبلغ ضعفي حالات الانتحار الاخرى ويعود ذلك الى كون طبيعة المراة تختلف عن الرجل فالنساء يصبن بالاحباط اكثر من الرجال في ظل مجتمعات معقدة كالمجتمعات الاوربية كما ان نسبة الحالات التي تؤدي الى الانتحار هي الكبت والحرمان والحياة الساكنة التي لاروح فيها) .

اما حالات انتحار الرجال فقد بلغت ٩٠٠٠ - ١٢٠٠٠ حالة سنويا .

ويقول الدكتور جون اوستاش : ان (٩) نساء من اصل (١٠) يلجان الى الانتحار عن طريق تناول عبوات الحبوب المهدئة التي اعتدن على تناولها كعلاج لحالتهن النفسية ولسوء الحظ فان المستشفيات والاشخاص المحيطين بهم ينظرون الى حالات محاولات الانتحار على انها (محاولة انتحار) فقط من دون الرجوع الى اسبابها ولايتلقين سوى العلاج الطبي اللازم كغسل المعدة ثم الخروج من المستشفى في اليوم التالي .

ماالعمل اذاً ؟ وكيف يمكن انقاذ هذه الفئة من المجتمع ؟

يقول الاختصاصيون : ان محاولة الانتحار ان كانت فاشلة يجب عدم اهمالها او انكارها على الرغم من ان النساء اللواتي يقدمن على مثل هذه المحاولات غالبا ما يجدن صعوبة في البوح عن اسباب الانتحار او الحديث عن المعاناة .

لقد اصبح الانتحار مرضا حقيقيا يصيب النساء اكثر من الرجال وفي كل الاحوال لابد من تامين رعاية اجتماعية ونفسية حيث انه لمثل واضح على انهيار القيم الانسانية ففي كل فجر يبزغ في اوربا يعلن عن مولد حالة انتحار جديدة .

ترجمة : رجاء صبحي صالح

فكرة على طريق البناء

لماذا عادت اغلب المجلات الا المجلات العلمية ؟

مضى على التوقف شبه المطلق للمجلات العلمية التي كانت تصدر عن الجامعات والكليات عقد كامل وخلاله واجه اساتذة الجامعات مشكلة النشر فانحسرت ابحاثهم وغاب تقريبا اطلاع القراء على نتاجات علمية ثرة وانعكس ذلك ايضا على مجالي تعضيد الابحاث وعلى الترقيات العلمية . وانعكس ايضا ذلك على نشاط الباحثين اذ تقلص ذلك بسبب عدم توفر امكانية النشر في المجلات العلمية الرصينة . وفي مجال اخر ظهرت بشكل محدود بعض المجلات العلمية بامكانيات ذاتية اعتمدت على اسهامات الباحثين من خلال دفعهم لنفقات النشر وتحمل الجامعيين دفع نصف رواتبهم الشهرية تقريبا من اجل نشر ابحاثهم او لحصولهم على موافقات نشر فقط وذلك لاغراض التعضيد او لتسهيل معاملة الترقية الجامعية . ومع ذلك فقد كانت الاعداد الصادرة من هذه المجلات محدودة جدا بسبب عدم توفر الامكانيات لدى هيئات تحرير هذه المجلات .. وتراكمت لديها العشرات والمئات من الابحاث تنتظر الفرصة والدور منذ سنوات عديدة . وقد كان لهذا الغياب اثره السلبي في عدم اطلاع القراء والباحثين بشكل خاص على النتاجات البحثية لاساتذة الجامعات . تلك النتاجات المتميزة في موضوعاتها والمتطورة في اساليب وطرائق بحثها المتقدمة ..

ولجا الكثيرون من اساتذة الجامعات الى استخدام شتى السبل والوسائل من اجل الحصول على مجرد كتاب وتاييد القبول لبحوثهم في هذه المجلة او تلك .. وانسحب ذلك ايضا على المجلات العلمية المتخصصة التي كانت تصدر عن الجمعيات والنقابات والاتحادات فتوقف بعضها نهائيا وتقلصت الاعداد الصادرة للبعض الاخر ولجات هذه الجمعيات ايضا الى استيفاء مبالغ كبيرة لمجرد منح كتاب التاييد والقبول .. في حين ان المتعارف عليه والذي كان سائدا ان عموم المجلات كانت هي التي تمنح الباحث مكافاة مجزية لمجرد نشر بحثه .. على عكس السائد الان ..!!

وعلى الرغم من استمرار الحصار الغاشم وارتفاع اسعار الورق بشكل كبير الا اننا بدانا نلاحظ عودة موفقة لاكثر من مجلة ثقافية وهو مؤشر ايجابي رائع كما ان العديد من الجهات الاخرى قد استحصلت موافقات لاعادة اصدار مجلاتها الشهرية او الفصلية .. وهذا يدعو بدوره الى ضرورة النظر في موضوع اعادة اصدار المجلات الاكاديمية ولو بشكل محدود يتناسب والظروف والامكانيات .. وهذا يدعو الى ضرورة تخصيص دعم من الجهات المختصة لتمكين هذه المجلات من الصدور او عبر اجراء مناقلة بين ابواب الميزانيات لتحقيق ذلك .. خاصة ان الظرف الحالي يشهد اكثر من منجز لصالح اعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات والمعاهد .. فهل تشهد المرحلة المقبلة من السنة الدراسية الحالية او السنة الدراسية المقبلة عودة موفقة لاكثر من مجلة علمية يتنفس من خلالها اساتذة الجامعات ويتمكنون من نشر ابحاثهم ونتاجاتهم العلمية بيسر وبلا تاخير وبلا استنزاف مادي .

د . عبدالمناف النداوي

اعلامهم الموضوعي والنزيه !!

الدكتور سمير قطامي

قبل ان تطأ قدما طارق عزيز ارض نيويورك لطرح قضية الحصار الجائر المفروض على بلاده ، كانت اجهزة الاعلام الغربية التي تفاخر بموضوعيتها ونزاهتها ، منهمكة حتى اذانها في بث التقارير النارية والبيانات المسمومة والانباء الملفقة عن عمليات الجيش العراقي ضد الاكراد والشيعة.

فانباء القتال بين الجيش العراقي والاكراد المساكين تتصدر كل نشرات اذاعات دول التحالف والاذاعات العربية التابعة .. والمعلقون الاجانب والمراسلون (الاحرار) يرسلون تقاريرهم من قبرص ولندن وواشنطن وجنيف و(اسرائيل) عن المعارك الطاحنة التي تدور في شمالي العراق !! ووزارة الخارجية الاميركية تخرج على العالم ببيانات حادة تتهم فيها الحكومة العراقية بشن حرب ابادة ضد الاكراد والشيعة .. والاذاعات ايضا تنقل تصريحات اضافية عن الطالباني تارة وعن باقر الحكيم اخرى ، تستغيث بدول العالم الحر لانقاذ النساء والاطفال من عمليات الذبح التي يقوم بها الجيش العراقي !!

وتتصاعد وتيرة الحملة المسمومة يوما اثر اخر في الوقت الذي كان فيه طارق عزيز يعرض قضية بلاده العادلة .. وتشارك في تلك الحملة مؤسسات سياسية ومنظمات انسانية .. وكان العالم كله لم يعد فيه سوى العراق .. وتكتمل الزفة باجتماع البرلمان الاوربي (التابع) واصداره بيان ادانة وشجب ضد الحكومة العراقية القاسية التي تحاصر الاكراد والشيعة وتشن عليهم حرب ابادة - كمايقولون !!

وليت الامر وقف عند هذا الحد ، بل وصلت بهم القباحة ان يصدروا بيانات (مستقبلية) يشجبون فيها نية الجيش العراقي لشن هجوم ساحق على الاكراد في المستقبل ، وكاني بهم قد شقوا صدور الضباط والجنود وخرجوا بتلك النتيجة !!

وصدق العالم تلك الكذبة المفبركة التي نسجتها ايد شيطانية لاحراج طارق عزيز وافشال مهمته لابقاء الحصار الوحشي على حليب اطفال العراق ودواء مرضاه ودخل مجلس الامن طرفا في القضية ضد طارق عزيز الذي شكك بكل ماطرح ، ولكنهم اصروا على موقفهم من الحصار والتجويع .

وما ان عاد طارق عزيز الى بلده حتى اختفت تلك النغمة المريبة او كادت . وصمتت تلك الاجهزة صمت القبور ، فلم نعد نسمع ذكرا للاكراد او الشيعة ، الى ان اعلن احد مسؤولي الاغاثة في شمالي العراق انه لايعلم شيئا عن تلك المعارك الوهمية التي اعلن عنها ، وكل مافي الامر ان خلافا قرويا نشب بين شخصين من غير ان يسفر عن شيء ذي بال !!

ومع مافي هذا التصريح من اهمية وخطورة ، فقد اهملته اجهزة الاعلام الغربية (الموضوعية جدا) ليظل العراق امام العالم في قفص الاتهام ، ولتجد الدول العظمى مسوغا زائفا لسقوطها الاخلاقي وجريمتها البشعة ضد الحياة والانسان في العراق .

لانستغرب ان تخرج علينا قريبا بعض تلك المؤسسات المتورطة في الكذب ، بالاعتذار عن سقوطها كماحدث بعد حرب الخليج في ما سمي بفضيحة حاضنات الاطفال ومسرحية ابنة السفير الكويتي !! يحار المرء حقيقة في فهم المنطق الغربي في التعامل مع الاحداث والشعوب .. ففي الوقت الذي يسوقون علينا شعارات الموضوعية والتجرد والعقلانية والبحث عن الحقيقة .. تراهم ينحطون الى الدرك الاسفل في تعاملهم مع العراق العظيم وقضايا الامة العربية .

ليع احفاد صلاح الدين الاحرار ، وعرب الجنوب الغيارى ان الايدي المدسوسة تتخذهم اوراقا للضغط على الحكومة العراقية ، وخناجر تمزيق للوطن كله ، فهل يفوتون الفرصة على اعدائهم واعداء الامة والذين لايريدون ان يروا بقعة مستقرة في هذا الوطن المرزوء ؟ !

سينما



مشاهدات — ارادة الجبوري

روح الجماعة

قبل ايام سنحت لي فرصة مشاهدة (تقاسيم على نغم النوى) .. المسرحية التي كتبتها للمسرح الفنانة عواطف نعيم عن قصة الاستاذ الكبير فؤاد التكرلي (الطريق الى المدينة) واخراج الفنان عزيز خيون .

ولنا نشاهد العمل تبادر الى ذهني افتقار مسرحنا لعنصر مهم الا وهو الكتابة عن العمل من داخل التجربة المسرحية . كما تداعى الى ذهني الكثير من التفاصيل التي عشتها مع مجموعة العمل ابتداء من النص ومرورا بالتمارين حتى الحفلات السابقة للعرض .

اتذكر قلق عزيز ومجموعة العمل لاضطرار رائد محسن والقبال نعيم وانعام البطاط للسفر الى الاردن قبل بدء البروفات .. القلق الذي انتقل الى كل من له علاقة بالمجموعة او بالمسرح عموما الى الحد الذي لم نستطع فيه كبح غضبنا عند عودتهم من الاردن بينما التزم المخرج الصمت .

اتذكر تلك الساعات الطويلة من العمل المضني التي تجاوزت الساعات العشر (يوميا) ومايجري خلالها من مناقشات وتعديلات .

روح العمل الجماعي كانت قاعدة متينة انطلقت منها المسرحية . فتلك ازادوهي صاموئيل .. الفنانة القديرة .. لاتغادر المسرح الا من اجل النوم والاستراحة من عناء شخصيتين مختلفتين كانت تتمرن عليهما استعدادا للمهرجان واذا ما داعبتها في ممازحة ما فانها لاتجيبك الا من خلال مشهد تكير في نظرك من خلاله اكثر واكثر .

وتلك انعام البطاط تحاول تجاوز طبقة صوتها . بما يتناسب (ماتسية) وعندما تنتهي مدة التمرين تجدها تطالب عزيز باعادة هذا المشهد او ذاك ..

باهرة رفعة تستلم التوجيه وتنفذ ثم تتوقف مستثيرة المخرج هكذا او ... فيقول لها : كنت بانتظار ان تنفذي ماتقولين . بينما تنقل وجدان الاديب مرحها الى ساعات العمل مشيعة جوا من البهجة .

واذا ماكنا نبحث في تلك الايام عن احد افراد فريق العمل فلا نبحث عنه في بيته او في مكان اخر بل في قاعة البروفات او (الكافتريا) التي تحولت احدى مناضدها الى مكتب عمل حتى اننا كنا نعثر احيانا على رائد محسن نائما في قاعة البروفات بينما يتمرن الاخرون .

اما اقبال نعيم فلم تكن طوال الوقت سوى (سلامة) تتحدث معك وتضحك واحيانا تضيع الكلمات فتتكلم بالايماء !!

الحديث طويل عن مجموعة العمل في تلك الايام لكنها بلا شك كانت مفعمة بروح المجموعة .

طريق الحرير

وجوه واساطير .. عادات وتقاليد .. جبال ووديان .. لهجات من فرط ندرتها وقدمها تحتاج الى اكثر من مترجم في وقت واحد لتفهمها .. بحيرات تنام في قاعها مدن قديمة ، وابطال يرتدون حلة الحرب ينامون في جوف صحراء .... عوالم مختلفة ينقلها لنا طريق الحرير .

البرنامج الذي لاتكل من متابعته حتى وهو في عرضه الثالث وكانك ستكتشف شيئا جديدا ربما فاتك في المشاهدة السابقة .

غير انني كلما شاهدت (طريق الحرير) انتابني حلم في برنامج عراقي مدروس ومنظم يعتمد البحوث الميدانية والاحصائية مع كاميرا ذكية تواكب بحب وشفافية رحلة نهر دجلة او الفرات مثلا والاقوام التي تعيش على ضفافهما والتقاليد واللهجات وتاريخ المنطقة .

رحلة تبدأ من الينابيع حتى المصبات واذا كانت مسالة متابعة النهر من الينابيع ليست ممكنة ميدانيا فمتابعته منذ دخوله العراق .

الا يستحق دجلة او الفرات ان نفرد لهما برنامجا نعبيء طاقاتنا من اجله ؟!!

لاشك في ان مشروعا مثل هذا يعد ضربا من ضروب الاحلام الكبيرة لكن الاشياء . كل الاشياء تبدأ من الحلم .. الحلم في ان يكون لنا برنامج ذو خصوصية عراقية نتعرف عليه قبل غيرنا في خضم (تضبيب) الهوية في معظم اعمالنا !!

لقطة

* افلام جنوب شرقي اسيا المملوءة بالعنف والجودو والكاراتيه والفبركة المعوجة والتي ، بالتاكيد لاتمتلك ادنى المؤشرات الذوقية او الفنية اصبحت القاسم المشترك في عروض دور السينما .

من المسؤول عن هذه الظاهرة ؟ من المسؤول عن تحول هذه الظاهرة الى تقليد ؟

شباب البعث يبنون بيت الحزب



كتب مندوب «الثورة» :

بدأت يوم امس فعاليات معسكر شباب البعث للعمل الشعبي الذي يقيمه الاتحاد العام لشباب العراق بالتعاون مع نادي الزوراء الرياضي بمشاركة اكثر من ٣٠٠ شاب من محافظات القطر كافة ويستمر المعسكر لمدة اسبوع والذي خصص للاسهام في اعادة اعمار مبنى القيادتين القومية وقطر العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي وتاتي اقامة هذا المعسكر اسهامة مبدعة من شباب القطر في مسيرة البناء والاعمار التي يشهدها قطرنا المناضل في ظل راية السيد الرئيس القائد صدام حسين وقد هيأ الاتحاد جميع مستلزمات انجاح هذه الفعالية المتميزة وفي مختلف جوانب العمل .

«الثورة» زارت الشباب في موقعهم ومنذ الصباح الباكر حيث كان الجميع يردد شعاراً واحداً (يحيا العراق .. حيّ على العمل) وهكذا كان الشباب وهم يرتدون بدلات العمل كخلية نحل واحدة في عطائهم الثر من اجل الاسهام في بناء هذا الصرح النضالي لمناضلي حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي .

وفي لقاءات اجرتها «الثورة» مع المشاركين في هذا المعسكر عبروا عن اعتزازهم وفخرهم بهذه المشاركة النضالية التي تعد واحدة من الممارسات الخلاقة والمبدعة .

الرفيق عبدالامير كاظم امر معسكر شباب البعث تحدث لـ «الثورة» قائلا : ببالغ الاعتزاز يشارك شباب العراق في هذا المعسكر للعمل الشعبي والذي لمسنا من خلاله الاندفاع الكبير للشباب صوب هذه الممارسة النضالية والثورية وكان هناك اندفاع كبير من قبل الشباب في فعاليات هذا المعسكر مما يدلل على حالة التفاعل والاستعداد العالي للشباب للاسهام في مسيرة الاعمار وثورة الجهد الاكبر التي يشهدها عراقنا الشامخ .

وقال السيد مقبل نيبان الزبيدي من امرية المعسكر ان هذه التجمع الشبابي يعد تظاهرة رائعة لاسهام الشباب في مسيرة الظفر والبناء .

وعبر الشاب رياض كريم من بغداد قائلاً : ان هذه المشاركة الطوعية في معسكر شباب البعث نعدها نحن الشباب واحدة من اروع الفعاليات الشبابية التي تؤكد حب الشباب لقائدهم ولوطنهم العزيز .

وقال الشاب ثائر كشكول من محافظة ديالى جئنا الى الاسهام الفاعل في بناء الصرح النضالي لحزبنا ويحدونا الحب للوطن الغالي وهكذا فان اندفاع الشباب وحماستهم العالية ونضحهم العرق في ساحات الشرف انما هو تاكيد على اصرار الشباب العراقي في مواصلة الشوط النضالي شوط العمل والبناء والاعمار .

وشاركنا الشاب عدنان الزيدي من بغداد ـ الرصافة قائلا ان المشاركة في هذا المعسكر يحمل العديد من الدلالات والمعاني العميقة وكتعبير اصيل لاصرار الشباب على العطاء والبذل .

كاريكاتير

مسلسل القلب في مكان آخر !

سلفة الاشتراكي !

البيان المركزي والجمعيات والوكلاء ؟!

جريدة يومية سياسية
تصدر عن دار الثورة للصحافة والنشر
تاسست سنة ١٩٦٨

الثورة

جمهورية العراق
بغداد
ساحة عقبة بن نافع

هاتف بدالة : ٧١٩٦١٩١
هاتف التحرير : ٧٧٣٩٢١٧

تلكس : ٢١٢٢١٥
ص . ب . ٢٠١٩

فاكس
٧٧٣٩٨٤٥

في الفكر والنضال

علي خيون

من يصنع التاريخ ؟

ومن يحرك الاحداث على نحو متجدد كبير ؟

ان الشعوب المناضلة هي القوى المحركة للتاريخ والمسؤولة عن التحولات والانعطافات الكبرى في تحوله وهي من اجل ذلك ترتكز على قيادة (البطل) او (العبقرية) الفذة كمحور لعملية الحراك التاريخي سواء اكان هذا البطل نبيا ام قائدا ام مفكرا من طراز فريد .

ومن يدرس حركة (البعث) دراسة متاملة في فكر مؤسسها الاستاذ (ميشيل عفلق) رحمه الله يجد انه استخدم (الفكر) كقوة محركة باتجاه استشراق مستقبل صحيح للامة وسط ظلام الثلاثينات والاربعينات الدامس .

وفي عمق بحثه المستمر والمتفائل عن مستقبل العرب والتفكير بماضيهم المجيد وبما قدمه رسولهم العربي الكريم (محمد) صلى الله عليه وسلم كان الاستاذ المؤسس ، يتطلع بامل ثابت الى بروز من ينهض من بين ابناء الامة ليحمل هذه (الافكار) ويجعل لها مهادا ممكنا في بقعة ما من ارض العرب تكون نقطة ارتكاز ومنطلقا للمضي في الطريق الابعد عبر (نضال) حقيقي صادق بطولي النزعة والمسار .

حتى اذا نهض المناضل صدام حسين لهذه المهمة بامانة حقيقية كانت شجرة البعث قد اعطت ثمارا يانعة بعد ان سقيت بالفكر المؤسس الكبير .

بين ميشيل عفلق و صدام حسين صلة وصل من نوع تاريخي كبير ، صلة في الفكر والنضال ، فهما مفكران يحبان الامة ويكرسان حياتيهما في سبيل بعثها المنشود ويتطلعان عبر اسوداد الواقع وقتامته الى النور الذي يكمن في افق مستقبلها والذي لابد ان يشرق كاملا .

كيف تاتى لكليهما هذا الافق الواسع من الوعي ومن الفراسة ومن الرهان على جوهر الامة ومن الحب الذي لايجود بمثله الدهر الا بالقليل القليل ؟

هذا هو الاستاذ ميشيل عفلق يقول منذ وقت مبكر : (لابد للبعثيين كمجموع وللبعثي كفرد من نظرة تقويم الى الحياة ، اي لابد للحركة من نظرة اخلاقية واستطيع ان اتوسع اكثر من ذلك لاقول ان الحركة لاتحتاج الى نظرة اخلاقية فحسب بل الى نظرة فلسفية عامة اي ان يكون لها نظرة في الكون ومظاهره وعلله وفي الانسان ومعنى حياته وفي الاخلاق) .

واذا اعدنا قراءة النص لن نجد من جسد هذه المنطلقات الكبرى في حياته وفي سلوكه وفي نضاله على نحو واسع كبير اكثر من المناضل صدام حسين ذلك ان نظرته التحليلية العميقة لواقع الامة ولواقع الوطن ولمستقبل الانسان العربي على ارض العروبة وللتحديات الكبرى التي تواجهه ولقوانين السماء التي شرعها الله سبحانه لاهل الارض هي استيعاب واضافة معا لفكر البعث ولدوره التاريخي في الحياة المعاصرة .

ان (النضال) الطويل الذي خاضه صدام حسين في اطاره القومي سواء منه النضال في المرحلة السرية ام بعد الثورة ام في المعارك الفاصلة التي جرت من اجل كرامة الامة وحماية وجودها من عبث القوى الاستعمارية الاجنبية الطامعة في معركتي (القادسية) و (ام المعارك) تقول : ان النضال الطويل هذا في اطره العامة والخاصة انما يكوّن رؤية فلسفية للحياة ترفض مايفرزه الواقع المريض الرديء من انكسارات مؤقتة وتتطلع الى غد يصنعه الانسان العربي بارادة حرة ارادة لابد ان تزيح الغمة وتطيح بالطارئين وترتفع بقضية العرب الى مصاف الجهاد اليقظ المؤمن فتتحقق صورة وحدتهم المثلى بالروح والايمان كما حققها لهم الرسول العربي الكريم عبر رسالة السماء التي حملها العرب المجاهدون الاوائل .

فينوس تبحث عن المسرح الغنائي





مارست المطربة العراقية فينوس الغناء منذ بداية السبعينات الا انها لم تجد فرصتها الحقيقية .. وكما يقول عنها الناقد الموسيقي عادل الهاشمي ان صوت المطربة فينوس من الاصوات المتمكنة لاداء الاغاني الاصيلة وذات الجاذبية التي تؤهلها لاحتلال موقع متقدم بين الاصوات النسائية ..

اما فاروق هلال فقال عنها : انها مطربة قادرة على اداء اصعب الالحان وهذه ميزة خاصة بها .

قلت لفينوس :

● ماهو مفهوم الاغنية الجيدة الذي تفهمينه ؟

ـ تلك الاغنية الجميلة التي تترك صداها واثرها لدى المستمع وتؤثر فيه وتحرك اعماقه وتاخذه الى آفاق بعيدة ..

● هل نجحت في تقديم مثل هذه الاغنية ؟

ـ لذلك اديت الاغنية الرائعة (يازهرة في خيالي) التي اداها قبلي الفنان الكبير فريد الاطرش وقد احدث ادائي لهذه الاغنية صدى رائعا لدى الجمهور الذي طالب باعادتها دائما . كذلك اغنيتي الوطنية الاخيرة (عراقنا الحبيب) قد اثنى عليها الجميع .. ودائما احاول ان اقدم الجميل والجيد لذلك اغنياتي قليلة قياسا الى الاخرين حيث قدمت اكثر من ثلاثين اغنية منذ السبعينات وحتى الان .

● كيف بدات تغنين ؟

ـ منذ الطفولة وكنت مطربة المدرسة واثناء السفرات المدرسية وكنت دائما امرن صوتي على اصعب الاغاني واعود صوتي على اصعب الطبقات وتمكنت وبنجاح اداء الكثير من اغاني ام كلثوم ومحمد عبدالوهاب .. وفيروز تلك الشفافة التي تسحرني بصوتها فارتده دائما ليزيدني تعويدا على الجمال والجميل .

● ولماذا تصرين على تقليد بعض الاغاني للفنانين الكبار ؟

ـ انا لااقلد ولكن اقدم الغناء الجميل والرائع الذي يثير مكامن الجمال في اعماق المستمع وياخذه الى افاق الغناء الاصيل وعندما لايكون هناك غناء جميل فالجأ الى تقديم روائع الغناء العربي لاذكر المستمع على اصالة الغناء الجميل .. وانا عندما اؤدي هذه الاغاني لايعني التقليد وانما اؤديها بصوتي الخاص .

● عن الاغنية العراقية قديما وحديثا كيف تجدينها ؟

ـ كاظم الساهر احسه عندما يغني يغني الناس معه وهذا شيء مهم وكانت ومازالت الفنانة الكبيرة مائدة نزهة المراة التي ابدعت واضافت للغناء العراقي وكذلك لم ننس الفنانين القدامى الذين مازالت اغانيهم تثيرنا وتستحوذ على اعجابنا وهذا دليل على ابداعها واصالتها وحاليا ليس هناك وفاء للفن ولاصدق في التعامل لذلك هبط مستوى الاغنية العراقية ونحن بحاجة الى مراجعة لاصواتنا وقدراتنا وكلماتنا والحاننا حتى نرتقي بمستوى الاغنية عندنا ..

● الان بماذا تفكرين ؟

ـ افكر بانقاذ الاطفال من اغاني الكبار فقد رايت عددا من الاطفال وهم يرددون اغاني الكبار الرديئة .. وسابقا قدمت الكثير من اغاني الصباح واغاني الاطفال وافكر الان بتقديم المزيد منها بشكل جديد .

● وبماذا تعزين تدهور الاغنية العراقية وكيف يمكن الارتقاء بمستواها ؟

ـ لجوء الفنان الى الشهرة السريعة والتعامل المادي والتقليد لما هو سائد وجعل الابداع في المرتبة الاخيرة هذه الاسباب وغيرها ادت الى تدهور الاغنية ويمكن لنا الارتقاء بها اذا فكرنا بالجديد المبدع من كلام جميل ومنسجم مع التطلعات المشرقة واللحن الاصيل والصوت المقبول من قبل الجميع والاخلاص للفن والتعامل معه بقدسية من الجوانب المهمة بالابداع .. والفنان نفسه المعني بالتغيير ..

● ترى اي الملحنين تعامل بوعي مع فينوس ؟

ـ قصي شبر .. فاروق هلال .. ياسين الشيخلي ..

● بماذا تحلمين ؟

ـ احلم بالمسرح الغنائي ولدينا طاقات بهذا الاتجاه فلماذا لانقوم بتقديم المسرح الغنائي .

● اخيرا نسال عن مشاريع فينوس ؟

ـ مشاريعي كثيرة منها الغناء في مسلسل اذاعي اسمه (الحلوة والمرة) للفنان زهير عباس وتقديم اغاني محمد عبدالوهاب باطار اخر وادي اغنية لميلاد الرئيس القائد واغان عاطفية جديدة للشاعر فاضل الكعبي .. واغان جديدة سيقوم بتلحينها الفنانون ياسين الشيخلي وخليل ابراهيم .

● فاضل عباس الكعبي

تصوير : بشير الغزاوي

وزارة الصحة

ليجوز ان يمتنع مستشفى (حديثة) الذي من المفروض ان يقدم خدماته الاساسية للآلاف من ابناء المنطقة عن اجراء اية حالة توليد للنساء ذوات الولادة الاولى ويقوم بارسالهن الى مستشفى محافظة الانبار على بعد (٠١٥كم) .

الطفلة اسيل فاضل

الطفلة البصرية اسيل فاضل العيداني من اطفال البصرة الموهوبين .. تحفظ الشعر وخصوصا شعر عبدالرزاق عبدالواحد والسياب .. في مهرجان خطابي قرات قصيدة للشاعر حفظتها عن ظهر قلب وكانت قراءتها سليمة وبطلاقة قلت لها هل تقرأين الشعر ؟

ـ قالت : بابا يقرأ الصحف اليومية وانا اختار منها القصائد الجميلة التي اجد فيها حبا للقائد وخصوصا قصائد الشاعر الكبير عبدالرزاق عبدالواحد ـ واحاول ان احفظ مقاطع منها بمساعدة والدي وخصوصا طريقة الالقاء والتلفظ وماذا بعد يا اسيل ؟

ـ اقرأ القصائد التي تكتب للطفولة ومعاناة شعبنا من الحصار الجائر المفروض علينا من المجرم عدو الطفولة (بوش) واخيرا قالت اسيل :

انا في الصف الخامس الابتدائي امنيتي ان اكون شاعرة جيدة والقي في حضرة القائد العظيم اجمل القصائد واحلى الكلمات لان الشعر لا يحلو الا في حضرة القائد العظيم .

البصرة / ريسان الفهد

اسبوع اشرطة يوسف شاهين

احتفالا باعياد نيسان الخالدة وضمن نشاطات قسم السينما في معهد الفنون الجميلة يقام اسبوع اشرطة المخرج يوسف شاهين وذلك للمدة من اليوم ١٣ (نيسان) ولغاية الثاني والعشرين منه .

ويتضمن الاسبوع اقامة حلقات مناقشة وتحليل اما منهاج العرض فهو :

الاثنين ١٣ / ٤ (العصفور)
الثلاثاء ١٤ / ٤ (نداء العشاق)
الاربعاء ١٥ / ٤ (ابن النيل)
الخميس ١٦ / ٤ (وداعا بونابرت)
السبت ١٨ / ٤ (صراع في الوادي)
الاحد ١٩ / ٤ (الارض)
الاثنين ٢٠ / ٤ (اليوم السادس)
الثلاثاء ٢١ / ٤ (الاسكندرية ليه)
الاربعاء ٢٢ / ٤ (الاسكندرية كمان وكمان)

ستقدم العروض في الساعة العاشرة والربع من صباح الايام المذكورة .. والدعوة عامة للجميع .

اخر الكلام

العمل الجيد يحقق نتائج جيدة .. ويترك اثرا طيبا في العقول والنفوس ..

خلال اكثر من اسبوع .. كنت اتوجه الى الهاتف قبيل الساعة الثامنة من صباح كل يوم واتصل بالرقم ١٠٥ لانني اريد الاتصال باحد اصدقائي في تونس ..

ولم تكن رغبتي تلك بعيدة عن ظروف الحصار وما نعانيه بسبب هذا القرار الجائر .. فانا بحاجة الى كتاب صدر في تونس وليس من سبيل للحصول عليه الا بمساعدة صديق يرسله الي ..

وخلال ايام الاسبوع .. لم اوفق في الاتصال بصديقي هذا بسبب صعوبة الاتصال ..

واخيرا حققت رغبتي .. وايقظت صديقي من نومه .. وقبل ان اطلب الكتاب الذي اريد .. فاجأني بالحديث عن برنامج الملف التلفازي .. وعلمت منه انه شاهد بعض الحلقات مسجلة على اشرطة فديو كاسيت واعجب بمستوى اداء البرنامج المذكور .. واشاد بالمتحدثين الذين شاركوا فيه وبالمعلومات التي ظهرت عبر الحلقات التي اتيح له ان يشاهدها ..

واخبرني .. انه قام بارسال بعض الحلقات الى اصدقائه من الكتاب والمثقفين المقيمين في فرنسا وبلجيكا ..

لقد كانت حماسته للملف تاخذ كامل وقت المكالمة الهاتفية المسموح به .. ولولا حاجتي الماسة للكتاب الذي اتصلت بصديقي من اجل الحصول عليه .. لفاتتني فرصة طلبه فقد كنت انا الاخر اتحدث بحماسة لاتختلف عن حماسة صديقي عن برنامج الملف .. وما حقق من نجاح حقيقي وماقدم من معلومات جديدة ومفيدة ومؤثرة ..

وهكذا هو العمل الجيد ..

يحقق نتائج جيدة ويترك اثرا طيبا في العقول والنفوس ..

لقد نجح الملف .. وكنت في الايام الاخيرة من ايام عرض البرنامج اخشى عليه من الضعف بحيث تؤثر الحلقات الضعيفة في مستوى الاقبال الذي نالته الحلقات القوية من المشاهدين .. ولكن كانت اخر حلقات الملف درة من درره وكانت مسك الختام حقا ..

كل مايمكن قوله في هذا المجال هو : ان تقديم برنامج تلفازي سياسي ناجح ممكن .. وعلينا ان نتعلم من تجربة الملف .. لا ان نفكر بتكرارها ..

لان التكرار الكثير يؤدي الى الملل والتاثير السلبي في النجاح الذي تحقق .

■ حميد سعيد

تحذير عاجل .. التلفاز سيحطم اعصابك !

حذر الاطباء الاميركيون من الاضرار البالغة التي تصيب الجهاز العصبي للانسان نتيجة مشاهدة التلفاز لمدد طويلة ومن موقع قريب من شاشته .

ولوصى الاطباء مشاهدي التلفاز باضاءة الانوار والابتعاد عن الجهاز اثناء مشاهدة برامجه لمسافة مساوية لاربعة اضعاف طول الشاشة وذلك ليس فقط للحفاظ على قوة البصر انما ايضا للحفاظ على الجهاز العصبي .

في القرن المقبل الغلبة لسيارات الطاقة الشمسية !

يعكف العلماء في عدد من الدول الصناعية على تطوير نماذج للسيارات تعمل بالطاقة الشمسية وهناك محاولات مستمرة لتطوير اسلوب امتصاص الطاقة من الشمس ودفعها الى محرك السيارة .ومما يشغل بال العلماء حاليا الى جانب العديد من المشكلات الاخرى هو كيفية استخدام السيارة الشمسية في البلاد التي لاتتمتع بشمس ساطعة على الدوام .فهل يتوصلون الى حل وهل يصبح هذا النوع من السيارات هو الاكثر انتشارا في القرن الحادي والعشرين الذي اصبحنا على ابوابه .

سيدة تنجب ثلاثة توائم

الديوانية ـ اسعد الهلالي

انجبت السيدة سندس هيقل في مستشفى الولادة والاطفال في الديوانية ثلاثة توائم ذكرين وانثى وقالت السيدة سندس انها اطلقت اسم ميلاد على المولودة الانثى تيمنا بميلاد حزبنا القائد حيث تمت الولادة بتاريخ ٧ / ٤ فيما قالت الدكتورة المشرفة على الولادة ان الولادة كانت طبيعية ويبلغ وزن كل طفل ٣ كغم .

اقبال نعيم .. اعيش تجربة المسرح حتى الاحتراق والتوهج





قد يكون امرا صعبا او ربما غريبا ان يقوم ممثل بتجسيد شخصيتين متناقضتين في الشكل والسلوك في ان واحد كما يحصل للفنانة اقبال نعيم التي تقف على المسرح الان في مسرحية (تقاسيم على نغم النوى) للمخرج عزيز خيون بدور (سلامة) البراءة والحب والطفولة .

وهناك الملكة المتسلطة والمراة التي تدفع الاخرين الى تدمير الذات والذات فقط وذلك خلال دورها في مسرحية (هاملت بلا هاملت) للمخرج ناجي عبدالامير .

● وعن هذه المفارقة تقول الفنانة اقبال : ان روح المشاكسة هي التي غلبت عندي في قبولي للمغامرة وركوبها .. انه تحد من نوع خاص يدفعني الى التمرد على نفسي واتحدى نفسي من اجل نفسي .

اما عن راي الفنانة بكلتا الشخصيتين فتقول كلتاهما وجه واحد لانسان الحاضر الخائف المتردد اليوم وغدا وهما صرخة روحي ووجداني وقد تكونان بعضا مني فقد منحتهما حقيقتي واخلاصي .

● وايهما احب اليك اتعتقدين انه قريب للجمهور الملكة ام الانسانة ؟

ـ لاستطيع ان اجزم ايهما احب للجمهور بل حتى الي .. ولكني اعيش حتى لايستطيع المتفرج ان يعرف ايهما انا وايهما الشخصية .. اين الواقع واللا واقع سامضي في المغامرة حتى يمتزج الحلم بالحقيقة وتكون اقبال لااقبال والملكة لاملكة وسلامة لاسلامة .

● ماذا تضيف لك تجربتك على خشبة المسرح ؟

ـ المسرح هو امتزاج بالحياة وتجربة احب ان اعيشها حتى الاحتراق والتوهج ـ هكذا ستكون المغامرة .

● ندى عمران

مرآى شط العرب



البصرة مكتب «الثورة» :

افتتح الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة مرآى شط العرب والخليج العربي في مركز علوم البحار ..

وهذا المرآى جاء على شكل متحف مفتوح يتكون من عدة لوحات كل قسم له مرآى خاص به اي بعدد اقسام المركز العلمية .

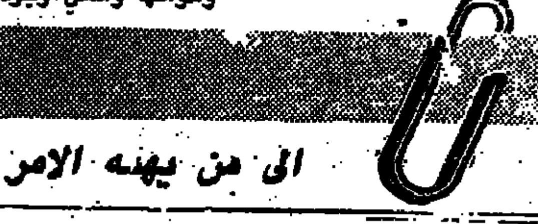
مرآى للاسماك والحيتان البحرية وانواعها واماكن وجودها وطريقة معيشتها .. واسلوب صيدها ودور المركز في هذا المجال وهناك مرآى للطيور المتوفرة في منطقة شط العرب والخليج العربي واحصائية دقيقة وعلمية عن مناطق وجودها وتكاثرها وطبيعة حياتها ثم في جناح اخر مرآى مجسم عن الفعاليات العلمية والمشاريع التي نفذها مركز علوم البحار في مجال اختصاصه وجناح اخر احتوى على رسم توضيحي للمسطحات المائية والاهوار والتلوث البيئي فيها واسبابه وكذلك رسوم توضيحية عن البقع الزيتية والتلوث النفطي في الخليج العربي بسبب العدوان الثلاثيني الغادر على قطرنا الحبيب .

عرض السيارات القديمة

لمناسبة احتفالات امانة بغداد بيوم بغداد تدعو الامانة المواطنين مالكي السيارات القديمة والتي عمرها (٤٠) سنة فاكثر الاسهام في العرض المزمع اقامته في مدخل شارع الرشيد لمناسبة يوم بغداد في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

وسوف تخصص جوائز تقديرية لاصحاب السيارات القديمة مع تقديم المساعدات والمستلزمات الفنية اللازمة كافة لتشغيل تلك السيارات خلال يوم الاحتفال .

ويمكن مراجعة اصحاب السيارات القديمة قسم العلاقات والاعلام لتسجيل اسمائهم وتفاصيل سياراتهم وموديلاتها .



الى من يهمه الامر

مصابيح : في الليل والنهار ..

تتسلم بين الحين والاخر من دوائر الكهرباء التماسات في نشر توجيهات مختصرة تدعو الى ترشيد الاستهلاك في الطاقة الكهربائية ، ونذهب على احتوائها بالتقدير ، فالكهرباء لدينا زائر مقيم عزيز .. ويشعرنا ان وراءنا اناسا يكافحون لادامة هذه النعمة وتوفيرها .

ان ما يتقاطع مع هذا التوجه ان يلاحظ المرء منا مصابيح الشارع وقد بثت ضوءها بخجل في النهار .. والحجة في الصيانة .. ولكن ليست الصيانة هي دائما التي تترك المصابيح العامة مضاءة .. اذ هو الاهمال .. لقد قال مواطن : ان اعمدة الشارع ٤٢ في المحلة ٤٢٢ ـ الحرية ظلت اكثر من شهرين مضاءة في الليل والنهار .. وان الناس بعد ذلك حز في نفوسهم .. وبعد اعذار من الصيانة صارت تضاء في النهار .. وتطفأ في الليل .

■ فليح وداي مجذاب